نوقشت رسالة الطالبة

آلاء محمد الحسين

بعنوان:

# دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة

وأجيزت يوم الأربعاء الواقع في 2022/11/23 من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

| الاسم | الصفة | التوقيع |
|---|---|---|
| أ.د. سلوى مرتضى | عضواً مشرفاً | |
| د . نجاح محرز | عضواً | |
| د. رندة العمري | عضواً | |

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في رياض الأطفال – قسم تربية الطفل.

الجمهوريَّة العربيَّة السُّوريَّة
جامعة دمشق
كليَّة التَّربية
قسم تربية الطفل

# دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة

**حالة دراسية**: (**أطفال الروضة**)

رسالةٌ مقدَّمةٌ لنيلِ دَرَجةِ الماجستير في رياض الأطفال

إعداد:

**آلاء محمد الحسين**

إشراف:

**أ.د. سلوى مرتضى**

**2022/2021**

# شكر وتقدير

الشّكر والثّناء لله عز وجل الذي منّ عليّ بإتمام هذه الدّراسَة المتواضعة بتوفيق منه.

والشّكر كل الشّكر **للدكتورة سلوى مرتضى** التي لطالما كنت فخورة بإشرافها على رسالتي، والشّكر لحُسن توجيهها، وسعة صدرها، فكانت نعمّ المشرف والمشجع والدّاعم، فلها مني كلّ التّقدير والدّعاء بأن يحفظها الله ويديمها ذخراً لكلية التربية.

كما أتقدم بالشّكر الجزيل إلى **الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة المناقشة** الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة فلهم مني كلّ الشّكر والاحترام.

والشّكر موصول إلى **السادة المحكمين** لما منحوني من جهد ووقت، ولنصائحهم وتوجيهاتهم التي كان لها الدّور الأكبر في تصويب هذه الرسالة.

والشّكر لوالدي الحبيب شريك الطموح، والدّاعم، والمشجع الأول في طريق العلم، ولوالدتي الغالية التي وفرت الأجواء المناسبة للدّراسة، ولأخي الذي كان السّند في هذه الحياة والعون لي بعد الله فكان نعمّ الأخ، ولأخوتي الذين كانوا المُعين في هذه الطريق.

كما أتقدّم بالشّكر لكل من قدّم نصحاً، أو بذل جهداً لإيصال هذه الدّراسَة إلى ما وصلت إليه من نتائج متواضعة.

## فهرس المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| فهرس المحتويات. | ج |
| فهرس الجداول. | و |
| فهرس الأشكال. | ز |
| فهرس الملاحق. | ح |
| ملخص الدّراسَة باللغة العربية. | ط |
| **الفصل الأول: التعريف بالدّراسَة** | **10-1** |
| مقدمة الدّراسَة. | **2** |
| 1- مشكلة الدّراسَة. | **3** |
| 2- تساؤلات الدّراسَة. | **5** |
| 3- فرضيات الدّراسَة. | **5** |
| 4- أهداف الدّراسَة. | **6** |
| 5- أهمية الدّراسَة. | **6** |
| 6- مصطلحات الدّراسَة. | **7** |
| 7- حدود الدّراسَة. | **8** |
| 8- منهج الدّراسَة وأدواتها. | **9** |
| خلاصة. | **10** |
| **الفصل الثاني: الدراسات السابقة** | **25-11** |
| تمهيد. | **12** |
| 1- الدراسات المتعلقة باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه في رياض الأطفال. | **12** |
| 2- الدراسات المتعلقة بمهارتي التحدث والاستماع في رياض الأطفال. | **16** |
| 3- التعقيب العام على الدراسات السابقة. | **24** |
| 4- موقع الدّراسَة الحالية من الدراسات السابقة. | **24** |
| **الفصل الثالث: الإطار النظري** | **64-26** |
| **المحور الأول: استراتيجية التخيُّل المُوجَّه** | **46-27** |
| **تمهيد.** | **28** |
| **1-** تعريف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **30** |
| **2-** أهمية استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في رياض الأطفال. | **31** |

| | |
|---|---|
| **3**- دور المعلّمة في استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **33** |
| **4**- أهداف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **34** |
| **5**- أسس استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **35** |
| **6**- شروط استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **38** |
| **7**- مزايا استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **39** |
| **8**- خطوات التدريس باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **40** |
| **9**- مستلزمات تطبيق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **43** |
| **10**- صعوبات استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **44** |
| **خاتمة.** | **45** |
| **المحور الثاني: مهارتا التحدث والاستماع** | **64-47** |
| **تمهيد.** | **48** |
| 1- تعريف اللغة. | **48** |
| **2**- المهارات اللغوية. | **49** |
| **3**- أهداف تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال. | **49** |
| **4**- التحدث. | **50** |
| **4-1**- تعريف التحدث. | **50** |
| **4-2**- مراحل التحدث. | **51** |
| **4-3**- أهداف التحدث. | **52** |
| **4-4**- أهمية التحدث. | **53** |
| **4-5**- مهارات التحدث. | **54** |
| **4-6**- آداب عملية التحدث. | **56** |
| **5**- مهارة الاستماع. | **57** |
| **5-1**- تعريف الاستماع. | **57** |
| **5-2**- أهداف الاستماع. | **58** |
| **5-3**- أهمية الاستماع. | **59** |
| **5-4**- أنواع الاستماع. | **59** |
| **5-5**- آداب الاستماع. | **60** |
| **5-6**- مهارات الاستماع. | **61** |
| **5-7**- معيقات عملية الاستماع. | **62** |

| | |
|---|---|
| **6**- العلاقة بين الاستماع والتحدث. | **63** |
| **الفصل الرابع: الجانب العملي: منهج الدّراسَة وأدواتها وإجراءاتها** | **89-65** |
| **تمهيد.** | **66** |
| **1**- منهج الدّراسَة . | **66** |
| **2**- مجتمع الدّراسَة . | **66** |
| **3**- أدوات الدّراسَة وتحكيمها. | **66** |
| **3-1**- قائمة مهاراتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة. | **67** |
| **3-2**- البرنامج المصمم وفق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه. | **69** |
| **3-3**- اختبار مهارتي التحدث والاستماع (القبلي، البعدي، المؤجل). | **75** |
| **3-4**- بطاقة الملاحظة لقياس مهارتي التحدث والاستماع لدى الأطفال. | **85** |
| **4**- إجراءات تطبيق أدوات الدّراسَة. | **88** |
| **الفصل الخامس: نتائج الدّراسَة ومناقشتها** | **107-90** |
| **تمهيد.** | **91** |
| **1**- الإجابة عن تساؤلات الدّراسَة. | **91** |
| **2**- التحقق من صحة الفرضيات. | **92** |
| **3**- موقع نتائج الدّراسَة من الدراسات السابقة. | **106** |
| **4**- الإضافة العلمية – العملية للدراسة. | **106** |
| **5**- مقترحات الدّراسَة. | **107** |
| **قائمة المصادر والمراجع** | **116-108** |
| المصادر والمراجع العربية. | **109** |
| المصادر والمراجع الأجنبية. | **115** |
| **ملاحق الدّراسَة.** | **176-117** |
| **ملخص الدّراسَة باللغة الأجنبية.** | **I** |

# فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | تعديلات قائمة مهارات التحدث والاستماع لأطفال الروضة. | **68** |
| 2 | قائمة مهارات التحدث والاستماع. | **68** |
| 3 | جلسات تنفيذ البرنامج. | **74** |
| 4 | جدول مواصفات اختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **77** |
| 5 | معاملات الصدق البنيوي (ارتباط أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له) للاختبار. | **79** |
| 6 | نتائج اختبار (T- test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا. | **81** |
| 7 | نتائج معاملات ثبات اختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **82** |
| 8 | معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **84** |
| 9 | معاملات ارتباط عبارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبطاقة. | **87** |
| 10 | التطبيق الزمني لأدوات الدّراسَة. | **89** |
| 11 | متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية في اختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **92** |
| 12 | نتائج اختبار (T- test ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **93** |
| 13 | نتائج اختبار (T test ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **95** |
| 14 | نتائج اختبار (T- test ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **98** |
| 15 | نتائج اختبار (T- test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع تبعاً لمتغير الجنس. | **100** |
| 16 | نتائج اختبار (T- test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي التحدث والاستماع تبعاً لمتغير الجنس. | **103** |
| 17 | نتائج اختبار (T- test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة. | **110** |

**فهرس الأشكال**


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **94** |
| 2 | المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **97** |
| 3 | المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع. | **100** |
| 4 | المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع تبعاً لمتغير الجنس. | **102** |
| 5 | المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي التحدث والاستماع تبعاً لمتغير الجنس. | **104** |
| 6 | المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة. | **106** |

**فهرس الملاحق**


| رقم الملحق | عنوان الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أسماء السادة المحكمين. | **118** |
| 2 | تسهيل المهمة. | **119** |
| 3 | قائمة المهارات الفرعية. | **120** |
| 4 | بطاقة ملاحظة مصممة لقياس مهارتي التحدث والاستماع. | **121** |
| 5 | جلسات البرنامج. | **123** |
| 6 | اختبار مهارتي التحدث والاستماع بصورته النهائية. | **161** |
| 7 | بطاقة تحليل محتوى لمهارتي التحدث والاستماع لمنهاج الروضة الفئة الثالثة | **169** |
| 8 | رسالة توصية من مديرة الروضة المطبقة فيها الدّراسَة. | **171** |
| 9 | بعض الصور من تطبيق الدّراسَة. | **172** |

# ملخص الدّراسَة باللغة العربية

تهدف هذه الدّراسَة إلى تعرف دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة (5–6) سنوات.

اعتمد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدّراسَة من (64) طفلاً وطفلةً من أطفال الرياض، وقد تمثلت أدوات الدّراسَة بالآتي: قائمة مهارات التحدث والاستماع لأطفال الروضة، اختبار مهارتي التحدث والاستماع، بطاقة الملاحظة لمهارتي التحدث والاستماع.

وبعد تطبيق الأدوات ومعالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج الآتية:

**1**- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع.

**2**- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع.

**3**- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع تبعاً لمتغير الجنس.

**4** – ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي التحدث والاستماع.

**5**- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.

وختمت الدّراسَة بمجموعة من المقترحات كان أهمها:

**1**- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على الفئات العمرية الأخرى من أطفال الروضة (الأولى والثانية) بما تناسب كل مرحلة عمرية منهما.

**2**- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول المهارات الأخرى(القراءة الكتابة).

**3**- القيام بالمزيد من الدراسات التربوية التي تبين واقع استخدام معلمات رياض الأطفال استراتيجيات التعلم الحديثة في تنمية المهارات والخبرات لدى الأطفال.

**4**- إقامة دورات تدريبية لمعلمات الرياض في أثناء الخدمة لتوظيف استراتيجيات التعلم الحديثة في الرياض أسوة بالدورات التدريبية التي تقوم بها وزارة التربية للمعلمين في المدارس.

**6**- إعداد اختبارات خاصة بقياس مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة بالفئات الثلاث.

**الكلمات الرئيسة (المفتاحية):** استراتيجية التخيُّل المُوجَّه- مهارة التحدث- مهارة الاستماع- أطفال الروضة.

# الفصل الأول

# التعريف بالدراسة

- مقدمة الدراسة.

1- مشكلة الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- مصطلحات الدراسة.

7- حدود الدراسة.

8- منهج الدراسة وأدواتها.

خلاصة.

# الفصل الأول

# التعريف بالدّراسَة

**مقدمة الدّراسَة:**

يعد الاهتمام بالنمو اللغوي وإكساب الطفل المفاهيم اللغوية المختلفة واكتسابه مهارات اللغة الأساسية التي تتكون من الاستماع والتحدث ومن ثم القراءة والكتابة من المسائل التي شغلت اهتمام التربويين، وقد ظلت الجهود مستمرة لمعرفة أنسب الأساليب والطرائق لإكساب الطفل تلك المهارات.

وفي هذه الدّراسَة يتم تناول مهارتي التحدث والاستماع اللتين تؤلفان الجانب الشفهي لمهارات اللغة في رياض الأطفال التي تُعدُّ حجر الأساس في تنمية مهاراته عامةً. ولتنمية هذه المهارات لا بد من الاعتماد على استراتيجيات فعالة تستخدمها المعلّمة من خلال توفير بيئة تتميز بحرية الحركة والتعبير عن الرأي والتشجيع والتفاعل والمشاركة الإيجابية للطفل، وبما أن خصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة غنية بإمكانات غير محدودة. ويُعدّ التخيُّل نواة عملية التفكير لدى أطفال الروضة، إذ ترتكز أفكارهم وألعابهم على التخيُّل، كما تساعد هذه الاستراتيجيات في تحقيق الهدف المنشود في المساعدة على بقاء أثر التعلم بشكل أفضل، وللنمو اللغوي مكانة عالية من بين جوانب النمو التي تسعى الروضة إلى تنميتها وفقاً للوظائف المهمة التي تؤديها اللغة للإنسان، لذلك فإن تنمية المهارات اللغوية في رياض الأطفال تعد الخطوة الأولى في بناء تلك المهارات، وأن تعليم الطفل طريقة محفِّزة ونشطة وفعالة يؤدي إلى تنشيط العملية التعليمية ويؤدي إلى تكوين المفاهيم والعادات والميول وتفتح القدرات والاستعدادات ليصل الطفل بذلك إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً، استماعاً ومحادثةً وقراءةً وكتابةً، وبناء على ذلك فإن أية محاولة للبحث عن استراتيجيات لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال عد من الموضوعات المهمة اتي تستحق البحث والاهتمام، ولذلك كانت استراتيجية التخيُّل المُوجَّه من الاستراتيجيات التي لها أهمية في حل المشكلات وتوليد الأفكار واكتساب المهارات اللغوية، وتحفيز العقل على التحليق في آفاق بعيدة عن الواقع لتصور أشياء لم تكن حاضرة أمام الطفل، فيكون قادراً على استخدام

كلمات جديدة، وتنمية مهاراته عموماً ومهارتي التحدث والاستماع خاصةً، ولا شك أن لخطوات هذه الاستراتيجية أثر في تنمية هاتين المهارتين بشكل كبير.

وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لتنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة.

وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدّراسَة لتعرّف دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة (5–6) سنوات.

**1- مشكلة الدّراسَة:**

تُعدُّ مرحلة رياض الأطفال محطة مهمة في حياة الطفل واكتسابه المهارات ولا سيما مهارتي التحدث والاستماع، وبالنظر الى واقع مناهج رياض الأطفال نجد أنها مازالت قاصرة في استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التخيُّل المُوجَّه ودوره في اكتساب المهارات اللغوية للأطفال، فالتعليم ليس نقل المعلومات الى الأطفال فحسب؛ بل هو عملية تنظيم لمواقف التعلم في غرفة النشاط وغيرها تمكّن الطفل من بناء معرفته بنفسه، ويقتصر إسهام المعلمة فيها على تنظيم مواقف التعلم المناسبة التي تساعد الأطفال على التعلم المعرفي الذي يوفر لهم مصادر التعلم المطلوبة. (زيتون،2003،37)

وهنالك العديد من الاستراتيجيات التي يكون فيها دور المعلمة مرشدة وموجهة عندما تتيح للأطفال فرصة لاكتساب المعلومة بطريقة فعالة ونشطة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التخيُّل المُوجَّه، إذ يؤكد التربويون والاختصاصيون على ضرورة تقصي الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات التي تساعد على تكوين القدرة على التخيُّل لدى الطفل، أهمية هذه القدرة مازال هناك قصور في استخدام مثل هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارتي التحدث والاستماع، وهذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت على أثر التخيُّل إدراك الأطفال لمعنى المفردات والجمل، إن هذا الادراك يكون على نحو أفضل إذا ما تم استخدام التخيُّل، وذلك من خلال اقتران المفردات بالصورة الحسية أولاً، ثم شبه الحسية، وقد تناولت بعض الدراسات أثر استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في مهارات الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي والقدرة المكانية والابداع القصصي وعلى التحصيل، وتكوين الصورة

الفنية والكتابية كدراسة كل من (كيم بيك beck kim 2016) . وأثبتت الدراسات فعاليتها في التدريس في أغلب المواد العلمية والأدبية، كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (حيسون 2003) على ضرورة تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ولا سيما مهارتي التحدث والاستماع وذلك لأنها أساس نجاحهم وبناء شخصيتهم ولها أثر في اكتساب الخبرات والمعارف الأخرى، فالاستماع يهدف الى تدريب الأطفال على الاستماع إلى مواد سبق عرضها عليهم ليتخيلوها.

وقد لاحظت الباحثة كونها عملت معلمة في رياض الاطفال أن هناك خللاً في الأنشطة التعليمية المقدمة للأطفال ويتمثل هذا الخلل في إهمال الأنشطة التخيُّلية وعدم استغلالها في إكساب الأطفال الخبرات والقيم والمعارف، واقتصار التعليم على بعض الطرائق التقليدية كالمناقشة والحوار التي تؤدي إلى تسلل الملل إلى نفس الطفل.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية وجهت فيها الاسئلة إلى (15) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021 وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2021/02/06 في روضة ((أبجديات)) في ضاحية يوسف العظمة عن استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في عملية التعليم.

– ما الذي تعرفينه عن استراتيجية التخيُّل المُوجَّه؟

– ما المهارات اللغوية التي تسعين إلى تنميتها لدى طفل الروضة؟

– ما الاستراتيجيات التي تستخدمينها لتنمية مهارتي التحدث والاستماع؟

وكانت نتائج الدّراسَة الاستطلاعية كما يأتي:

أ– إن 10% من المعلمات اعتمدن على التخيُّل في التعليم على نحو غير منهجي دون علمهن بأنه استراتيجية لها خطوات منهجية في حين أن نسبة 30% منهن لم يقمن باستخدامه.

ب– 90% من المعلمات اعتبرن المهارات اللغوية تقتصر فقط على التهيئة للكتابة والقراءة .

ج– القصة من أكثر أشكال التخيُّل الذي استخدمته المعلمات في تنمية المهارات اللغوية.

د- إن نسبة 60% من المعلمات استخدمت المناقشة لتنمية مهارتي التحدث والاستماع في حين أن نسبة 40% استخدمن استراتيجيات أخرى كالمناقشة والحوار.

واستناداً إلى نتائج الدّراسَة الاستطلاعية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة جاءت هذه الدراسة في إجراء هذه الدّراسَة لتعرف دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع، وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدّراسَة بالإجابة عن السؤال الآتي:

**ما دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى عينة من أطفال الروضة (5-6) سنوات؟**

## 2- تساؤلات الدّراسَة:

تسعى الدّراسَة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.؟

2- ما دور البرنامج المعد في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى الأطفال عينة الدّراسَة؟

## 3- فرضيات الدّراسَة:

1- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختيار مهارتي التحدث والاستماع.

2- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع و التحدث.

3- لا فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث.

4- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث تبعا لمتغير الجنس.

5- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث.

6- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.

**4- أهداف الدّراسَة:**

1. تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة،
2. معرفة أثر بقاء التعلم لدى أطفال العينة.
3. تعريف المعلمات بكيفية توظيف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة.
4. تعرف دور البرنامج المصمم وفق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهاراتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة.

**5- أهمية الدّراسَة:**

1. أهمية مهارتي التحدث والاستماع وضرورة تنميتها لدى لطفل، لأنها الأساس الذي تبنى عليه المهارات الأخرى.
2. أهمية استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه؛ في توليد الأفكار وتكوين صور ذهنية حية لدى الطفل.
3. فتح المجال أمام الباحثين التربويين لإجراء المزيد من الدراسات التي تعتمد استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية العديد من المهارات العلمية الرياضية الاجتماعية.

4. قد توفر الدّراسَة دليلاً للمربية يوضح كيفية تحويل الموضوعات الجامدة الخالية من الروح إلى مواد حيوية شيقة تثبت في ذهن الطفل، ثم تطبيقها بطريقة علمية مناسبة لتعلم الطفل.

5. قد تسهم هذه الدّراسَة في توجيه معلمات الروضة إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة في موضوعات المنهج كافة.

**6- مصطلحات الدّراسَة:**

**6-1- الاستراتيجية:** مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المربي ويؤدي استعمالها إلى تمكين الأطفال من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة. (العفون،26,2012)

كما عرفت بأنها: مجموعة من الإجراءات المختارة التي يخطط المربي لاتباعها الواحدة تلو الأخرى بصورة متسلسلة أو بترتيب معين باستخدام الإمكانات المتاحة بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية والأهداف التدريسية.(الخزاعلة وآخرون،256,2010)

**وتعرف إجرائياً بأنها:** مجموعة من الخطوات المحددة مسبقاً من قبل الباحثة لتنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه.

**6-2- التخيُّل المُوجَّه:** استراتيجية تقوم على صياغة سيناريو تخيلي ينقل الأطفال في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صورة ذهنية لما يسمعونه، ويتم توجيه الأطفال لبناء صورة ذهنية غنية، و العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والاحساس والملمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها.(أمبو سعيدي والبلوشي،32،2009)

**ويُعرف إجرائياً:** بأنه استراتيجية يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يهدف لوضع الأطفال في موقف تخيلي يحفزهم لإنتاج عدد من الصور الذهنية أو تصور عدد من الأحداث التي تلقى عليهم من قبل المعلّمة تشترك فيها الحواس كافة.

**3-6 - مهارة التحدث:**

عرفت بأنها: تعبير الفرد عما لديه من أفكار ومشاعر واحتياجات بطريقة شفهية من خلال استخدام عدد من الجمل والعبارات. (الفوزان، 27،2015)

**وتُعرف إجرائياً:** بأنها قدرة أطفال الروضة على التعبير عن أفكارهم أحاسيسهم ومشاعرهم في أثناء تطبيق استراتيجية التخيل الموجه من خلال النطق السليم واستخدام اللغة العربية البسيطة ونقل المعلومات للجماعة.

**4-6 - مهارة الاستماع:** عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيه الأذن والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات ، وتنقل الإحساسات الناتجة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والمواقف التي يجري فيها(عطية،271،2007)

كما عرفت بأنها: عملية عقلية ومهارة عليا تتطلب من المستمع أن يعي ما يصبو إليه المتحدث، ويقوم بتحليله وتفسيره وتقويمه ووصل المعلومات والخبرات بعضها ببعض ليحقق الهدف المقصود من خلال عدة مهارات، وهي (التمييز السمعي والتصنيف واستخلاص الفكرة الرئيسة) ويتم قياس هذه المهارات من خلال أداة الملاحظة المعدة لذلك الغرض. (أبو سهمود، 9،2007)

**وتعرف إجرائياً:** بأنها قدرة الأطفال على التفاعل مع كلام المعلمة في أثناء تطبيق استراتيجية التخيل الموجه من خلال التمييز السمعي وتخيل الصور المسموعة والمواقف

**7- حدود الدّراسَة:**

7-1- **حدود مكانية:** طُبّق البحث في روضة مؤيد ابراهيم في ريف دمشق.

7-2- **حدود زمانية:** تم تطبيق البحث في العام الدراسي الفصل الثاني (2022/2021).

7-3- **حدود بشرية:** اقتصر البحث على عينة من أطفال الرياض من الفئة الثالثة (5_6) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

7-4- **حدود علمية (موضوعية):** تعرف دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة.

**8- منهج الدّراسَة وأدواتها:**

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته للعلوم الإنسانية والتربوية، ويعرف بأنه (منهج يقوم على تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة التي تكون موضوعة للدراسة وملاحظة ما ينتج عن ذلك التغير من آثار في الظاهرة التي تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفرضيات ومعرفة العلاقات السببية(الشماس، 2013، ص89)

**8-1- أدوات الدّراسَة:**

اعتمدت الدّراسَة على مجموعة من الأدوات قامت الباحثة بتصميمها وهي:

1- قائمة مهارات التحدث المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة.

2- قائمة مهارات الاستماع المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة.

3- برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه من تصميم الباحثة.

4- اختبار (قبلي وبعدي ومؤجل) لقياس مدى تنمية مهارتي التحدث والاستماع بتطبيقه على أطفال الروضة.

5 - بطاقة ملاحظة لمهارتي التحدث والاستماع.

## خلاصة:

وفي خاتمة الفصل نجد أن المعالم الأساسية للدراسة قد بدأت تتضح من خلال تبيان أهمية تناول استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مرحلة مهمة تُعدُّ القاعدة الأساسية للمراحل الدراسية اللاحقة ومرحلة الروضة، فقد طُرحت مشكلة الدّراسَة، والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها، وفرضياتها، وأهدافها الأساسية، وأهميتها، والفرضيات التي تسعى إلى التحقق منها، وتوضيح مصطلحات الدّراسَة وتعريفاتها الإجرائية، والحدود التي أجريت ضمنها، وأخيراً وضع منهج الدّراسَة وأدواتها.

# الفصل الثاني

# الدراسات السابقة

تمهيد.

1- الدراسات التي تتعلق باستراتيجية التخيُّل الموجه.

2- الدراسات التي تتعلق بمهارتي التحدث والاستماع.

3- التعقيب العام على الدراسات السابقة.

4- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

# الفصل الثاني

# الدراسات السابقة

## تمهيد:

يستعرض الفصل الحالي عدداً من الدراسات ذات الصلة بمحوري الدّراسَة الحالية (استراتيجية التخيُّل المُوجَّه ومهارتي التحدث والاستماع)، بهدف التعرف إلى أهدافها ومناهج بحثها، وعيناتها، والأدوات التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، والإفادة منها في الدّراسَة الحالية، وصنفت الدراسات المتعلقة بكل محور وفقاً لتسلسلها فكانت على النحو الآتي:

## 1- الدراسات المتعلقة باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه في رياض الاطفال:

### 1-1- الدراسات العربية:

#### 1-1-1- دراسة (القاسمي، 2002):

- **عنوان الدّراسَة:** اختبار فاعلية التدريب على الخيال في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **هدف الدّراسَة:** استثمار الخيال بجعله جانباً أساسياً من جوانب طبيعة الطفولة أساساً ومدخلاً يقوم عليه برنامج إرشادي تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال بالمرحلة الابتدائية، واختبار فاعلية التدخل باستخدام التدريب على الخيال في تنمية جانب الدافعية في بناء شخصية الطفل، كما هدفت إلى استثمار الخيال في جوانب عديدة من تنمية شخصية الطفل.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (40) طفلاً من الذكور.
- **مكان الدراسة:** الامارات العربية المتحدة.
- **منهج الدّراسَة:** اعتمدت المنهج التجريبي.

- **أدوات الدّراسَة:** اختبار المصفوفات الذي قننته وزارة التربية والتعليم، وأدوات جمع المعلومات لتقدير مقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال، وكذلك البرنامج المستخدم القائم على التدريب.
- **نتائج الدّراسَة:** كشفت نتائج الدّراسَة أن الفروض التي حاولت الباحثة أن تجيب عنها والخاصة بفاعلية برنامج التدريب على الخيال في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال قد تحققت جميعها وذلك من خلال المقارنة بين استجابات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أو من خلال المقارنة بين أداء أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم وبين أدائهم أنفسهم بعد ثلاثة أشهر من المتابعة.

### 1-1-2- دراسة (حيسون، 2003):

- **عنوان الدّراسَة:** أثر التخيُّل في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- **هدف الدّراسَة:** بيان أثر التخيُّل في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من مجموعة من الأطفال من أعمار (6،9،12) سنة.
- **منهج الدّراسَة:** المنهج التجريبي.
- **أدوات الدّراسَة:** استخدم برنامجاً خاصاً بالتخيُّل.
- **نتائج الدّراسَة:** تحققت جميع الفروض التي حاولت الباحثة الإجابة عنها من خلال المقارنة بين استجابات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تبيان دور التخيُّل في تنمية القدرات الإبداعية.

### 1-1-3- دراسة (السيوف، 2009):

- **عنوان الدّراسَة:** أثر التدريس باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن.
- **هدف الدّراسَة:** الكشف عن أثر التدريس باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (64) طفلا وطفلة من أطفال روضة نمو في عمان تم اختيارها بطريقة قصدية.

- **مكان الدراسة:** الأردن.
- **أدوات الدّراسَة:** استخدم برنامج خاص باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه، ومقياس مهارات الاتصال المصور لأطفال الروضة، ومقياس مهارات حل المشكلات المصور لأطفال الروضة.
- **نتائج الدّراسَة:**

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بين أداء أفراد عينة الدّراسَة على مقياس مهارات الاتصال تعزى إلى استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لصالح المجموعة التجريبية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بين أداء أفراد عينة الدّراسَة على مقياس مهارات حل المشكلات تعزى إلى استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لصالح المجموعة التجريبية.

### 1-1-4- دراسة(الصغير،2012):

- **عنوان الدّراسَة:** برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية بعض مهارات الارتجال والتفكير الإبداعي لأطفال الروضة.
- **هدف الدّراسَة:** هدفت الدّراسَة إلى تعرف أثر استخدام التخيُّل المُوجَّه في تنمية بعض مهارات الارتجال المتمثلة في (التحدث الارتجالي، الارتجال التنظيمي، إدراك المخاطر) والتفكير الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة، الأصالة، المرونة، حل المشكلات) لأطفال المستوى الثاني مرحلة الروضة.
- **منهج الدّراسَة:** المنهج شبه التجريبي.
- **عينة الدّراسَة:** (80) طفلاً وطفلة.
- **مكان الدراسة:** القاهرة.
- **أدوات الدّراسَة:**

– مقياس مهارات الارتجال والتفكير الإبداعي.

– برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.

- **نتائج الدّراسَة:** وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في مقياس مهارات الارتجال والتفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية

**1-1-5- دراسة (عبد اللطيف،2022):**

- **عنوان الدّراسَة:** فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.
- **هدف الدّراسَة:** استهدفت الدّراسَة تحديد مفاهيم الفضاء المناسب تنميتها لدى طفل الروضة، وإعداد برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة وقياس فاعليته.
- **منهج الدّراسَة:** المنهج شبه التجريبي.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (30) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض تتراوح أعمارهم بين(5-6) سنوات.
- **مكان الدراسة:** مصر.
- **أدوات الدّراسَة:**

- قائمة مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة.

- اختبار مفاهيم الفضاء لطفل الروضة.

- برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية بعض مفاهيم الفضاء.

- **نتائج الدّراسَة:**

1- فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مفاهيم الفضاء لدى الأطفال.

2- ضرورة تعليم الأطفال لظواهر الفلكية المألوفة مثل تعاقب الليل والنهار.

### 1-2- الدراسات الأجنبية:

#### 1-2-1- دراسة فلير (Fleer،2013 ):

- **عنوان الدّراسَة:**

**Affective Imaginationin Science Education Nature Of Scientific And Technological Learning Of Young Children**

**الخيال الوجداني في تعليم العلوم: تحديد الطبيعة الوجدانية للتعلم العلمي والتكنولوجي للأطفال الصغار.**

- **هدف الدّراسَة:** تعرف العلاقة بين الناحية الوجدانية والإدراكية المعرفية لدى مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام القصص الخيالية كأدوات ثقافية مفيدة لتعرف الطبيعة الوجدانية للتعلم العلمي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، و تنمية إبداعهم وخيالهم العلمي.
- **منهج الدّراسَة:** المنهج التجريبي.
- **عينة الدّراسَة:** أطفال ما قبل المدرسة.
- **أدوات الدّراسَة:** برنامج مبني على القصص الخيالية.
- **نتائج الدّراسَة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تُعزى إلى الخيال الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.

## 2- الدراسات المتعلقة بمهارتي التحدث والاستماع:

### 2-1- الدراسات العربية:

#### 2-1-1- دراسة (عبد الرحمن،2001):

- **عنوان الدّراسَة:** أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفوي (الاستماع والتحدث) لأطفال ما قبل المدرسة.
- **هدف الدّراسَة:** تعرف مهارات التحدث والاستماع اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة، والتي يمكن تنميتها من خلال البرنامج المقترح.

- **منهج الدّراسَة:** اعتمدت المنهج التجريبي.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (40) طفلاً وطفلة.
- **مكان الدراسة:** مصر.
- **أدوات الدّراسَة:**

– قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة.

– قائمة بمهارات التحدث اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة.

– دليل المعلم.

– اختبار لقياس مهارات التحدث والاستماع لدى طفل الروضة.

- **نتائج الدّراسَة:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارتي التحدث والاستماع.

### 2-1-2- دراسة (أحمد،2005)

- **عنوان الدّراسَة:** فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفوي لدى أطفال الروضة.
- **هدف الدّراسَة:** تعرف أثر استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى أطفال الروضة.
- **عينة الدّراسَة:** أطفال الروضة.
- **منهج الدّراسَة:** المنهج شبه التجريبي.
- **أدوات الدّراسَة:** استخدمت الدّراسَة برنامجاً قائماً على قصص الأطفال.
- **نتائج الدّراسَة:** من أهم النتائج التي توصلت إليها الدّراسَة هي: فاعلية البرنامج المقترح في أنواع قصص الأطفال في تنمية مهارات الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة، فكان هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارتي الاستماع والتعبير اللغوي.

### 2-1-3- دراسة(حطيبة،2006):

- **عنوان الدّراسَة:** فاعلية اللعب الحر في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء متغير الجنس
- **هدف الدّراسَة:** تعرف فاعلية اللعب الحر في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء متغير الجنس.
- **منهج الدّراسَة:** اعتمدت الدّراسَة المنهج التجريبي.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (34) طفلاً وطفلة.
- **مكان الدراسة:** مصر.
- **أدوات الدّراسَة:** مقياس النمو اللفظي.

سمح لأطفال المجموعة التجريبية بممارسة اللعب الحر في حين كانت المجموعة الأخرى مجموعة ضابطة

- **نتائج الدّراسَة:** أشارت نتائج هذه الدّراسَة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث على مقياس النمو اللفظي لصالح المجموعة التجريبية التي مارست اللعب الحر.
- لا فروق ذات دلالة إحصائية في أداء عينة الدّراسَة على مقياس النمو اللفظي لأطفال ما قبل المدرسة تعزى إلى الجنس.

### 2-1-4- دراسة (حسن،2012)

- **عنوان الدّراسَة:** فاعلية برنامج لغوي مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (الاستماع، التهيئة للقراءة، التعبير الشفوي).

- **هدف الدّراسَة:** بناء برنامج لغوي تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (الاستماع، التهيئة للقراءة، التعبير الشفوي) واستقصاء فاعليته.
- **عينة الدّراسَة:** بلغ حجم العينة (60) طفلاً وطفلة، موزعين على مجموعتين تجريبية تكونت من (30) طفلاً وطفلة، وضابطة تكونت من (30) طفلاً وطفلة.
- **مكان الدراسة:** سوريا.
- **منهج الدّراسَة:** اعتمدت الدّراسَة المنهج التجريبي.
- **أدوات الدّراسَة:** استخدمت الدّراسَة الأدوات الآتية: اختبار المهارات اللغوية الثلاث (الاستماع، التهيئة للقراءة، التعبير الشفوي) إضافة إلى البرنامج اللغوي التدريبي القائم على الألعاب اللغوية.
- **نتائج الدّراسَة:** من أهم نتائج الدّراسَة ما يأتي:

فاعلية البرنامج اللغوي التدريبي المستخدم لتنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التهيئة للقراءة، التعبير الشفوي) لدى أطفال الفئة العمرية الثانية ما بين 4–5 سنوات.

### 2-1-5- دراسة (المباركة، 2012):

- **عنوان الدّراسَة:** فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الروضة ما بين (5–6) سنوات كفايتي الاستقبال والتعبير الشفوي.
- **هدف الدّراسَة:** تعرف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لإكساب طفل الروضة ما بين (5–6) سنوات كفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي، وبناء اختبار لقياس كفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة ما بين (5–6) سنوات.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (88) طفلاً وطفلة.
- **مكان الدراسة:** سوريا.
- **أدوات الدّراسَة:** اختبار يحوي (33) سؤالاً لقياس مهارات كفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي عند طفل الروضة (5–6) سنوات.

- **نتائج الدّراسَة:**

– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في أدائهم للاختبار البعدي في مجال الاستقبال والتعبير اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

– وجود فرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في أدائهم للاختبار البعدي ومتوسط درجات أدائهم للاختبار البعدي المؤجل بعد شهرين في مجال الاستقبال والتعبير لصالح الأداء البعدي.

– لا توجد فروق إحصائية بين متوسط درجات ذكور عينة الدّراسَة ومتوسط درجات إناثها في أدائهم للاختبار البعدي في مجال الاستقبال والتعبير اللغوي.

### 2-1-6- دراسة (مزيد، 2012):

- **عنوان الدّراسَة:** تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض.
- **هدف الدّراسَة:** معرفة تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الروضة عامة ومدى تأثيره في تنمية مهارات الاستماع النشط لأطفال الروضة بحسب الجنس.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (60) طفلاً وطفلة بعمر (5–6) سنوات تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- **مكان الدراسة:** بغداد.
- **منهج الدّراسَة:** اعتمدت الدّراسَة المنهج التجريبي.
- **أدوات الدّراسَة:** اختبار مهارات الاستماع النشط.
- **نتائج الدّراسَة:**

– وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية.

– لا فرق دال إحصائياً في متوسط درجات مهارات الاستماع بين الأطفال في المجموعة التجريبية بحسب الجنس(ذكور/إناث).

**2-1-7- دراسة (زوبي،2019):**

- **عنوان الدّراسَة:** تأثير برنامج مقترح للألعاب اللغوية في تنمية مهارات الحديث لدى أطفال الرياض.
- **هدف الدّراسَة:** التحقق من فاعلية برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ما بين (5-6) سنوات.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (60) طفلاً وطفلة. (15) ذكر و(15) أنثى للمجموعة التجريبية، و(15) ذكراً و(15) أنثى للمجموعة الضابطة.
- **مكان الدراسة:** ليبيا.
- **منهج الدّراسَة:** اعتمدت الدّراسَة المنهج التجريبي.
- **أدوات الدّراسَة:**
  1. قائمة النمو اللغوي لأطفال الروضة.
  2. بطاقة ملاحظة الطفل (تقويم الأداء).
- **نتائج الدّراسَة:** توصلت الدّراسَة إلى ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي والأداء البعدي على قائمة النمو اللغوي لصالح الأداء البعدي.

- وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي (الأداء البعدي) لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي لصالح الإناث.

**2-2- الدراسات الأجنبية:**

**2-2-1- دراسة ليفر وسينسكال** (lever & seneschal , 2011):

- **عنوان الدّراسَة:**

**"Discussing stories: on how dialogic reading intervention improves kindergarteners 'oral narrative construction"**

" **مناقشة القصص: كيفية تحسين بناء الرواية الشفوية لرياض الأطفال وفق أسلوب القراءة الحوارية.**

- **هدف الدّراسَة:** تعرف أثر توظيف القصة باستخدام التفاعل الحواري وطرح التساؤلات في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى أطفال الرياض.
- **عينة الدّراسَة:** بلغ حجم العينة (40) طفلاً وطفلة من (5-6) سنوات، موزعين إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (20) طفلاً وطفلة وضابطة تكونت من (20) طفلاً وطفلة.
- **منهج الدّراسَة:** استخدمت الدّراسَة المنهج التجريبي.
- **أدوات الدّراسَة:** استخدمت الدّراسَة برنامجاً قائماً على القصص ومقاييس البنية والسياق.
- **نتائج الدّراسَة:** من أهم نتائج الدّراسَة تفاعل الأطفال مع المعلّمة من خلال الحوار والأسئلة أسهم في تحسين أداء الأطفال في التعبير الشفوي وفي رواية القصة بأسلوبهم ولغتهم الخاصة.

**2-2-2- دراسة كيم وبيك (Kim,Beck,A 2016):**

- **عنوان الدّراسَة:**

**"Direct and mediated effects of language and cognitive skills on comprehension of oral narrative texts (listening comprehension)**

**الآثار المباشرة والمتوسطة للغة والمهارات المعرفية في فهم النصوص السردية الشفوية (فهم الاستماع) للأطفال.**

- **هدف الدّراسَة:** البحث في اللغة المكونة والمهارات المعرفية لفهم اللغة الشفوية للنصوص السردية (اي فهم الاستماع) باستخدام نموذج البناء والتكامل لفهم النص إطاراً نظرياً شاملاً ودراسة العلاقات المباشرة والوسطية للمهارات المعرفية الأساسية (ذاكرة العمل والاهتمام) ومهارات اللغة الأساسية (المعرفة والمفردات النحوية) والمهارات المعرفية العليا (الاستدلال) نظرية العقل ومراقبة الفهم لفهم الاستماع.
- **عينة الدّراسَة:** بلغ حجم العينة (201) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الاول.
- **مكان الدراسة:** كوريا الجنوبية.
- **منهج الدّراسَة:** استخدمت الدّراسَة المنهج الوصفي.
- **أدوات الدّراسَة:** استخدمت الدّراسَة بطاقة الملاحظة.
- **نتائج الدّراسَة:** من أهم نتائج الدّراسَة أن المهارات اللغوية والمعرفية المتعددة تساهم في فهم الاستماع ومساهمتها تكون مباشرة وغير مباشرة.

### 2-2-3- دراسة نيلسن وفرزين وفنك (Nielsen,Friesen,and Fink,2012)

**The effectiveness of asmall group intervention on the vocabulary and narrative development of at risk kindergarten children.**

- **عنوان الدّراسَة:** فاعلية نموذج في التعليم اللغوي على تطوير مفردات أطفال الروضة.
- **هدف الدّراسَة:** الكشف عن أثر فاعلية نموذج في التعليم اللغوي على تطوير مفردات أطفال الروضة.
- **عينة الدّراسَة:** تكونت من (22) طفلاً.
- **منهج الدّراسَة:** اعتمدت المنهج التجريبي.
- **أدوات الدّراسَة:** اختبار تطور اللغة الشفوي (told)
- **نتائج الدّراسَة:** أظهرت الدّراسَة: أنه يمكن تحسين مستوى الفهم اللغوي والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال دمجهم بالخبرات اللفظية.

## 3- التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثة عدة نقاط يجدر الإشارة إليها وهي:

. أهمية موضوع التخيُّل في رياض لأطفال، وبناء برامج تربوية لتنمية هذه المهارات (القاسمي، 2002)، (حيسون، 2003)، (السيوف، 2009).

. من حيث الهدف تناولت الدراسات السابقة في المحور الأول التخيُّل في تنمية مهارات وقدرات متنوعة للطفل (القاسمي، 2002)، (حيسون، 2003)، (السيوف، 2009) التي تؤكد ضرورة استثمار الخيال لكونه جانباً أساسياً من جوانب الطفولة.

. أما المحور الثاني فقد هدفت الدراسات التي ذكرت إلى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة باستخدام برنامج لغوي (حسن،2012) ودراسة نيلسن، وبرنامج قائم على قصص الأطفال (أحمد، 2005) ودراسة ليفر وسينسكال (lever8sénechal ,2011) واُستخدم أدب الأطفال كما في دراسة (عبد الرحمن، 2001) وبرنامج قائم على اللعب (زوبي، 2018)، وبرنامج تعليمي (مزيد، 2012)

. وأما من حيث العينة المستخدمة فقد تناولت معظم الدراسات السابقة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

. وأما من حيث المنهج فقد تم استخدام المنهج التجريبي في أغلب الدراسات السابقة.

## 4- موقع الدّراسَة الحالية من الدراسات السابقة:

حاولت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الإفادة منها في جوانب عدة منها:

- الاطلاع على المهارات اللغوية الفرعية المكونة للمهارتين الأساسيتين موضوع الدّراسَة التي يمكن تعليمها لأطفال الروضة لبناء قائمة.
- المنهجية العلمية التي استخدمتها هذه الدراسات كتحديد مشكلة الدّراسَة، ومعرفة المتغيرات المستخدمة، وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- الاطلاع على كيفية تصميم الأدوات المستخدمة من أجل تصميم أدوات الدّراسَة الحالية.
- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

- ربط بعض نتائجها ونتائج الدّراسَة الحالية التي تم التوصل إليها.

اتفقت الدّراسَة الحالية وبعض الدراسات السابقة في:

- استخدامها المنهج شبه التجريبي.
- المرحلة العمرية (5–6) سنوات.

استخدام التخيُّل بوصفه متغيراً مستقلاً (القاسمي،2002) (حيسون،2003)، (عبد الرحمن،2001)، (زوبي،2019)، (المباركة،2018)، (حطيبة،2006)، (مزيد،2012)، ودراسة لفير وسينكال(lever&sénechal,2011)، ودراسة كيم (kim,2016) ودراسة نيلسن وآخرون (Nielsen,Friesen,and Fink,2012)

- الهدف: تنمية المهارات اللغوية للأطفال من خلال برنامج تدريبي مقترح.
- الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية من خلال برنامج تدريبي مقترح.
- تأكيد فعالية استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارات الأطفال عامةً بينما اختلفت في بعض المهارات اللغوية المختارة، العينة المستخدمة.

وتميزت هذه الدّراسَة في كونها من الدراسات القليلة في حدود علم الباحثة من حيث تناولها لموضوع التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث (الانصات من أجل الفهم، توسيع المفردات اللغوية، التمييز السمعي، نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة، نقل المعلومات للجماعة) في مرحلة رياض الأطفال، ولم تقتصر الباحثة على تعرف أثر البرنامج على الاختبار البعدي فحسب، وانما قاست الفاعلية في الاختبار البعدي المؤجل حيث طُبق هذا الاختبار على الأطفال.

# الفصل الثالث

# الإطار النظري

## المحور الأول

## استراتيجية التخيُّل الموجه (تعريفها – أهدافها–شروطها)

## المحور الثاني

## مهارة التحدث – مهارة الاستماع

## الأهمية – الأهداف–المهارات –الخطوات

## المحور الأول

## استراتيجية التخيُّل المُوجَّه (تعريفها – أهدافها- شروطها)

**تمهيد.**

1- **تعريف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.**

2- **أهمية استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في رياض الأطفال.**

3- **دور المعلّمة في استراتيجية التخيُّل المُوجَّه**

4- **أهداف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.**

5- **أسس استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.**

6- **شروط استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.**

7- **مزايا استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.**

8- **خطوات استراتيجية التخيُّل المُوجَّه**

9- **مستلزمات تطبيق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.**

10- **صعوبات التدريس باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه.**

**خاتمة.**

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل تعريف التخيُّل عموماً، وأهميته في تعليم الأطفال وأنواعه، كما يتناول بالتفصيل تعريف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه وأهميتها وأهدافها في العملية التعليمية والتربوية، كما يتناول أسس استراتيجية التخيُّل المُوجَّه وشروطها، وأهدافها، ومزاياها، وصعوباتها، ومستلزمات تطبيقها، وخطوات تنفيذها ودور المعلمة في هذه الاستراتيجية وأهميتها في رياض الأطفال.

## أولاً – التخيُّل:

### 1. تعريف التخيُّل:

يُعرف بأنه العملية العقلية التي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل. (ابن عامر،2008،50).

كما يعرفه الميهي وتويجي "بأنه القدرة على تخيل حلول لمشكلات قد تواجههم أو قد تحدث مستقبلاً، أو اقتراح استخدامات لأدوات وأجهزة ربما تحدث في المستقبل مهما تكن التخيُّلات غير واقعية أو غير منطقية شريطة أن تستند على أساس علمي مقبول (الميهي وتويجي،2009،280).

كما يعرفه Davies بأنه إطلاق العنان للأفكار دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية، وهو إعلان مستويات الإبداع وأندره ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية جديدة. (Davies,2000,23)

ويعرفه potter بأنه التفكير العميق للفرد يتوصل به إلى ما بداخله، وهو ليس صوراً خيالية مجردة ولكنه أهداف ورغبات ومقاصد وخطط للدماغ وقلب للتفكير وأداة للفهم الواعي (Potter,2008,29)

ومما سبق نستنتج أن التخيل هو القدرة على إنتاج ومحاكاة الأشياء والأفكار في العقل وتمنح الإنسان التركيز الذهني اللازم لحل المشكلات المعقدة والتوصل إلى أفكار جديدة وحلول من خلال استغلال التخيّل في تصور الأحدث والأشياء.

### 2. أهمية التخيُّل في تعليم الأطفال:

يذكر الزّغلول أنَّ التخيُّل العقلي يمكن أن يسهم في تحقيق الوظائف الآتية:

**1.** تسهيل تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها لفترة أطول.

**2.** تسهيل عملية تذكر المعلومات واسترجاعها على نحو أسرع.

**3.** تسهيل عملية ربط المعلومات معاً بالذاكرة (الزغلول،2003،199).

### 3. أنواع التخيُّل:

يذكر عبيدات وأبو السميد أن الأطفال يمارسون نوعين من التخيُّل، الأول هو **التخيُّل المشتق:** هو الذي يقود الطفل إلى أحلام اليقظة، والثاني هو **التخيُّل الإبداعي:** وهو الذي يقود الطفل إلى رسم لوحة فنية أو إبداع قصيدة أو حل مسألة، كما أن من أنواع التخيُّل: التخيُّل الإبداعي، ويضيف نوعاً آخر، وهو **التخيُّل التقليدي:** وهو أن يستحضر الإنسان صور أنشأها الآخرون كتصوره لأحداث القصص والقصائد الشعرية التي كتبها غيره (عبيدات، أبو السميد،2011،15)

كما يرى (Allen) أن التخيُّل ينقسم إلى تخيل صوري أي تخيل صور الأشياء واضحة كما هي في الواقع، وتخيل صوتي أي تخيل أصوات الأشياء كما هي، وتخيل حركي أي تخيل بحركتك أو بحركة الأشياء كالمشي والركض والطيران والتخيُّل اللمسي أي تخيل الملمس للشيء، وتخيل ذوقي أي تذوق الأشياء بمخيلتك كما هي بلسانك، والتخيُّل من خلال الشم أي التدرب على شم الروائح الزكية بذهنك. (1996،20)

ومن بين أنواع التخيُّل السابقة فإن التخيُّل الإبداعي هو المطلوب في المدرسة لمناسبته تطلعات المدرسة الحديثة لبناء جيل مبدع قادر على التكيف ومبتكر لحلول تتوافق ومتطلبات العصر، وهكذا يكون التخيُّل استراتيجية في التدريس يجب تركيز الضوء عليها.

وتُعدُّ استراتيجية التخيُّل المُوجَّه من أهم الاستراتيجيات التي تقوم على ممارسة التخيُّل والتعبير عن هذه التخيُّلات واستثمارها في المواقف التعليمية.

**1 – تعريف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:**

عرفها أمبو سعيدي والبلوشي بأنها: صياغة سيناريو تخيلي ينقل الأطفال في رحلة تخيلية ويحكم على بناء صورة ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيه الأطفال لبناء صورة غنية بالألوان متنوعة الأحجام، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس بالحرارة والملمس والصوت في الصورة الذهنية التي يتم بناؤها. (أمبو سعيدي، البلوشي،2009،32)

كما يعرفها (Gothelf) بأنها إحدى استراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها على نحو فعال لتخفيف الظروف المتوترة، وذلك بتخيل السلوكيات المرغوبة حيث يمكن للمشاركين تغيير تصرفاتهم أو استجاباتهم الحالية إلى تصرفات واستجابات إيجابية. (Sullivan,2006,34)

ولقد أكد السلوكيون على أهمية التخيُّل بوصفه مرشداً للعقل وموجهاً له من خلال تحويل حاجات الفرد إلى صور عقلية لإرضاء تلك الحاجات، إذ إن الرغبات الشعورية للأفراد تُعدُّ تمثيلات داخلية خاصة بالمواقف التي بمر بها الفرد. (Summerhalf,1990,170)

كما تعرف أيضاً بالعملية التي يكون بها الأفراد منقادين في رحلات عبر عقولهم المتخيلة ويستجيبون لمغازٍ أو اقتراحات محددة بصور عقلية، فالقائد أو المُوجَّه يقترح مغزى كالسير في غابة جميلة أو التحدث إلى مرشد حكيم ويقوم العقل المتخيل بخلق الظروف التي توافق مع هذا المغزى، ويلاحظ المتخيلون صورهم، ويصفون ما يرون ويحسون، ويسمحون للخيالات بتوصيل التبصر أو المعنى لهم، وقد يأتي هذا التبصر، إما فوراً أو بعد أيام وإما بعد أسابيع و إما بعد سنوات. (العرجة،2004،26)

**ويُستخلص من التعريفات السابقة أن:**

**استراتيجية التخيُّل المُوجَّه هي:** استراتيجية في التدريس قائمة على وضع الاطفال في موقف تخيلي يحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية أو تصور سلسلة الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلّمة، فيتكامل العمل بين الحواس الخمس والعواطف والإحساس.

**2 – أهمية التخيُّل المُوجَّه في رياض الأطفال:**

إن من بديهيات التربية تفعيل مشاركة الطفل في كل أطوار التعلم، فهو المحور الأساسي في العملية التربوية لذا جاءت استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لتشجيع المشاركة الفاعلة للأطفال، وتسهم في تقوية الذاكرة كما أنها تنمي اهتمامات الأطفال البصريين، وتجعلهم أكثر فاعلية في القراءة.

وقبل الحديث عن التخيُّل استراتيجيةً في التعليم، لا بد من توضيح أهمية التخيُّل في عدة نقاط نذكر منها:

1. يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطفل، فإن الطفل حين يتخيل نفسه نقطة زئبق أو بذرة قمح فإنه سيصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء.

2. إن ما نتعلمه عبر التخيُّل هو أشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا.

3. التخيُّل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات، ولكنه أيضاً مهارة تفكير إبداعية يقودنا إلى اكتشافات وطرق جديدة.

4. التعلم التخيُّلي، تعلم إتقاني، لأننا نعيش الحدث ونستمتع به، كما أنه يستفز الجانب الأيمن من الدماغ إضافة إلى الجانب الأيسر. (عبيدات وأبو السميد،2011،216)

كما أن تفعيل استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في التعليم يمكن أن يحقق الآتي:

1. تمرين التلاميذ على صفاء الذهن وتبديد القلق.

2. إثراء الصور الذهنية للتلاميذ التي تُعدُّ أساساً لعملية توليد الأفكار الإبداعية (Spencer,2003,26) وفي دراسة أجراها (costa & kellick,2000) تبين أن ممارسة التخيُّل لها فوائد نذكر منها:

- تشكل الصور المتخيلة قاعدة بيانات مهمة من أجل تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعالة.
- تساعد الصور العقلية المتخيلة على جعل الألفاظ والمفاهيم والرموز المجردة معاني وأشياء محسوسة وبسيطة.
- بالتخيُّل يمكن تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية يسهل على الطفل التعامل معها.

- تجعل من المادة الصعبة غير المألوفة مادة سهلة مألوفة مما يسهل على الأطفال تعلمها.
- التخيُّل وسيلة لتحسين ذاكرة الطفل واسترجاع المعلومات للأطفال على نحو كلي وسريع.
- تساعد الطفل على ابتكار معاني جديدة لأفكار الطفل والربط بين التعلم السابق والجديد وتوليد نتاجات تخيلية جديدة. ( Costa&kellick,2000,124)

ولعلّ أهميتها تأتي من أنَّها تعزز القدرة في حلّ المشكلات لدى الأطفال، وتزيد الثقة بالنفس، وتسهم في تقوية التذكر واسترجاع المعلومات، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتقود إلى اكتشافات وابتكارات جديدة، كما يمكن استخدامها في جميع المراحل التعليمية وفي كل المحتويات الدراسية تقريباً، وكذلك يمكن استخدامها في مختلف مراحل الدرس الواحد، كالمقدمة، والعرض، والأنشطة التعليمية، والمراجعة وغيرها (أمبو سعيدي، البلوشي،2009،32)

**ونخلص من العرض السابق، إلى أنَّ التخيُّل استراتيجية تكسب الأطفال صفات مهمة تجعلهم أكثر إبداعاً وتركيزاً.**

ولها أهمية تتجلى فيما يلي:

**1.** كون التخيُّل من متطلبات نمو هذه المرحلة فالطفل القادر على التخيُّل هو طفل يستطيع أن يتخيل حلولاً للمشكلات أو المواقف التي يتعرض لها.

**2.** عندما يتخيل الطفل فإنه يفكر وينمي مهاراته العقلية في أثناء ذلك فتزداد قدرته على الملاحظة والانتباه إلى تفاصيل محيطه، لتوظيفها في أنشطته التخيُّلية.

**3.** قد أشارت المعلّمة الإيطالية "ماري منتسوري" إلى ضرورة تدريب الأطفال على الاستماع والتحدث والإنصات لأن ذلك يغني تفكيرهم حين يمارسون العمل الذهني طوال استماعهم. وهذا ما تتضمنه خطوات استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.

**4.** استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه منذ الصغر يشجع على الإبداع، فالطفل يتخيل مواقف معينة وصوراً ذهنية، و ثم يعبر عن تصوراته المتخيلة، ويترك له المجال ليتحدث. كما أن استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه من الاستراتيجيات التي تشجع على الإبداع من خلال إبداع صور ذهنية في مخيلته.(قطامي،2005،335)

وهكذا يتبين أنه من خلال استراتيجية التخيُّل المُوجَّه يكون الطفل نشطاً فاعلاً يستمع ويتكلم ويعبر ويشارك، وبالتالي يكون متحمساً فرحاً، فتغطي هذه الاستراتيجية مجالات نموه اللغوية والاجتماعية والانفعالية والحركية.

## 3- دور المعلّمة في استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:

إن دور المعلّمة في هذه الاستراتيجية محوري وحاسم من حيث الصلاحيات والقيمة والتفعيل، وهذا يتطلب من المعلم إمكانات خاصة ومتميزة، مثل الإبداع والقدرة على إيصال الأفكار بالصورة المطلوبة للأطفال، التي تقوم عليها إجراءات استراتيجية التخيُّل المُوجَّه (موسى، 2016، 28-29 )

فلا مكان في هذه الاستراتيجية للمعلمين التقليديين، الذين ينتقلون بحجم المواد الدراسية وحشو عقول أطفالهم بها، لذا يجب على المعلّمة مراعاة الآتي:

**1.** استخدام أسلوب يكون فيه قادرة على جذب انتباه الأطفال ويكون أسلوبها مصحوباً بالهدوء مع الأطفال وقوة الشخصية.

**2.** توفير الظروف الملائمة ومتطلبات البيئة الصفية التي تساعد على عملية التخيُّل.

**3.** تفعيل جلسة التخيُّل المُوجَّه من خلال تفاصيل المادة الدراسية، مع عرضها بصورة جديدة وبطريقة جذابة ومبتكرة للأطفال.

**4.** على المعلّمة اقتراح خطط للمنهج التخيُّلي المُعَد من محتوى الكتاب المدرسي، بحيث توضح وتبسط المادة الدراسية للأطفال بما يتوافق مع المنهج باستخدام استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المتاحة.

**5.** يفضل شرح المواضيع الجديدة للأطفال قبل تفعيل استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لمساعدتهم على التخيُّل(العفون،2012،271)

**4 – أهداف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:**

إن من أهداف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه ما يأتي:

1. تقريب المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة.

2. الدخول إلى عوالم الذرات والجزئيات ودقائق تكوين المادة.

3. زيادة قدراتهم على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسير مبني على العلاقات بين التكوينات الدقيقة للمادة.

4. متعة حقيقية للأطفال يتم تطبيقها بين فترة وأخرى لتضفي نوعاً من التغيير على تدريس المادة العلمية.

5. تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير.

6. تمرين الأطفال على صفاء الذهن وتبديد القلق.

7. إثراء الصور الذهنية للأطفال التي تعتبر أساساً لعملية توليد الأفكار الإبداعي.

8. تفعيل المنحى التكاملي في التدريس بدمج العلوم و المهارات اللغوية، كالكتابة الإبداعية ومهارات الرسم والتصميم.

9. الكشف عن قدرات كامنة لدى الأطفال لا تكشفها اختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية للتدريس.(أمبو سعيدي والبلوشي، 2009 ، 324)

**ويمكن إضافة أهداف أخرى لاستراتيجية التخيُّل المُوجَّه منها:**

**1.** تعميق فهم الأطفال لموضوع الدرس وتوسع مداركهم وقدراتهم الإبداعية.

**2.** تشجيع الطفل على التعبير عن الصورة الذهنية التي كونها عن الموضوع.

**3.** الكشف عن نقاط الضعف لدى الأطفال في فهم موضوع الدرس.

**4.** التعبير عن المفاهيم بأسلوبهم الخاص.

**5- أسس استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:**

**أشارت العديد من الدراسات إلى أنَّ** استراتيجية التخيُّل المُوجَّه تستند إلى ست مرتكزات كدراسة (أبو عاذرة،2007) وهي:

- الاسترخاء.

- التركيز.

- الوعي الجسمي والحسي.

- ممارسة التخيُّل.

- التعبير عنه باللفظ أو بغيره كالكتابة والرسم.

- التأمل بتلك التخيُّلات الداخلية، وكيفية استثمارها في صيانة العملية. (أبو عاذرة،2007،24).

وبذلك يكون التخيُّل المُوجَّه من الاستراتيجيات التي لها مرتكزات تبنى عليها، وتستند إليها وفيما يلي عرض لتلك الأسس:

**1. الاسترخاء:**

يعني وصول المرء إلى الهدوء والراحة، وإزاحة مظاهر القلق والاضطراب عنه، وتتحقق متطلبات التخيُّل عندما تسترخي العضلات على نحو متواصل، فإن ذلك يحقق للجسم استعادة النشاط، والنفس، الراحة، عندئذ يبدأ العقل بإنتاج صور واضحة، ولا يتحقق ذلك إلا بإدخال الجسم وضعاً مريحاً، كي يسمح للأوكسجين بالتدفق للجسم بسهولة، وهذا يُمكن الفرد من البقاء واعياً خلال عملية التخيُّل، ويعمل الاسترخاء على تحسين خبرة التخيُّل لديه، ويتطلب الاسترخاء اللجوء إلى الآليات الآتية:

– الجلوس بهدوء بوضعية مريحة، بأن تكون الجلسة جلسة عمودية مع ملامسة القدمين للأرض ووضع اليدين على الفخذين، أو طيهما على وسط الجسم.

– إغماض العينين ولا مانع لو وضع الطفل رأسه على الطاولة.

– إرخاء العضلات إلى أقصى حد يستطيع الطفل.

– التنفس من الأنف بعمق، وذلك بإجراء تمارين للتنفس العميق، من شهيق وزفير؛ لأن الشهيق يمنح الجسم طاقة، وتمتلئ كل خلية من خلايا الجسم بهذه الطاقة، وتعمل مرحلة الزفير على تخلص الجسم من التشتت للأفكار ويخفف من التوتر. (أبو عاذرة،2007،25)

فالاسترخاء ركيزة أساسية ومهمة تساعد الطفل على الانقطاع عما حوله من مشتتات والاستعداد للرحلة التخيُّلية لينتقل للمرتكز الثاني وهو التركيز.

**2. التركيز:**

ويقصد به الوصول بالفرد إلى مرحلة الهدوء والسكون حتى يتأمل، تعمل هذه المرحلة على تحكم الفرد بتخيلاته وتمنحه شعوراً بالإتقان، وقدرة على التفكير بعمق، كما يرى الصور الذهنية مفصلة، حينئذ تعمل مرحلة التركيز على زيادة معرفة الفرد إجراء التخيُّل، ويستطيع أثناءها رؤية الأشياء الواضحة وغير الواضحة والأخيرة تسهم في تكوين معرفة جديدة لدى الفرد.

**3. الوعي الجسمي/ الحسي:**

يقصد به تمكن الفرد من قدراته الجسمية والحسية في أثناء التخيُّل فعند توجه الذهن نحو أمر ما تنفعل الحواس بهذا الأمر، فتعمل على تزويد المرء بمعلومات عن نفسه وتخيلاته فإذا استغل الفرد حواسه المتعددة في معرفة الأشياء بعمق، زادت قدرته على التعلم، وتوسعت خبراته في التخيُّل، وتعلم أموراً جديدة (المرجع السابق نفسه،22)

وهذه المرتكزات الثلاثة تُعدُّ القاعدة التي سينطلق منها الطفل في رحلته التخيُّلية ونجاحه في تحقيقها سيؤدي إلى انتقاله على نحو سلس إلى المرحلة اللاحقة وهي التخيُّل.

**4. التخيُّل:**

بعد استرخاء الفرد والتركيز والوعي الجسمي/ الحسي، ينتقل إلى مرحلة التخيُّل المُوجَّه، فيولد ذهنه صورة واحدة في البداية ثم يبدأ بالتوسع في هذه الصور التي تكون ساكنة حيناً ومتحركة أحياناً أخرى، مع ضرورة التنبيه إلى أن تشكل هذه الصور طوعاً لا جبراً، وقد تتدخل مشتتات تبعد الفرد عن التخيُّل، لكن سرعان ما يتمكن الفرد من الرجوع إلى عملية التخيُّل، ومن ثم الاندماج بها، ومثال ذلك من يتخيل حقل قمح تتمايل سنابله.

**5. التعبير والاتصال:**

يعد التعبير والاتصال وسيلة فضلى لطبع المعلومات الناتجة عن التخيُّل في الذاكرة، ويعين الفرد على فهم العملية التعليمية التخيُّلية، وتتم ترجمة الصور الذهنية المجردة إلى لغة منطوقة أو مكتوبة.

**6. التأمل:**

يقوم الفرد بمعاودة التأمل بتخيلاته، كما يوظفها في حياته العملية، رسماً أو شعراً أو كتابة أو حركات جسدية تعبيرية. (المرجع السابق نفسه،23)

يظهر من خلال الطرح السابق أن التخيُّل استراتيجية تقوم على عدد من المرتكزات الأساسية بحيث يعد كل مرتكز ضروري لنجاح الاستراتيجية حيث تظهر أهمية التخيُّل كاستراتيجية تدريس في تنمية مهارتي التحدث والاستماع حيث تُعدُّ كل من هاتين المهارتين مرحلة من مراحلها، وهي مرحلة التركيز بما يقوله المعلم عن طريق الاستماع له للوصول بالفرد إلى آخر مرحلة من مراحلها، وهي تتويج عملية التخيُّل بالتأمل بتخيلاته ليوظفها في حياته العملية ويعبر عنها لفظاً أو حركات جسدية تعبيرية.

**6 – شروط تطبيق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:**

لكل استراتيجية شروط خاصة بتطبيقها، لذا فإن ممارسة التخيُّل واستخدامه في غرفة النشاط يتطلب توفير عدد من الشروط كما ذكرتها العفون، مثل:

**1.** يمارس التخيُّل في مكان مريح وهادئ الألوان والإثارة، وبعيد عن الصخب والضجة.

**2.** يتطلب توفر وقت كافٍ يتلاءم وموضوع التخيُّل، علماً بأنه من الممكن ممارسة التخيُّل في جزء من الدرس، حسب الأهداف.

**3.** يتطلب التخيُّل وجود مرشد يقود هذا التخيُّل، ويعطي توجيهات في أثناء التخيُّل، للانتقال من مرحلة إلى أخرى، ومن وضع إلى آخر.

**4.** ربما يحتاج التخيُّل إلى وضع مريح، يسترخي فيه الطفل، وقد يغمض عينيه في أثناء التخيُّل.

**5.** كما يحتاج الطفل إلى إفراغ ذهنه تماماً، والتفكير في موضوع التخيُّل.

**6.** يفضل التخيُّل في المواد الدراسية قبل أن يكون الأطفال قد قرؤوا أي شيء منها أو عن موضوعها حتى يكون عرض المادة أسهل فهماً وأقوى معنىً.

**7.** يجب وضع مخطط تمهيدي للتخيل قبل استخدامه.

**8.** التخيُّل لا بد أن يقترن بالحنان والرحمة وتفهم المعلمين لطاقات الأطفال التي تبذل والصعوبات التي يواجهونها في التدريب.

- **9.** تحديد سرعة القراءة؛ لتكون متمهلة وغير بطيئة في الوقت نفسه.
- الصمت لسبع ثوانٍ تقريباً في كل مرة تحاول فيها تقديم اقتراح جديد.
- إعطاء الأطفال في نهاية الدرس بضع دقائق لاختيار تخيلاتهم، واستعادة انتباههم إلى غرفة الصف.(العفون،2012،27)

هذه الشروط تُعدُّ أساسية لنجاح استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.

**ويمكن إضافة الشروط التالية:**

1- أن يكون عدد الأطفال في غرفة النشاط مقبولاً بما لا يتجاوز 20 طفلاً.

2- أن تكون المعلّمة قد تدربت عدة مرات على تطبيق الاستراتيجية قبل البدء بالدرس.

3- أن يتم وضع تصور شامل لكل مرحلة من مراحلها.

4- أن تتمتع المعلّمة بالمرونة في التطبيق لما قد تواجهه من ظروف غير متوقعة تؤثر على سير الدرس.

**7- مزايا استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:**

التخيُّل ليس موهبة يتمتع بها بعض الأطفال دون غيرهم، حيث تُعدُّ استراتيجية التخيُّل طريقةً فعالةً لجعل الطفل يتفاعل والمادة العلمية والمعلم باستخدام خياله والوصول إلى تكوين صور لما يقرؤون أو يسمعون ومن ثم ثبات المعلومات لأطول فترة، وقد ذكر عبد الرؤوف عدداً من المزايا منها:

**1.** يتم تحفيز الأطفال لتوليد صورة ذهنية خاصة بهم عن موضوع الدرس.

**2.** يكوّن الأطفال صوراً ذهنية مباشرة حول الأفكار والمفاهيم تساعدهم على تذكر المعلومات.

**3.** هذه التقنية مفيدة لهم ومحفزة، ويصبح الطفل أكثر تهيئة قبل تقديم الدرس من المعلم.

**4.** تراعي اهتمامات الأطفال البصريين وتجعلهم أكثر فاعلية في أثناء القراءة. (العفون، 2012، 215)

**وتمت ملاحظة عدد من المزايا الأخرى في أثناء التطبيق منها:**

- تجعل الأطفال أكثر تركيزاً بكلام المعلّمة.

- تنشط الذاكرة لدى الأطفال وذلك باستدعاء صور ذهنية من محيطهم ومواقف سابقة مروا بها.

- تحفز الأطفال على تطوير أفكارهم الخاصة بأسلوب تخيلي مناسب لموضوع الدرس.

– تساعد أنشطة التخيُّل على تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال وذلك بالتحدث عما رأوه في المرحلة التخيُّلية أو رسمه.

– تساعد أنشطة التخيُّل على تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال وذلك من خلال الإنصات الجيد للمربية.

– تجعل الأطفال أكثر انتباهاً ونشاطاً وتحفزاً في أداء الأنشطة المطلوبة، وتسهم في تحويل الأفكار المجردة إلى مدركات حسية.

**8 – خطوات تطبيق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:**

ذكر كل من أمبو سعيدي والبلوشي، أن خطوات تطبيق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه تتمثل في الخطوات الأتية:

1. **إعداد سيناريو التخيُّل:** تقوم المعلّمة بإعداد سيناريو التخيُّل حيث يراعي الشروط الأتية:

– تكون الجمل قصيرة وغير مركبة، على نحو يسمح للطفل بناء صور ذهنية، فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة الطفل فوق طاقتها بما لا يمكنه من بناء الصور الذهنية، وقد يؤدي ذلك إلى عدم تمكنه من متابعة النشاط.

– تستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم في مستوى الفئة المستهدفة، وذلك بالابتعاد عن تضمين الكلمات التي يصعب على الأطفال فهم معانيها.

– يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر مثلاً" يصغر. يصغر" وذلك لوصف حركة جسم معين.

– وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن الأطفال من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.

– وقفة قصيرة يترك فيها المجال للمتدرب أن يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل الرحلة التخيُّلية التي بدأها معه المدرب.

– مخاطبة الحواس وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس والملمس.

– عودة تدريجية إلى الغرفة.

– تجريب السيناريو قبل تنفيذه؛ وذلك للوقوف على العبارات التي تنجح في استثارة الصورة الذهنية لدى الأطفال.(أمبو سعيدي، البلوشي،2009،344)

فتجريب السيناريو يساعد على تجنب الاخطاء الممكنة، وتلافي الوقوع فيها ويزيد من فرص نجاح تطبيق الاستراتيجية.

**2. البدء بأنشطة تخيلية تحفيزية:** هي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط ينفذ قبل البدء بالنشاط التخيُّلي الرئيسي، وهدفها مساعدة الطفل للتهيؤ ذهنياً للنشاط التخيُّلي الرئيسي، ولتمكين الأطفال من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم قبل دخول الحصة.

**3. تنفيذ نشاط التخيُّل:**

– تهيئة الأطفال بتعريفهم نشاط التخيُّل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم، ويطلب منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيسمعونه.

– الطلب من الأطفال أخذ نفس عميق ثم إغلاق أعينهم.

– القراءة بصوتٍ عالٍ وبطيء.

– الوقوف في غرفة النشاط ، وتجنب الحركة الزائدة في أثناء الإلقاء حتى لا يشتت الأطفال، ويمنع تكوين الصور الذهنية لديهم.

– إعطاء كل وقفة حقها.

– تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك خاصة في أول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها حيث ستبدأ بالاختفاء شيئاً فشيئاً.

– من جاء متأخراً ينتظر خارج الباب. (الشمري، 2011،110)

وتُعدُّ مراعاة تسلسل هذه الخطوات أمراً ضرورياً في استراتيجية التخيُّل المُوجَّه؛ ليتم الانتقال بعدها إلى طرح الأسئلة المتعلقة بالنشاط التخيُّلي.

**4. الأسئلة التابعة:**

بعد تنفيذ نشاط التخيُّل يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على الأطفال، ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها في أثناء نشاط التخيُّل، ويمكن اتباع التعليمات الآتية:

– إتاحة الفرصة للأطفال للحديث عما تخيلوه.

– طرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها، وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو، وإلا سيكررون ما ورد في السيناريو حرفياً الأمر الذي سيشغلهم عن بناء الصور الذهنية.

– محاولة التقليل من مستوى القلق إلى أدنى مستوى.

– السؤال عن جميع الحواس هل عايشوا روائح معينة أو ألوان معينة أو شعوراً بالحرارة والبرودة أو تذوقوا شيئاً معيناً؟

**5– كتابة المرحلة التخيُّلية أو رسمها:** وذلك بالطلب من الأطفال كتابة أو رسم ما عايشوه في المرحلة التخيُّلية على شكل قصة، يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في رحلتهم التخيُّلية، وذلك كنوع من التعزيز.(أمبو سعيدي، البلوشي، 2009، 332–334)

**ولابد من تأكيد ضرورة الانتباه إلى النقاط التالية عند تنفيذ الاستراتيجية:**

**1.** إنه من الممكن أن تصادف بعض الأطفال الذين لا يرغبون بالتخيُّل، ولكن مع تكرار استخدام هذه الاستراتيجية سيندمجون بالأنشطة.

**2.** يجب الانتباه إلى ضرورة القيام بدرس تجريبي للتأكد من أن الاستراتيجية قد وضحت في ذهن الأطفال وكذلك المعلّمة.

**3.** الاقتناع بالتخيُّل المُوجَّه استراتيجيةً تدريسيةً ناجحةً للحصول على النتائج المرجوة بالتمكن من تطبيقها بمتعة.

**9 – مستلزمات تطبيق استراتيجيات التخيُّل في التدريس:**

كي تنجح استراتيجية التخيُّل في التدريس وتحقق ما يراد منها ينبغي فعل ما يلي:

1. استثمار الخبرات السابقة لدى الأطفال في عملية التخيُّل.

2. السعة في الخيال والذهاب إلى ما هو أبعد من الواقع.

3. توفير مناخ هادئ يجري فيه التخيُّل، يشجع على التحليق في عالم الخيال.

4. أن يكون التخيُّل هادئاً مرتبطاً بموضوع محدد، كي لا يكون مجرد مضيعة للوقت.

5. توفير الوقت اللازم للتخيل، فلا يكون أكثر من المطلوب، ولا أقل من المطلوب لعملية التخيُّل.

6. يجب أن يقوم المعلم بدور المُوجَّه والمرشد الذي ينبه الأطفال إلى الانتقال من مرحلة لأخرى من مراحل التخيُّل في أثناء ممارسة العملية التخيُّلية. (عطية، 2009، 243–245)

**وهناك مستلزمات أخرى تنفرد بها استراتيجية التخيُّل المُوجَّه عن غيرها نذكر منها:**

– الاسترخاء التام مع إغماض العينين للتحليق في عالم الخيال.

– حصر التفكير في موضوع التخيُّل تماماً، وعدم تداخل الموضوعات في العملية.

– قيام المعلم بتدريب الأطفال على عملية التخيُّل كي يعلم الأطفال كيف يمارسون عملية التخيُّل في التعلم.

– اختيار الموضوعات التي تكون استراتيجية التعلم بالتخيُّل أجدى في تعلمها من استراتيجيات التدريس الأخرى.

– أن يمارس الأطفال ذاتياً عملية التخيُّل عن طريق التأمل في أشياء محببة إلى أنفسهم وتخيل أنفسهم.

– تخيل أنك طبيب.

– تخيل أنك شاعر.

– احكِ لنا عن أدوارك، وماذا تفعل في كل موضوع من موضوعات التخيُّل التي ذكرناها. (المرجع السابق نفسه، 246).

لذا فإن استخدام استراتيجية التدريس بالتخيُّل المُوجَّه استراتيجية جذابة وممتعة تجعل الطفل إيجابياً في المواقف التعليمية، وتجعله يتعايش مع الموقف بحواسه كافة مما يجعل التعلم أكثر بقاءً في ذهن الطفل.

كما أضاف شحاته أنه: يجب على المعلم الامتناع عن إطلاق الأحكام سواء بالثناء أو الانتقاد لما تخيله الأطفال، فإطلاق الأحكام على ما يتخيله الأطفال، يضع القيود على مخيلتهم بدل من أن نطلق لهم العنان. ( شحاتة، 2008، 41)

**ويُمكن تأكيد** ضرورة وجود دفاتر للرسم أو دفاتر أنشطة خاصة وعلب للألوان وذلك لاستخدامها في التعبير عما رأوه في رحلتهم التخيُّلية بالرسم أو الكتابة.

## 10 – صعوبات تطبيق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:

إن لاستراتيجية التخيُّل المُوجَّه كغيرها من الاستراتيجيات العديد من الصعوبات، ولكون استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في التعليم عملية حساسة تخضع للانفعالات والمشاعر، فقد تواجهها صعوبات على أكثر من صعيد متعلقة بأكثر من مجال، كما صنفتها العفون منها:

**1 – صعوبات متعلقة بالمكان والزمان:** تحتاج استراتيجية التدريس بالتخيُّل إلى مكان خاص تتوفر فيه الأجواء المناسبة للتخيل من الإنارة والتهوية والمقاعد المريحة والهدوء والانعزال عن المشتتات وإمكانية إيصال الصوت إلى الجالسين في القاعة جميعاً.

**2 – صعوبات متعلقة بالأطفال:** أن يكون الأطفال متهيئين لعملية التخيُّل، وقادرين على ممارستها، والظروف التي تمنع ذلك متعددة، ومنها ما يتعلق بالحالة الجسمية والفيزيولوجية للطفل (كقدرته على السمع أو الإدراك)، أو ما يتعلق بالحالة النفسية والانفعالية للطفل ودرجة تقبله لهذا الأسلوب الحساس في التعليم، ومنها ما

يتعلق بالاتجاهات والميل نحو هذه الاستراتيجية وتقبلها، إضافة إلى امتلاك مهارات لاستقبال هذه الاستراتيجية.( 268،2012،)

كما لوحظ وجود صعوبات أخرى تشترك بها استراتيجية التخيُّل المُوجَّه مع غيرها من الاستراتيجيات كما ذكرتها العفون بالإضافة إلى الصعوبات السابقة نذكر منها:

**3 – صعوبات متعلقة بالمعلم:** وهي من أبرز الصعوبات والعقبات التي تواجه هذه الاستراتيجية وقد تقدّم أن هذه الاستراتيجية تحتاج إلى كفاءة وقدرة من قبل المعلم المُوجَّه لها، وقد يفشل الكثير في تطبيقها نتيجة لعدم توفر الخصائص المطلوبة في المعلم لتقديمها (كالقدرة على التأليف، والتنظيم، والإبداع، والتخطيط، وتحديد نقاط البداية، ونقاط الوقف والسكوت، وأماكن رفع الصوت أو خفضه).

**4 – صعوبات متعلقة بالمادة الدراسية:** هناك بعض المواد يصعب ترجمتها إلى درس متخيل بسبب بنيتها المعقدة أو صعوبة تمثيلها بهذه الاستراتيجية، كما أن هناك مواد أخرى بسيطة قد لا تحتاج أصلاً إلى هذه الاستراتيجية في تقديمها.

**5–صعوبات أخرى متعلقة بالظروف المصاحبة:** منها قلق المعلم المصاحب لتطبيق هذه الاستراتيجية، خصوصاً في المرة الأولى، والخوف من ردود أفعال الأطفال فقد تكون المحاولات الأولى مجهدة نوعاً ما، ويشعر الأطفال بالعصبية وقد يتضاحكون أو يستهزئون أو يرفضون الاستجابة لإغماض العينين مثلاً وقد_يحدث ذلك مع بعضهم. (المرجع السابق نفسه، 269).

**خاتمة:**

تناول هذا الفصل بداية تعريف للتخيل، وكذلك تعريف باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه كما تناولها العديد من المختصين وخلصت الباحثة إلى أن استراتيجية التخيُّل المُوجَّه استراتيجية يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يهدف لوضع الأطفال في موقف يحفزهم إلى إنتاج عدد من الصور الذهنية أو تصور عدد من الأحداث التي تلقى عليهم من قبل المعلمة تشترك فيها الحواس كافة.

واستعرضت الباحثة استراتيجية التخيُّل المُوجَّه وأهميتها، وأهدافها، وشروطها، ومزاياها، وصعوباتها، ومستلزمات تطبيقها.

ثم تطرقت لخطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية من إعداد سيناريو التخيُّل ثم البدء بأنشطة تخيلية تحفيزية إلى مرحلة تنفيذ نشاط التخيُّل؛ فالأسئلة التابعة متضمنة كل مرحلة مجموعة من النقاط الواجب مراعاتها.

ثم استعرضت إسهام المعلّمة والصفات والنقاط التي يجب أن تراعيها في أثناء تنفيذ الاستراتيجية، لما له من دور في تحسن عملية إكساب الأطفال المهارات.

وأخيراً، ناقشت مناسبة هذه الاستراتيجية لمرحلة رياض الأطفال؛ كونها من متطلبات النمو في هذه المرحلة، تنمي تفكير الطفل، وتشجعه على الإبداع، وتدلنا على تصورات الطفل عن المفاهيم والأشياء، نستطيع من خلال ذلك توظيفها في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لديهم.

# المحور الثاني

## مهارة التحدث – مهارة الاستماع

## الأهمية – الأهداف–المهارات –الخطوات

**تمهيد.**

**1- تعريف اللغة.**

**2- المهارات اللغوية.**

**3- أهداف تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال.**

**4- مهارة التحدث.**

**4-1- تعريف التحدث.**

**4-2- مراحل التحدث.**

**4-3- أهداف التحدث.**

**4-4- أهمية التحدث.**

**4-5- مهارات التحدث.**

**4-6- آداب التحدث.**

**5- مهارة الاستماع.**

**5-1- تعريف الاستماع.**

**5-2-أهداف الاستماع.**

**5-3- أهمية الاستماع.**

**5-4- أنواع الاستماع.**

**5-5- آداب الاستماع.**

**5-6- مهارات الاستماع.**

**5-7- معيقات عملية الاستماع.**

**6- العلاقة بين الاستماع والتحدث.**

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل تعريف اللغة ومهاراتها اللغوية، كما يتناول بالتفصيل تعريف مهارة التحدث وأهدافها، وأهميتها، ومهاراتها، كما ذكرت الباحثة الآداب الواجب مراعاتها في التحدث، كما يتناول الفصل تعريف مهارة الاستماع، وأهدافها، وأهميتها، وأنواعها، وخطواتها، وآدابها، ومهاراتها، ومعيقات عملية الاستماع.

**1- تعريف اللغة:**

يُعرِّف علماء النفس اللغة بأنَّها" مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، ويتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال فيما بينهم (زهران وآخرون،2007،11)

في حين يعرفها حلس بأنها " لا تخرج عن كونها "نظام صوتي رمزي محدد تتفق عليه جماعة من الناس عن طريق القراءة أو الكتابة أو المشافهة؛ لإرضاء حاجاتهم وتتوارثه الأجيال فيضيف كل جيل إليها ما يمكن أن تألفه اللغة من وجوه السعة والتطور(حلس،2004،7)

يتم تمييز اللغة عن الكلام كما ترى الياس ومرتضى بأن: " اللغة ظاهرة اجتماعية تطورت مع تطور المجتمع إلى أن اغتنت مفرداتها وتطور بناؤها النحوي من خلال التطور التاريخي للناس. وهي ظاهرة عامة تصبح كلاماً حين نستخدمها على نحوٍ فردي، أما الكلام: شكل من أشكال معرفة الإنسان لأشياء الواقع المحيط اللفظية". وهو وسيلة المعاشرة أو الاتصال بين الناس، وقد تمكن الإنسان بوساطة الكلام من برمجة أفعاله العلمية، كما عرف نفسه كذات للنشاط وكذات للمعاشرة بفضل اللغة. (2015، 136)

في حين أنَّ التعريف المتفق عليه نسبياً للغة البشرية أنها: " التعبير عن المشاعر والأفكار وكذلك استقبالها عن طريق الرموز اللفظية(حلس،2004،10)

**2- المهارات اللغوية:**

يعد تعلم اللغة من أشكال التعلم الذي يقوم به الطفل منذ ولادته؛ فلكل مرحلة من المراحل التعليمية فلسفتها واستراتيجيتها التعليمية الخاصة المحكومة بطبيعة المرحلة النمائية للمتعلمين.

فمن المعروف أن المهارات اللغوية الأساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه المهارات متكاملة متداخلة، بحيث يعتمد نمو قدرات الطفل وتطورها في إحدى هذه المهارات على النمو والتطور في بقية المهارات. لقد حظيت مهارات القراءة والكتابة بالاهتمام الأكبر لعلاقتهما بالتعليم الرسمي الشكلي(الناشف،2004،34).

ولاعتماد النجاح والتحصيل في التعليم الأساسي وما بعده (مدى الحياة) على إتقان القراءة والكتابة، ولكن التركيز على هاتين المهارتين وإهمال أهمية مهارتي الاستماع والتحدث – اللتين تعدّان الركيزة التي تُبنى عليها مهارات القراءة والكتابة فيما بعد – هو ما يؤدي إلى ظهور الصعوبات لدى الأطفال في مهارات القراءة والكتابة فيما بعد.

ويرى مدكور أنَّ الاستماع لا غنى عنه لظهور الكلام والقراءة والكتابة؛ فالطفل الذي يولد أصمَّ أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة؛ فإنه يفقد القدرة على الكلام اللغوي المنظم؛ فالقدرة على الكلام تتوقف على القدرة على الاستماع مع الفهم، وكذلك الأمر في القدرة على القراءة والكتابة، لذا عند ترتيب فنون اللغة أو مهاراتها الرئيسية حسب نموها، ووجودها الزمني لدى الطفل، فإنها تبدأ بالاستماع، فالكلام، فالقراءة، فالكتابة، وعلى هذا ينبغي أن يكون تعلم هذه المهارات التي هي جوهر اللغة (2007، 128)

وقد اقتصرت الباحثة في دراستها على تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مرحلة ما قبل المدرسة وفق الاستراتيجية المحددة، وذلك ليس لأهمية التمييز السمعي واللفظي فحسب، وإنما لارتباط هاتين المهارتين بخصائص النمو لدى أطفال الروضة، وإثارة الدافع لموضوع التحدث في البيت والروضة، حيث يعدان الطفل للمرحلة اللاحقة وهي مرحلة التعليم الأساسي الذي يعتمد تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

### 3- أهداف تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال:

إن أهداف تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال تتجلى فيما يلي:

1- اكتساب حصيلة لغوية شفوية من كلمات ذات معنى مدرك وتعبيرات صحيحة وتراكيب مناسبة تتصل بحياة الطفل ومحيطه الاجتماعي.

2- اكتساب مهارات الاستماع الجيد والواعي للنصوص والمتحدثين.

3- نمو قدرة الطفل على التحدث والتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته.

4- تعلم مجموعة من الكلمات والحروف تكوّن قاعدة معرفية لغوية أساسية للنمو اللغوي مستقبلاً.

5- التهيؤ لتعلم الكتابة عبر التآزر بين اليد والعين بصفة خاصة من خلال أنشطة مناسبة.

6- اتساع خيال الطفل، وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة

مما يؤدي إلى نمو الاهتمام باللغة العربية والميل إليها، وتكوين اتجاهات إيجابية لتعلمها واستعمالها، واكتساب القيم المناسبة في تقدير أهميتها والعناية بها.

**4- التحدث:**

**4-1- تعريف التحدث:**

يقصد بالتحدث ذلك الأداء اللغوي الذي يتلفظ به الفرد تعبيراً عن أفكاره بطريقة تيسر للسامع أن تصل إليه رسالته. (زهران وآخرون،2007،347)

كما يعرفه كل من عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي بأنه: "مهارة نقل المعتقدات بطلاقة مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. (عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي،2005،169)

بينما يرى البجة أن التحدث: "عملية تتطلب من المتكلم القيام بعدة عمليات عقلية معقدة من حيث: استدعاء الأفكار والمعاني، وانتقاء ما يلائمها من الألفاظ والتراكيب أو الأساليب وربطها بعضها ببعض، مع مراعاة النسق الكلامي، والتسلسل، والترتيب. (البجة، 2005، 54)

ويعرفه الطيب بأنه: "قدرة المتحدث على صوغ أفكاره، ومشاعره، وآرائه في ألفاظ مناسبة تنقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس، أو تحريف. (الطيب،2010،96)

في حين يعرفه عبد الباري بأنه: "عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعاً واستشارة نفسية لدى المتحدث ثم مضموناً أو فكرة يُعبر عنها، ثمّ نظاماً لغوياً ناقلاً لهذه الفكرة أو التصور يترجم هذه الفكرة في شكل كلام منطوق.(عبد الباري،2011،95)

وترتكز مهارة التحدث على ثلاثة جوانب نمائية تتضمن:

**أولاً: جانب حسي حركي:** يتعرف الطفل النطق السليم للحروف، وتدريب أعضاء النطق والتمرين على التنغيم واستخدام النبرات التي تجعل من صيغ كلامه منطوقات لغوية مفهومة.

**ثانياً: جانب معرفي:** ويؤثر هذا الجانب في اكتساب الطفل العادات اللغوية السليمة المرتبطة بتنظيم الأفكار وترتيبها وتعرف دلالة المفاهيم اللغوية.

**ثالثاً: جانب نفسي اجتماعي:** ويعكس هذا الجانب قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء لجماعة الأقران، وما يستتبع ذلك من إحساس بالثقة والمبادرة والتلقائية، وتجنب الاضطرابات والمشكلات اللغوية مثل التلعثم واللجلجة والتهتهة، وتمكين الطفل من التحدث أو الكلام غاية في الأهمية فالكلام يعكس قدرات الطفل ومدى استيعابه الخبرات التي تعرض لها. (مردان واخرون،2004،198)

### 4-2- مراحل التحدث:

يرى مدكور أن عملية التحدث تمر بأربع مراحل؛ تظهر بصورة تتابعية متسلسلة متكاملة:

- **المرحلة الأولى:** الاستشارة الداخلية أو الخارجية، وتتم بتوافر مثير داخلي أو خارجي (حافز) يدفع المتحدث لإنتاج اللغة.

- **المرحلة الثانية:** التفكير، وهو العملية الذهنية التي تعبر عمّا سيقوله المتحدث؛ فيولد الأفكار ويرتبها بشكل عملي ومنطقي؛ ليخرج الكلام بصورة مناسبة للموقف المتحدث به.

- **المرحلة الثالثة:** الصياغة، وفيها يختار المتحدث القوالب اللفظية المناسبة للأفكار ويرتبها بصورة واضحة، للتهيئة لعملية الإخراج.

– **المرحلة الرابعة:** النطق، وفيها يتم إرسال الصور الذهنية، وتحويلها إلى رموز قابلة للفهم، تعرض الأفكار والتراكيب المختارة التي تعبر عن المعاني، وتشكل هذه المرحلة المظهر الخارجي لعملية التحدث.(مدكور،2007، 65)

**4-3- أهداف التحدث:**

تحدد هدى أهداف التحدث في مرحلة رياض الأطفال، أو مرحلة ما قبل المدرسة بالنقاط الآتية:

1. نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.

2. اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.

3. التكلم في جمل سليمة غير مبتورة، وحسب قواعد اللغة.

4. اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.

5. مهارة الاتصال بالآخرين. (الناشف،2004،54)

ومن أهداف التحدث في مرحلة رياض الأطفال، أو مرحلة ما قبل المدرسة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي ما يأتي:

1 –أن يتكلم الطفل أكثر ما يمكنه أن يتكلم، وعلى المعلم أن يكف عن التدخل السلبي الذي يزعج التعبير العفوي للطفل، والمعلم الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر، ويترك الطفل ليعبر في حرية كاملة عن أفكاره وخبراته، ويقبل ظاهرياً بعض الأخطاء ويقتصر عمل المعلم هنا على الحث والتشجيع؛ ليتابع الطفل كلامه.

2– أن يتكلم الطفل على الوجه الأفضل، وهنا يأتي دور المعلم في التقويم والتصحيح واستخدام الطرائق الحديثة في تعليم المحادثة بهدف حض الطفل على الكلام أكثر ما يمكن. (كنعان، المطلق، 2005، 183–184).

**ويُمكن إضافة عدد من أهداف التحدث لدى أطفال الروضة:**

- زيادة ثقة الطفل بنفسه.

- إغناء خزينته اللغوية بالكلمات التي يحتاجها للتعبير في حياته اليومية.

- التعبير عن احتياجاته باستخدام المفردات والجمل بدلاً من الابتكارات أو التعبيرات الجسدية.

- تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل.

## 4-4- أهمية التحدث:

تتجلى أهمية التحدث بالنسبة لأطفال الروضة بنقاط عديدة؛ لذلك لابد من الحرص على تمكين الأطفال من هذه المهارة، ليعبروا عن أنفسهم بلغة صحيحة وسليمة ومفهومة نذكر منها:

**1**- تقوية شخصية الطفل، وتعوده الجرأة، وحسن الأدب، وأدب الحديث والمناظرة.

**2**- ترسخ لدى الطفل بعض العادات الفكرية والاجتماعية وتعمقها.

**3**- تدريبه على حسن الاستماع، والتفكير قبل الحديث أو الكتابة.

**4**- تعينه على حسن الملاحظة، ودقتها، وتمكينه في تحويل المرئيات إلى أفكار وجمل، أو عبارات.

**5**- زيادة ثقة الطفل بنفسه بما يقوله أو يكتبه؛ لأن التحدث يعوده –أي الطفل- على تنسيق الأفكار وإبعادها عن الغموض والتشويش. (طاهر،2010،176)

أما السيد فبين أهمية المحادثة بأن" المحادثة مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه كما تحقق له الاتصال الاجتماعي أيضاً؛ فالمحادثة هي وسيلة المرء لإشباع حاجاته، وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكراراً وممارسة واستعمالاً في حياة الناس، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة. (2008،295)

ومما سبق عرضه تتضح لنا أهمية التحدث لتنمية لغة الطفل وتواصله مع الآخرين وزيادة حصيلته اللغوية، فالتدريب على التحدث يجعل الطفل يعبر عن أفكاره بطلاقة، مما يزيد ثقته بنفسه ويحقق له اندماجاً اجتماعياً إيجابياً في محيطه.

**4-5- مهارات التحدث:**

من المعروف أنّ مهارات التحدث تختلف تبعاً لمجموعة عوامل منها المرحلة التعليمية، المستوى العلمي، العمر، وهي مهارات متكاملة متدرجة كل منها يعد أساساً للمهارات اللاحقة.

وبذلك يتفق كل من الناشف وعطية في أنّ مهارات التحدث المناسبة لطفل الروضة تتمثل في:

**1.** الإشارة إلى 8 من أعضاء الجسم.

**2.** تعريف الأسماء الملموسة (أسماء الذوات).

**3.** سرد قصة من كتاب مصور أو صور بجمل مفهومة وسليمة.

**4.** استخدام اللغة وفقاً لقواعد صحيحة.

**5.** المشاركة في مناقشات على نحو مناسب.

**6.** إعطاء معلومات واستقبالها.

**7.** الاتصال بأفراد الأسرة والأصدقاء والغرباء.

**8.** استعمال جمع التكسير. (الناشف،2004،320)

**9.** الرد على التلفون ومناداة الشخص المطلوب.

**10.** نقل رسالة شفوية من جزأين.

**12.** ترديد نشيداً أو يغني أغنية موزونة.

**13.** تعرف شكل بعض الكلمات البسيطة ويجزئها.

**14.** التعبير الشفوي عن مشاعره وأفكاره.

**15.** توجيه الأسئلة أو الحديث بجمل سليمة مع زملائه أو مع الراشدين. (الناشف،2004،320)

**وقد ذكرت صاصيلا مهارات للتحدث في رياض الأطفال نذكر منها:**

**1- مهارات النطق:** ويقصد بها كل ما يتعلق بالنطق الصحيح

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- إعطاء كل حرف حقه في النطق.
- النطق بلا إبدال أو حذف أو إضافة.
- نطق الأحرف اللثوية نطقاً سليماً.

2- **مهارات الحصيلة اللغوية:** ويقصد بها مدى امتلاك الطفل للمفردات اللغوية وحسن استخدامها مثل:

- اختيار اللفظ المناسب.
- استخدام المترادفات.
- استخدام المتضادات.
- استخدام أدوات الربط.
- استخدام الكلمة في معانيها الصحيحة.

**3- مهارات التعبير اللغوي:** ويقصد بها المهارات التي تتعلق بقدرة الطفل على تركيب الجمل صحيحةً واستخدامها في التواصل و التعبير، وتقسم إلى مهارات فرعية كما يأتي:

- استخدام الجمل القصيرة.
- استخدام الجمل المترابطة (بعطف أو أدوات لغوية أخرى).
- تكوين الجمل تكويناً صحيحاً.
- استخدام جمل اسمية.

- استخدام جمل فعلية.

**4- مهارات تتصل بالأداء:**

- تمثيل المعنى.
- الارتجال وعدم التلعثم.
- الحديث على نحو مشوق ومثير.
- الابتكار في التعبير.
- النظر إلى المستمع.
- استخدام التعبيرات الجسدية المصاحبة للكلام. (صاصيلا،2020، 25-26)

ومما سبق نستخلص أنَّ لمهارة التحدث عدداً من المهارات الفرعية التي يجب تنميتها عند طفل الروضة للوصول إلى تنمية مهارة التحدث على النحو السليم، وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة قد اختارت عدداً من المهارات الفرعية وتناولتها بالبحث والدّراسَة وهي نطق الكلمات على نحو واضح وصحيح، استخدام اللغة الفصيحة المبسطة، نقل المعلومات للجماعة لما لها من دور في تنمية شخصية الطفل وتنمية المهارات الأخرى وزيادة ثقته بنفسه .)

**4-6-آداب التحدث:**

- أن تكون موضوعات التحدث متنوعة ومستمدة من عالم الصغار، وما يتفاعلون معه، وتراعي النمو الفكري لهم.

- أن يتم التعبير بالعربية الفصيحة المبسطة.

- أن يسهم المعلمون كافة في الارتقاء بالمحادثة والتعبير الشفهي من حيث عملية التقويم وعدم محاصرة التعبيرات الشفهية للأطفال في عملية تسميع الدروس وغيرها، وعندما يجبر الطفل على التقيد بما ورد في الدروس

ويحاسب إذا ما خرج عنه، وهذا ما يحول دون أن يحس الطفل بحرية، وينطلق تلقائياً للتعبير عن فكره ومشاعره.(السيد،2008،35)

ولا بدَّ من مراعاة أن تكون المعلّمة مُعدَّة إعداداً جيداً، متقنةً التحدث وأساليب المناقشة والحوار وكيفية صياغة الأسئلة وتوجيهها، وتعتمد مبدأ التشجيع والترغيب لتحفيز الأطفال على التحدث ومراعاة آداب التحدث وتعويد الأطفال على قواعده منذ بداية العام الدراسي، وعليها اغتنام الفرص للتأكيد على ضرورة مراعاة آداب التحدث من حسن الاستماع للآخرين، وحسن اختيار الألفاظ، والاستئذان قبل الكلام، وعدم التحدث في أثناء تناول الطعام، والهدوء في أثناء الكلام، واحترام آراء الآخرين وغيرها.

## 5- مهارة الاستماع:

### 5-1- تعريف الاستماع:

عُرّف **الاستماع** بأنه: " عملية معقدة يستوعب فيها الإنسان الأصوات المتناهية إليه عبر أذنيه عن طريق عدد من المناط العقلية الفسيولوجية: مثل سماع الأصوات نفسها وتعرفها وتمييزها وتفسيرها(عصر،2000،101)

كما عُرّف بأنه" عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه آذانه من أصوات.(السليطي،2008،22)

ويعرفه ملحم بأنه: "مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها، وتفسيرها، وتقويمها وإبداء الرأي فيها. (2010،43)

في حين يعرفه عطية بأنه: " عملية ذهنية واعية ومقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن، والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناتجة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والمواقف التي يجري فيها.(2014،56)

## 5-2 - أهداف الاستماع:

إن للاستماع أهدافاً كثيرة، وتختلف هذه الأهداف من مرحلة إلى أخرى ويتجلى ذلك في عدة نقاط أهمها:

1. القدرة على الإصغاء والانتباه، والتركيز على المادة المسموعة.

2. القدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب وغرض المستمع.

3. القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.

4. غرس عادة الإنصات على أنها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

5. تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع لتمضية أوقات الفراغ.

6. تنمية جانب التذوق الجمالي. (عليان،2011،59)

كما ذكر عماد الدين عدداً من أهداف الاستماع متمثلة بما يأتي:.

- ينمي الجوانب الذوقية والجمالية عن طريق الاستماع إلى المستجدات العصرية وانتقاء المناسب منها.

- تنمية القدرة على التنبؤ بما سيقوله المتحدث، وفهم الحديث واستكماله فيما لو سكت المستمع له.

- يحفز قدرات الأطفال على عمل ملخصات سريعة وشاملة للموضوع بجميع جوانبه. (عماد الدين،2012،56)

## 5-3- أهمية الاستماع:

لوحظ أن الفرد الذي يستغرق 70% من ساعات يقظته في نشاط لفظي يتوزع عنده هذا النشاط بالنسب المئوية التالية (1%) من النشاط لفظي كتابة، و(15%) قراءة، (32%) ذهنياً، (42%) استماعاً. (طعيمه وآخرون،2009،289)

ويلخص الطحان أهمية الاستماع لطفل الروضة في النقاط الآتية:

– تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح، وترتيب الأفكار وتنظيمها.

– تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.

– إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.

– مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.

– مساعدة الطفل على التخيُّل.

– تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين.

– تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول.

– زيادة مدى الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص (الطحان، 2008، 16–17)

تُعدُّ مهارة الاستماع إبداعاً اجتماعياً على المستمع أن يحترم المتحدث، ويشعره بالاهتمام والتقدير، فحسن الاستماع يزيد من الإحساس بمشاعر الآخرين مما يدفع الأشخاص إلى الاندماج في عملية التواصل الاجتماعي، فالاستماع سمة حضارية تنادي إليها جميع الحضارات. (أبوصواوين، 2006، 160).

## 5–4– أنواع الاستماع:

لقد صنف تايسون الاستماع إلى ثلاثة أنواع هي:

1. **الاستماع التفسيري:** وهذا الاستماع ذو صلة باكتشاف ما يفكر به الأطفال حيث يقوم كل من المعلمين والأطفال ببناء تصورات مسبقة عن الأشياء.

2.**الاستماع التأويلي:** ويتكون هذا النوع من المستمع وما يستمع إليه في مشروع مشترك.

3. **الاستماع التقويمي:** يظهر هذا النوع من الاستماع عندما يوكل المعلم مهمة الاستماع إلى الطالب فيستمع إلى إجاباته سواء أكانت صحيحة أم خاطئة. (Tyson,2011,31)

بينما يقسم البجة الاستماع إلى الأنواع الآتية:

1. **الاستماع الاجتماعي:** ويقصد به ذلك الإصغاء الذي يؤديه الفرد في المواقف الاجتماعية المعينة.

**2. الاستماع الثانوي:** وهو ضرب من الإصغاء يؤدي بصورة ثانوية: أي أنه ليس مقصوداً لذاته، وإنما يكون مصاحباً لعمل آخر، مثال الإيقاع الموسيقي المصاحب للتمثيل.

**3. الاستماع الإيقاعي:** وهو ذلك اللون من الإصغاء الذي يتمثل باستماعنا المباشر لفن اجتماعي كالنشيد، أو الموسيقا، أو الغناء، أو القصص التمثيلية.

**4. الاستماع الناقد:** ويتمثل هذا النوع في الاستماع الجيد إلى استخدام الألفاظ من قبل المتحدث في مواضعها الحديثة، ومن أمثلته: الانتباه بوعي وفهم لإدراك المعاني من السياقات المختلفة. (2005، 31)

### 5-5- آداب الاستماع:

قد أشار السيد إلى الآداب التي يجب على الطفل الالتزام بها في أثناء عملية الاستماع متمثلة بالنقاط الآتية:

- الانتباه وعدم مقاطعة المتحدث.
- الانصراف الكلي إلى المتحدثين تقديراً لمشاعر الآخرين.
- تقدير آراء المتحدث ولو كانت معارضة لآراء المستمع.
- إظهار المتعة والتقدير لما يقوله المتحدث.
- عدم إصدار تعليقات ساخرة في أثناء الاستماع.
- عدم إظهار الملل في أثناء الاستماع مثل: الضجر، أو النعس.
- ترك الفرصة الكاملة للمتحدث للتعبير عن وجهة نظره.

- الصبر في الاستماع لمن يعاني عيوب في النطق.

- إحداث استجابات مناسبة تجاه الحديث عن طريق تعبيرات الوجه.

- عدم الخروج عن الموضوع المطروح للمناقشة.

- الحرص على الاستماع أكثر من الحرص على الكلام. (السيد،2008،305)

## 5-6 - مهارات الاستماع:

بين كل من طعيمه ومناع أن مهارات الاستماع تكون ذات مستويات مختلفة منها ما يمكن تنميته لدى أطفال الصفوف المبكرة، ومنها لا يمكن تنميتها إلا بعد الصف الرابع.

(طعيمه ومناع،2011،85)

وقد ذكر مدكور ست مهارات أساسية من مهارات الاستماع :

1. **مهارة التمييز السمعي:** ويندرج تحت هذه المهارة مجموعة من المهارات الفرعية منها:

- التعرف على الأصوات المختلفة في البيئة المحيطة.

- تحديد مصدر الصور.

- التفريق بين التقنيات الصوتية.

- إعادة القصة المستمع إليها.

- وصف الشخصيات التي تم ذكرها في قصة الاستماع.

2. **مهارة التصنيف:** وتشتمل العديد من المهارات الفرعية، مثل:

- الربط بين الصوت والصورة.

- القدرة على إعطاء الفكرة الرئيسة للموضوع المستمع إليه.

– استبعاد الكلمة غير المناسبة من مجموعة كلمات.

**3. مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية:** يندرج تحتها بعض المهارات الفرعية، مثل:

– إعطاء عنوان ملائم لموضوع الاستماع.

– القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسة والثانوية.

– القدرة على إعادة صياغة الكلام المسموع والتحدث عن أهم الأفكار..

**4. مهارة تقويم المحتوى:** وتشتمل عدة مهارات منها:

– تقويم موضوع الاستماع سماعياً.

– القدرة على التمييز بين أنواع القصص المستمع إليها، هل هي حقيقة أو من نسج الخيال؟

– القدرة على وصف مشاعر المتكلم(مدكور،2007،83)

ومما سبق نستخلص أن للاستماع مهارات فرعية يجب تنميتها عند طفل الروضة للوصول إلى تنمية مهارة الاستماع على النحو السليم، وقد اقتصرت الباحثة في دراستها على عدد من مهارات الاستماع الفرعية وتناولتها بالبحث والدّراسَة وهي: الاستماع والإنصات من أجل الفهم، التمييز السمعي، توسيع حصيلة المفردات اللغوية.

## 5-7 – معيقات عملية الاستماع:

لقد صنف السليطي معوقات الاستماع في الأسباب الآتية:

1. **أسباب جسمية:** كأن يكون المستمع يعاني من مشكلات في السمع، فلا يستطيع أن يميز بين الأصوات التي تنطلق من المتحدث (المعلم)، الأمر الذي يؤدي إلى التشويش أو الاضطراب وعدم فهم مضمون الرسالة.

**2. أسباب نفسية:** مثل الملل والتشتت، فقد يمل المستمع من تركيز انتباهه، وينصرف كلياً عن المتحدث، كما أن الانفعال مع فكرة يطرحها المتحدث، ويظل ذهنه معلقاً فيها الأمر الذي يعيق تكوين الصورة المتكاملة حول الموضوع.

**3. أسباب عقلية:** فقد تكون قدرات المستمع العقلية ضعيفة لا تساعده على المتابعة الأمر الذي يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الهدف من الاستماع.

**4. أسباب خارجية:** منها ما يتعلق بصوت المتحدث؛ فقد يكون ضعيفاً وغير واضح ولا يراعي في حديثه مستويات الأطفال، ومنها ما يتعلق بالجو الذي يتم فيه الاستماع، فقد يكون متسماً بالضوضاء والضعف، ممّا يفوت فرصة الاستماع الجيد. (السليطي،2008، 199-200)

**6- العلاقة بين الاستماع والتحدث:**

إن الطفل عندما يسمع جملاً وتراكيب لغوية سليمة من المعلم ومن المنهاج ويكثر من التدريب عليها فإنها تختزن في ذاكرته، ويستطيع استدعاءها عند الاستعمال الشفوي، كما أن تدريس الاستماع ليس هدفاً بحد ذاته بقدر ما هو وسيلة لتنمية مهارات أخرى من بينها التحدث فإذا استمع الطفل جيداً وامتلك تراكيب وأساليب وأنماطاً وألفاظاً لغوية صحيحة، فإن حديثه الشفوي سيكون سليماً، وفيه انسياب وطلاقة(السيد، 2008، 185)

ومن الملاحظ أن المتحدثين الجيدين يميلون لأن يكونوا مستمعين جيدين ويمتلكون محتوى يستحق أن يشترك فيه الآخرون (عاشور، مقدادي،2005،123)

وأكد (Kaplan & Tracy) ذلك حين أشارا إلى أن استعمال المعلم القراءة الجهرية وبصوت عالٍ وواضح لمدة خمس عشرة دقيقة في اليوم، ثلاث مرات في الاسبوع، ولمدة (12) أسبوع تعطي نتائج حسنة في قراءة الأطفال نتيجة لما تقرأه المعلّمة بصوت عالٍ واضح. (Kaplan & Tracy,2007,27)

تناول هذا الفصل تعريف كل من مهارتي التحدث والاستماع كما تناولها العديد من المختصين، وأهميتهما،أهدافهما، آدابهما ، وخلصت الباحثة إلى أن مهارتي التحدث والاستماع من المهارات المراد تنميتها في

رياض الأطفال لأنها الأساس في تنمية بقية المهارات الأخرى في المراحل اللاحقة وكذلك كونها من متطلبات النمو في مرحلة الروضة.

# الفصل الرابع

# الجانب العملي

## (منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها)

**تمهيد.**

**1- منهج الدراسة.**

**2- مجتمع الدراسة.**

**3- أدوات الدراسة وتحكيمها.**

**3-1- قائمة مهاراتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة.**

**3-2- البرنامج المصمم وفق استراتيجية التخيُّل الموجه.**

**3-3- اختبار مهارتي التحدث والاستماع (القبلي، البعدي، المؤجل).**

**3-4- بطاقة الملاحظة لقياس مهارتي التحدث والاستماع لدى الأطفال.**

**4- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.**

# الفصل الرابع
# الجانب العملي
# (منهج الدّراسَة وأدواتها وإجراءاتها)

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل إجراءات الجانب التطبيقي من حيث المنهج المستخدم في الدّراسَة والعينة والأدوات وكيفية تصميمها وتحكيمها من الأساتذة المحكمين، وما نتج عن تحكيم البرنامج وقد كانت أدوات البرنامج على النحو الآتي: (قائمة مهارتي التحدث والاستماع، البرنامج القائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه، اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة مهارتي التحدث والاستماع)، إضافة إلى شرح إجراءات التطبيق الميداني.

**1- منهج الدّراسَة:**

اتُبع المنهج شبه التجريبي لمناسبته للعلوم الإنسانية، وهو المنهج الأنسب للعينة المختارة، ويعرف بأنه: منهج يقوم على تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن ذلك التغيير من آثار في الظاهرة التي تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفرضيات ومعرفة العلاقات السببية. (الشماس،2013،89)

**2- مجتمع الدّراسَة وعينتها:**

2-1- **مجتمع الدّراسَة:** تكوَّن مجتمع الدّراسَة الأصلي من جميع أطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات في محافظة ريف دمشق المسجلين عام2021-2022.

2-2- **عينة الدّراسَة:** تكوَّنت عينة الدّراسَة من (64) طفلاً وطفلة، كان توزيعهم متساوياً على المجموعتين: (32) للمجموعة التجريبية و(32) للمجموعة الضابطة في مدرسة مؤيد إبراهيم في جديدة عرطوز تم اختيار العينة بطريقة مقصودة.

**3- أدوات الدّراسَة:**

اعتمدت الدّراسَة على مجموعة من الأدوات التي قامت الباحثة بتصميمها وهي كالآتي:

1- قائمة مهارات التحدث المراد تنميتها لدى طفل الروضة.

2- قائمة مهارات الاستماع المراد تنميتها لدى طفل الروضة.

3- اختبار (قبلي، بعدي، مؤجل) لقياس مدى تنمية مهارتي التحدث والاستماع لتطبيقه على أطفال الروضة.

4- البرنامج القائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.

5- بطاقة ملاحظة لمهارتي التحدث والاستماع لدى الأطفال.

**التجريب الاستطلاعي لأدوات الدّراسَة:**

تم التأكد من صلاحية أدوات الدّراسَة لتحقيق الأهداف التي صُممت من أجلها، وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات وحساب ما تحتاجه من زمن لتطبيقها بفاعلية، والوقوف على ما تحتاجه من تعديلات تتعلق بآلية التطبيق العملي لهذه الأدوات.

وفيما يلي شرح مفصل عن إعداد كل أداة من أدوات الدّراسَة:

### 3-1- قائمة مهارات التحدث والاستماع المراد تنميتها لدى طفل الروضة:

**أ- الهدف من القائمة:**

استهدفت القائمة تحديد بعض مهارات التحدث والاستماع التي تناسب أطفال الروضة من (5-6) سنوات التي ستُبنى عليها أنشطة البرنامج القائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه، وسيتم اعتمادها في تحديد مفردات بطاقة الملاحظة واختبار مهارات التحدث والاستماع.

**ب- تحديد محتوى القائمة:**

تم التوصل إلى مهارات التحدث والاستماع وما تضمنته من مهارات فرعية من خلال الاطلاع على الخصائص اللغوية لأطفال الروضة، والاطلاع على الأدبيات والمراجع المتخصصة في مجال النمو اللغوي خلال مرحلة رياض الأطفال، (المفاهيم اللغوية عند الأطفال)، (اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال)، وعلى مجموعة من الدراسات التي تناولت مهارات التحدث والاستماع خلال مرحلة الروضة مثل دراسة (عبد الرحمن،2001)، (حطيبة،2006)، (حسن،2012)، وكذلك القيام بتحليل محتوى للمهارات

اللغوية لمنهاج الروضة للفئة الثالثة وبذلك اختيرت ثلاث مهارات فرعية للتحدث (نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، نقل المعلومات للجماعة) وكذلك ثلاث مهارات للاستماع (الاستماع والإنصات من أجل الفهم، توسيع المفردات اللغوية، التمييز السمعي).

**ت- ضبط القائمة:**

من خلال عرض القائمة على عدد من المحكمين في كلية التربية جامعة دمشق، حلب، البعث، الفرات. كما في الملحق (1) للتأكد من مناسبة محتوى القائمة للهدف الأساسي لهذه الدّراسَة، وقد أتت أغلب الملاحظات على تعديل بعض المهارات:

**الجدول (1): تعديلات قائمة مهارات التحدث والاستماع لأطفال الروضة**

| العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|
| الإنصات من أجل الفهم | الاستماع والانصات من أجل الفهم |
| نطق الحروف بشكل سليم | نطق الكلمات نطقاً صحيحاً |

وبعد إجراء التعديلات المناسبة أصبحت قائمة المهارات على النحو الآتي:

**الجدول (2): قائمة مهارات التحدث والاستماع**

| المهارات الأساسية | الرقم | المهارات الفرعية |
|---|---|---|
| مهارة الاستماع | 1 | مهارة الاستماع والإنصات من أجل الفهم. |
| | 2 | مهارة توسيع المفردات اللغوية. |
| | 3 | مهارة التمييز السمعي. |
| مهارة التحدث | 4 | مهارة نطق الكلمات نطقاً صحيحاً. |
| | 5 | مهارة استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسَّطة. |
| | 6 | مهارة نقل المعلومات للجماعة. |

## 3-2- البرنامج المصمَّم وفق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه:

### 1- مقدمة البرنامج:

يعتمد البرنامج على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه، وهي من الاستراتيجيات المثلى لتعليم الأطفال، بوصفها طريقة تربوية تناسب خصائص الأطفال النمائية واللغوية والاجتماعية في مرحلة الروضة، تساعد على اكتساب المهارات والمعلومات بطريقة ممتعة ومشوقة، بعيدة عن الاستراتيجيات التقليدية المملة.

### 2- أهمية البرنامج:

تأتي أهمية البرنامج من:

1- طبيعة الموضوع المطروح، وهو تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، فتنمية هذه المهارات لدى أطفال هذه الفئة يعد أمراً ملحاً لأنها الأس الذي ستُبنى عليه المهارات اللاحقة.

2- أهمية التخيُّل من كونه مدخلاً لتعلم الطفل المهارات اللغوية وخاصة مهارتي الاستماع والتحدث ولاسيما لدى طفل الروضة.

3- طبيعة العينة ومجتمع الدّراسَة، إذ إن معظم الدراسات السابقة تناولت استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية المهارات اللغوية لدى المراحل العمرية المتقدمة، بينما هناك ندرة -في حدود علم الباحثة- في الدراسات التي تناولت تنمية مهارتي التحدث والاستماع باستخدام التخيُّل المُوجَّه لدى طفل الروضة.

4- أهمية التخيُّل لدى طفل الروضة وضرورة استخدامه لإكساب الطفل مفاهيم ومهارات متنوعة.

5- يتسم البرنامج بالمرونة وتنوع الأنشطة المستخدمة.

6- قد تفيد نتائج الدّراسَة في توظيف استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارات الطفل المختلفة مثل (مهارة الاستماع والإنصات من أجل الفهم، مهارة توسيع المفردات اللغوية، مهارة التمييز السمعي، مهارة نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، مهارة استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسَّطة، مهارة نقل المعلومات للجماعة).

### 3- أهداف البرنامج:

**الأهداف العامة:** يهدف البرنامج القائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه المصمَّم إلى:

- تدريب الأطفال على مهارات الاستماع والتحدث المحدَّدة في هذه الدّراسَة وتتمثل في (مهارة الاستماع والإنصات من أجل الفهم، مهارة توسيع المفردات اللغوية، مهارة التمييز السمعي، مهارة نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، مهارة استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسَّطة، مهارة نقل المعلومات للجماعة).
- استخدام استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية بعض مهارات التحدث والاستماع.

**الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج:**

يؤكد الاختصاصيون في مجال تصميم التعليم أهمية أن تُصاغ عبارات الأهداف التدريسية صياغة سلوكية يمكن ملاحظتها، وقياسها، بحيث يعبر هذا السلوك عن الناتج التعليمي القابل للملاحظة، أي سلوك يظهر على شكل أداء نهائي لدى الطفل بعد انتهاء الخبرة، بحيث يكون هذا السلوك واضحاً قابلاً للملاحظة والقياس. (صاصيلا،2014،39)

وقد قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأهداف الإجرائية المتفرعة عن الأهداف العامة، تتمثل في الأهداف التعليمية الخاصة بكل جلسة، ويسعى البرنامج إلى تنميتها لدى أفراد عينة البحث وهي (الاستماع والإنصات، توسيع المفردات اللغوية، التمييز السمعي، نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسَّطة، نقل المعلومات للجماعة).

وعند صياغة الأهداف حرصت الباحثة على تحقيق ما يلي:

1. مراعاتها لخصائص طفل الروضة.
2. تنوعها وشموليتها لمختلف مستويات بلوم.
3. قابليتها للملاحظة والقياس.
4. التوافق بين عدد الأهداف والفترة الزمنية للنشاط ليتسنى تحقيقها على نحو كامل (صاصيلا، 2014، 27)

كما يتضمن البرنامج تنمية بعض الأهداف الوجدانية التي تناولت: (التعاون، المساعدة، حسن الاستماع، النظافة، العادات الاجتماعية المقبولة، ....).

**4- الأسس العامة للبرنامج:**

عند وضع محتوى البرنامج حرصت الباحثة على مراعاة ما يأتي:

1- أن تكون الأنشطة المصمَّمة مُراعية لخصائص المرحلة العمرية لأطفال الفئة الثالثة من (5-6) سنوات.

2- ترتيب المحتوى ترتيباً منطقياً من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، مع مراعاة الفروق الفردية فيما بين الأطفال بحيث يُستخدم عدة أنشطة لتعليم الطفل.

3- الاستمرارية في تنظيم محتوى البرنامج، فتكون الأنشطة سلسلة مترابطة ومستمرة؛ كل نشاط يرتبط بالنشاط السابق ويمهد للنشاط التالي.

4- تنوع الأنشطة المتضمنة في محتوى البرنامج بما يناسب خطوات وإجراءات استراتيجية التخيُّل المُوجَّه، بحيث يستخدم الطفل فيها حاسة السمع، وكذلك يقوم بالتحدث والتعبير عن تلك الأنشطة.

5- تنوع الإجراءات والوسائل والأدوات المستخدمة ضمن النشاط.

6- ربط المحتوى بالأهداف لذلك تم اختيار المحتوى في ضوء الهدف الأساسي، وهو تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

7- شمولية الأنشطة للأهداف في مجالاتها الثلاثة (المعرفية – المهارية – الوجدانية)

8- توافر عناصر التشويق والإثارة في أنشطة المحتوى.

9- مشاركة جميع الأطفال في تنفيذ الأنشطة لإتاحة الفرصة لكل طفل لممارسة المهارات المعقدة في البرنامج.

10- التنوع في المعزِّزات المُستخدمة سواء كانت مادية (ملصقات متنوعة) أم معنوية (الثناء، المديح، التصفيق، التربيت على الكتف والابتسامة) وتقديمها على نحو فوري ومستمر.

11- إشباع حاجة الأطفال للمتعة والسرور.

**5-خطوات بناء البرنامج:**

تم تحديد محتوى البرنامج استناداً إلى مجموعة من المراحل:

1- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي اهتمت بمهارات الاستماع والتحدث، وذلك كدراسة كل من (عبد الرحمن،2001)، (أحمد،2005) ودراسة (حطيبة،2006) وغيرها...

2- كما تمّ تحليل محتوى للمهارات اللغوية لمنهاج الروضة الفئة الثالثة.

3- كما تمَّت مراجعة بعض الكتب المتعلقة بمجال التخيُّل مثل (علم النفس المعرفي، الخيال العلمي مفهومه ومراحله، الخيال العلمي، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة).

4- الاطلاع على المعايير الخاصة بوزارة التربية والمنهاج

5- الاطلاع على الكتب التي تتعلق بالأسس النفسية للطفل (اتجاهات حديثة في تصميم المناهج في رياض الاطفال، المفاهيم اللغوية عند الاطفال).

6- الاطلاع على دليل المعلّمة الصادر عن وزارة التربية، واختيار الأنشطة المناسبة من منهج رياض الأطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات، وإجراء التعديلات بما يناسب النشاط.

7- تصميم ثلاث عشر (13) نشاطاً ينمي كل منها مهارات الاستماع والتحدث، وذلك بعد اعتماد قائمة مهارات الاستماع والتحدث وهي مهارة (الاستماع والانصات من أجل الفهم، توسيع المفردات اللغوية، التمييز السمعي، نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، استخدام اللغة العربية الصيحة المبسَّطة، نقل المعلومات للجماعة).

**6- محتوى البرنامج:**

قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج وصياغته من المنهاج المعتمد في رياض الأطفال من وزارة التربية بناءً على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه التي تقوم على خمس مراحل وهي:

1- **مرحلة التهيئة:** وذلك بأن تُهيئ المعلّمة الأطفال بمقدمة مناسبة لموضوع النشاط، وتبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء واسترخاء وأنهم سيأخذون نَفَسَاً عميقاً، ويغمضون أعينهم، ويتخيلون ما تقرؤه لهم الباحثة، وعليهم تكوين صورة ذهنية لما تقرأ ويتوجب عليهم الإصغاء والتركيز، وأنهم إذا ما فعلوا ذلك سيستمتعون كثيراً ويستفيدون.

2- **مرحلة النشاط التحضيري:** وهو سيناريو تخيلي قصير، الهدف منه تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

3- **مرحلة النشاط الرئيسي:** وهو سيناريو تخيلي يتضمن الأفكار المُراد إيصالها إلى الطفل تقوم بقراءتها الباحثة على الأطفال، وعليهم الإنصات جيداً وتخيل كل موقف تقرؤه عليهم الباحثة.

4- **مرحلة التعبير عما شاهدوه في المرحلة التخيُّلية عموماً:** وذلك يكون إما بالحديث عما شاهدوه أو التعبير عنه رسماً.

5- **مرحلة الأسئلة التابعة:** تطرح المعلّمة في هذه المرحلة أسئلة تستقصي الصورة الذهنية للأطفال وليس المعلومات الواردة في السيناريو، وذلك لعدم حصر التخيُّل والإبداع

**7- الوسائل المستخدمة في البرنامج:**

هي مجموعة من الأدوات التعليمية بعضها من إعداد الباحثة، وبعضها اختير من كتب وبرامج أعدت لأغراض مشابهة، وقد روعي في اختيار الوسائل التعليمية أن تكون متنوعة وسهلة الاستعمال وبسيطة ومتوفرة، ومن الوسائل التي استُخدمت في هذا البحث: آلة تسجيل تعليمية، أشرطة فيديو، السبورة، بطاقات، مجسمات، مقاطع صوتية، صور، ألوان، أقلام، أوراق ملونة، ... إلخ.

**8- الفئة المستهدفة للبرنامج:**

طبق البرنامج القائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه على عينة من أطفال الفئة الثالثة بعمر (5-6) سنوات في إحدى رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية في مدينة دمشق في جديدة عرطوزمدرسة مؤيد ابراهيم.

**9-تقويم البرنامج:**

**التقويم القبلي:** وذلك بتطبيق (اختبار مهارتي التحدث والاستماع على الأطفال)

**التقويم المرحلي:** من خلال أسئلة التقويم المتنوعة الخاصة بكل جلسة.

**التقويم النهائي:** وذلك بتطبيق (اختبار مهارتي التحدث والاستماع على الأطفال بعد انتهاء البرنامج).

## 10- التطبيق التجريبي للبرنامج:

تم التأكد من صلاحية أدوات الدّراسَة لتحقيق الأهداف التي صُممت من أجلها، وذلك من خلال التجريب الاستطلاعي لبعض جلسات البرنامج والأدوات، ومنه تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات، وحساب ما تحتاجه من زمن لتطبيقها على نحو فعّال، والقيام بالتعديلات المطلوبة المتعلقة بآلية التطبيق العملي لهذه الأدوات.

### تطبيق جلسات البرنامج:

يتضمن الخطوات التي تمَّ اتباعها في تدريب الطفل على المهارات المُراد تنميتها، وقد قُسّم البرنامج إلى (13) جلسة، بالإضافة إلى 8 جلسات لم تدخل ضمن الجلسات المُخصَّصة للبرنامج تمَّ فيها مقابلة الاطفال للتعرف عليهم وتطبيق الاختبار القبلي والتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة:

**الجدول (3): جلسات البرنامج**

| الموضوع | الزمن | المهارات المُراد تنميتها | عدد الجلسات |
|---|---|---|---|
| 1-**الجلسة الأولى:** أ-**الافتتاحية:** تهدف إلى كسر الجليد بين الأطفال والباحثة. وتعزيز اتجاهات الأطفال نحو البرنامج وأهدافه ومحتواه وإجراءاته والإرشادات والتعليمات التي يحتاجها البرنامج ب-**القياس القبلي:** تطبيقات الاختبار أو (أدوات القياس) بطاقة ملاحظة. | لكل جلسة 38د | | 4 |
| 2-**الجلسة الثانية:** تتضمن تنفيذ النشاط الأول: مهنة شرطي المرور | | -نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً<br>-استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة<br>-الاستماع والإنصات من أجل الفهم | 1 |
| 3-**الجلسة الثالثة:** تتضمن تنفيذ النشاط الثاني: أغوص في البحر | | -نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً<br>-استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة<br>-الاستماع والإنصات من أجل الفهم | 1 |
| 4-**الجلسة الرابعة:** تتضمن تنفيذ النشاط الثالث: فصل الربيع | | -نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً<br>-توسيع المفردات اللغوية.<br>-استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسَّطة | 1 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | –نقل المعلومات للجماعة | |
| 5–**الجلسة الخامسة:** تتضمن تنفيذ النشاط الرابع: النظافة | | –نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً<br>–استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة<br>–نقل المعلومات للجماعة | 1 |
| 6–**الجلسة السادسة:** تتضمن تنفيذ النشاط الخامس: فوائد العسل | | – التمييز السمعي<br>–نقل المعلومات للجماعة | 1 |
| **الجلسة السابعة:** تتضمن تنفيذ النشاط السادس: وجهي يعبر عن مشاعري | لكل جلسة 38د | –الاستماع والإنصات من أجل الفهم<br>–استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة<br>–توسيع المفردات اللغوية | 1 |
| **الجلسة الثامنة:** تتضمن تنفيذ النشاط السابع: مهام أفراد الأسرة | | –نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً<br>–استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة<br>–الاستماع والإنصات<br>–التمييز السمعي | 1 |
| **الجلسة التاسعة:** تتضمن تنفيذ النشاط الثامن: هذا بيتي | | –توسيع المفردات اللغوية<br>–نقل المعلومات للجماعة | 1 |
| **الجلسة العاشرة:** تتضمن تنفيذ النشاط التاسع: فصل الشتاء | | –التمييز السمعي<br>–استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة | 1 |
| **الجلسة الحادية عشر:** تتضمن تنفيذ النشاط العاشر: مراحل نمو النبات | | –الاستماع والإنصات من أجل الفهم.<br>–استخدام اللغة العربية الفصيحة البسيطة<br>–نقل المعلومات للجماعة | 1 |
| **الجلسة الثانية عشرة:** تتضمن تنفيذ النشاط الحادي عشر: مساكن الحيوانات | | –توسيع المفردات اللغوية<br>–الاستماع والإنصات من أجل الفهم<br>–نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً | 1 |
| **الجلسة الثالثة عشرة:** تتضمن تنفيذ الجلسة الختامية: تم فيها تطبيق (الاختبار البعدي) على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة. | | | 2 |

### 3–3– اختبار مهارتي التحدث والاستماع (القبلي، البعدي، المؤجل):

قامت الباحثة بتصميم الاختبار لأطفال عينة الدّراسَة باتباع الخطوات التالية:

1– **تحديد الهدف من الاختبار:** يتحدد الهدف من الاختبارل معرفة دور البرنامج في تنمية مهارات الاستماع والتحدث المحددة في الدّراسَة لدى أطفال الروضة وذلك من خلال:

– حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال في مهارات الاستماع والتحدث المحددة قبل البدء بتطبيق البرنامج (التطبيق القبلي للاختبار).

– معرفة مدى اكتساب أطفال المجموعة التجريبية لمهارات الاستماع والتحدث التي تضمنها البرنامج وكذلك الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بمقارنة نتائج الاختبار (قبلياً وبعدياً) وذلك لمعرفة دور البرنامج والتحقق من صحة فرضيات الدّراسَة (التطبيق البعدي للاختبار).

**2– تحديد محتوى الاختبار:** تم بناء الاختبار في ضوء الهدف العام، وما يتفرع عنه من أهداف فرعية، وقد تكوّن الاختبار من مجموعة من الأسئلة: منها ما تم التمثيل له على هيئة صور وعلى الطفل أن يصل كل صورة بما يناسبها، مع نطقها، ومنها ما كان على هيئة صور يطلب إلى الطفل ذكر أسمائها، وجمعها، وقد تليت قصة على كل طفل من الأطفال وعليه الإجابة عن الأسئلة التابعة لها على نحو فردي. وقد رُوعي في صياغة أسئلة مفردات الاختبار السهولة والوضوح وبساطة الأسلوب وملاءمتها لمستوى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك شمولها للمهارات المحددة في الدّراسَة، وبني الاختبار بالاستفادة من عدة مصادر نذكر منها:

– مراجع الأدب التربوي من المراجع والأبحاث والدراسات والدوريات والكتب المتيسرة ذات العلاقة بمهارات الاستماع والتحدث عامة، ومهارات الاستماع والتحدث المتعلقة برياض الأطفال خاصة.

– الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الاستماع والتحدث وبخاصة في رياض الأطفال منها دراسات (عبد الرحمن، 2001) ودراسة (أحمد،2005) ودراسة (حسن، 2012).

– اعتماد بنود قائمة مهارات الاستماع والتحدث في الدّراسَة أساساً لمفردات الاختبار.

وقد تكوّن الاختبار من مجموعة من الصور المطبوعة في كراسة مخصصة لكل طفل يتوجب عليه (الوصل، الترتيب، ...) وفق ما تقتضيه تعليمات الاختبار، بحيث لا تتأثر إجابات الأطفال بقدراتهم على القراءة والكتابة كما أن الإجابة عنها تحتاج إلى أقل مجهود ممكن وقد روعي عند اختيار مفردات الاختبار ما يلي:

– أن تكون واضحة ومناسبة لطفل الروضة ما يسهل عليه فهمها.

– أن تكون كل المفردات متساوية في الحجم تقريباً.

– أن تكون من بيئة الطفل.

– أن تكون متنوعة قدر الإمكان.

ولسهولة التطبيق والتصحيح جاء ذكر اسم المهارة أعلى السؤال الذي يقيسها.

**ج– بناء جدول المواصفات:** بُني الاختبار وفق جدول المواصفات حرصاً على تحقيق مستويات بلوم وقد أعدت الجدول بعد تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات المختارة في البرنامج بتحديد عدد الأهداف التعليمية المحددة لكل موضوع، والأهمية النسبية لكل مستوى، وقد حُسب عدد الأهداف في كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية، وإعداد جدول خاص بذلك وفقاً للقوانين الآتية (أحمد ومنقل، 2019، 53)

**– العدد المقترح لأسئلة الاختبار =30**

**– الوزن النسبي للمستوى= (عدد الأهداف في المستوى/العدد الكلي للأهداف) ×100**

**– عدد الأسئلة في المستوى=الوزن النسبي للمستوى ×العدد المقترح لأسئلة الاختبار/100**

**– الوزن النسبي للأهداف في الجلسة =عدد الأهداف في الجلسة×100/العدد الكلي للأهداف**

**– عدد الأسئلة في الجلسة=الوزن النسبي للجلسات× عدد الأسئلة المقترح/100**

**الجدول (4): جدول مواصفات الاختبار**

| الجلسة | مستويات بلوم المعرفية | | | | | | المجموع | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تذكر | فهم | تطبيق | تحليل | تركيب | تقويم | | |
| شرطي المرور | 1 | 1 | | 1 | | 1 | 4 | %8.89 |
| أغوص في البحر | 2 | 1 | 1 | | | | 4 | %8.89 |
| فصل الربيع | 2 | 1 | | | | 1 | 4 | %8.89 |
| النظافة | 1 | 2 | | | | | 3 | %6.67 |
| فوائد العمل | 3 | | 1 | | | 1 | 5 | %11.11 |
| وجهي يعبر عن مشاعري | 1 | 1 | 1 | 1 | | 2 | 6 | %13.33 |
| أدوار أفراد الأسرة | 1 | 2 | | 1 | | | 4 | %8.89 |
| هذا بيتي | 1 | 1 | 1 | | | 1 | 4 | %8.89 |
| فصل الشتاء | 1 | 2 | 1 | | 1 | | 5 | %11.11 |
| مراحل نمو النبات | 1 | | | 1 | | | 2 | %4.44 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مساكن الحيوانات | 3 | | | | | 1 | **4** | %8.89 |
| **المجموع** | **17** | **11** | **5** | **4** | **1** | **7** | **45** | |
| **الوزن النسبي** | %37.78 | %24.44 | %11.11 | %8.89 | %2.22 | %15.56 | | 100% |
| **عدد الأسئلة** | **11** | **7** | **3** | **3** | **1** | **5** | | **30** |

**وتم تطبيق الاختبار بشكل فردي لكل طفل.**

**د-الدّراسَة السيكو مترية للاختبار:**

طُبق الاختبار على عينة سيكو مترية للأطفال (28)طفلا وطفلة وذلك لتحقيق ما يلي:

-معرفة مدى وضوح الأسئلة للأطفال.

-حساب الصدق والثبات.

- **صدق الاختبار:** جرى التحقق من صدق الاختبار باستخدام صدق المحتوى والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي والصدق التمييزي.

**صدق المحتوى (صدق المحكمين):** عُرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية في (دمشق، حلب، البعث، الفرات) الملحق (1)، وذلك للتأكد من الآتي:

- صحة الاختبار من حيث مراعاته مستويات بلوم.
- مناسبة المحتوى العلمي للجلسات.
- وضوح الأسئلة وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية.
- مراعاتها الفروق الفردية للأطفال.
- إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة لأسئلة الاختبار بما يتناسب وموضوع البحث.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

- تعديل ترتيب بعض الأسئلة.
- إعادة صياغة بعض بنود الاختبار.

بعد إجراء التعديلات المقترحة تم التوصل إلى اختبار مؤلف من (30) سؤالاً كما في الملحق رقم (6)

- **الصدق البنيوي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة أخرى (خاصة بالدّراسَة السيكومترية)، بلغ عددها (28) طفلاً وطفلة (عينة مختلفة عن العينة الاستطلاعية)، من خارج حدود عينة الدّراسَة الأساسية في مدينة دمشق، وتم التحقق من الصدق البنيوي للاختبار من خلال حساب معامل ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه من جهة، وبين كل بند والدرجة الكلية للاختبار من جهة ثانية. والجدول (5) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

**الجدول (5): معاملات الصدق البنيوي لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**

| المهارة | رقم البند | معامل ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه | معامل ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار |
|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | 1 | 0.437** | 0.586** |
| | 2 | 0.553** | 0.697** |
| | 3 | 0.526** | 0.618** |
| | 4 | 0.694** | 0.862** |
| | 5 | 0.673** | 0.713** |
| | 6 | 0.814** | 0.694** |
| | 7 | 0.768** | 0.722** |
| | 8 | 0.759** | 0.832** |
| | 9 | 0.846** | 0.735** |
| | 10 | 0.793** | 0.761** |
| | 11 | 0.659** | 0.806** |
| | 12 | 0.772** | 0.827** |
| | 13 | 0.715** | 0.716** |
| | 14 | 0.694** | 0.773** |
| | 15 | 0.729** | 0.756** |
| | 16 | 0.864** | 0.672** |
| | 17 | 0.806** | 0.649** |
| مهارة التحدث | 18 | 0.837** | 0.748** |
| | 19 | 0.778** | 0.826** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 0.716** | 0.865** | **20** | |
| 0.669** | 0.743** | **21** | |
| 0.824** | 0.834** | **22** | |
| 0.665** | 0.655** | **23** | |
| 0.734** | 0.735** | **24** | |
| 0.792** | 0.619** | **25** | |
| 0.861** | 0.805** | **26** | |
| 0.674** | 0.794** | **27** | |
| 0.728** | 0.692** | **28** | |
| 0.835** | 0.766** | **29** | |
| 0.649** | 0.612** | **30** | |

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة للكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.437- 0.865) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل بند من بنود الاختبار متسق مع المحور الذي ينتمي إليه. كما يُلاحظ أيضاً أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.586- 0.862) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01)، ومن ثم فإن الاختبار يتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقه البنيوي.

**الصدق التمييزي:**

يستخدم هذا النوع من الصدق لتعرف قدرة الأداة على تمييز المجموعة التي تمتلك درجة مرتفعة من السمة المقيسة، ومن تمتلك درجة منخفضة من السمة ذاتها، وعندما يكشف الاختبار الإحصائي عن وجود فروق دالة بين المجموعتين، يعد ذلك مؤشراً للصدق التمييزي وقد قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث بالخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل طفل من أطفال عينة الدّراسَة السيكومترية، التي بلغ عددها (28) طفلاً وطفلة.
- ترتيب الدرجات تصاعدياً، وتقسيمها إلى مجموعتين تمثل المجموعة الأولى أدنى (25%) من درجات العينة

والمجموعة الثانية تمثل أعلى (25%) من درجات العينة.

– استخدام اختبار (t- test) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**الجدول (6): نتائج اختبار( T-test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط المجموعتين الدنيا والعليا**

| محاور الاختبار | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجات الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | الدنيا | 7 | 1.57 | .976 | 6.647 | 12 | 0.000 | دال |
| | العليا | 7 | 6.71 | 1.799 | | | | |
| مهارة التحدث | الدنيا | 7 | 2.29 | 1.496 | 4.352 | 12 | 0.001 | دال |
| | العليا | 7 | 5.86 | 1.574 | | | | |

يُلحظ من الجدول (6) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين، وذلك لأن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

**2. ثبات اختبار مهارتي الاستماع والتحدث:**

يقصد بمعامل ثبات الاختبار: أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، تحت الظروف نفسها التي طبق فيها في المرة الأولى (دويدار، 2006، 166)، ولحساب معامل ثبات اختبار مهارتي الاستماع والتحدث، اعتمدت الباحثة طرائق عدة:

**طريقة إعادة الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (28) طفلاً وطفلة، ثم أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، والجدول (7) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

**طريقة التجزئة النصفية:**

لحساب ثبات الاختبار بهذه الطريقة قامت الباحثة بتقسيم بنوده إلى نصفين، يضم النصف الأول الأسئلة ذوات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني الأسئلة ذوات الأرقام الزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين الأول والثاني، وبما أن الثبات بهذه الطريقة يمثل ثبات نصف الاختبار لذلك صحح بمعادلة سبيرمان براون، والجدول (7) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

**الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون:**

تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون على درجات (28) طفلاً وطفلة (عينة الاتساق الداخلي نفسها)، وذلك لأن الاختبار ثنائي الدرجة؛ أي يُعطى السؤال الواحد فيه الدرجة (1) أو (صفر) (مخائيل، 2006، 201)، والجدول (7) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

**الجدول (7): نتائج معاملات ثبات اختبار مهارتي الاستماع والتحدث**

| المحاور الفرعية | عدد البنود | إعادة الاختبار | كودر ريتشاردسون | التجزئة النصفية |
|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | 17 | 0.934** | 0.846 | 0.863 |
| مهارة التحدث | 13 | 0.917** | 0.816 | 0.851 |

يُلاحظ من الجدول السابق أن اختبار مهارتي الاستماع والتحدث يتصف بمعاملات ثبات جيدة وجميعها قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى أنّ اختبار مهارتي الاستماع والتحدث يتصف بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

**حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارتي الاستماع والتحدث:**

**يقصد بمعامل السهولة:** النسبة المئوية للأطفال (أفراد العينة الاستطلاعية) الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للأطفال الذين أجابوا عن نفس السؤال، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أما **معامل الصعوبة** فيعني: النسبة المئوية للأطفال الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للأطفال، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

**أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة= 1- معامل السهولة**

وعليه فإنّ معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين، وإنما إلى أحدهما فقط، ويعد الاختبار جيداً إذا تراوحت نسبة صعوبة بنوده بين (0.20 – 0.80)(ملحم، 2005، 237).

وبعد تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة مكونة من (32) طفلاً وطفلة وتصحيح أسئلته، قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة اختبار مهارتي الاستماع والتحدث، وتراوحت معاملات سهولة بنود الاختبار بين (0.21–0.78) بمتوسط قدره (0.495)، بينما تراوحت معاملات صعوبة بنود الاختبار بين (0.22–0.79) بمتوسط قدره (0.446)، مما يدل على أن جميع بنود الاختبار جيدة وذات معامل (سهولة وصعوبة) مناسب، وبالتالي صالحة للتطبيق.

**حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار:**

إنّ الغرض من تحديد معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية تعني أن نسبة من أجابوا عنه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة الذين أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا، وقد جاء حساب معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (البالغ عددهم (32) طفلاً وطفلة) تنازلياً.
- تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (25%) من عدد أفراد العينة الاستطلاعية للمجموعة العليا، البالغ عددهم (5) أطفال، و(25%) للمجموعة الدنيا البالغ عددهم (5) أطفال، ثم طبقت المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج (ص ع)} - \text{مج (ص د)}}{\text{ن} * \mathbf{0.27}}$$

إذ إن: مج (ص ع): عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج (ص د): عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد الأطفال

وبعد تطبيق المعادلة السابقة تبين أن معاملات تمييز أسئلة الاختبار تراوحت بين (0.23 – 0.81) بمتوسط قدره (0.52)، وهذا يشير إلى أن جميع أسئلة اختبار مهارتي الاستماع والتحدث مقبولة وذات قدرة تمييزية جيدة، وذلك للحصول على اختبار مناسب ذي مستوى صعوبة وسهولة ، وقد أشار (مخائيل، 2007، 98–100) إلى أن "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل سهولتها إلى (0.50)، وأن البنود التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لا تُعدُّ مرغوبة، ويستحسن تعديلها أو حذفها". والجدول (8) يوضح معاملات سهولة وصعوبة وتمييز أسئلة اختبار مهارتي الاستماع والتحدث:

**الجدول (8): معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارتي الاستماع والتحدث**

| رقم السؤال | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | الترتيب الجديد |
|---|---|---|---|---|
| **1** | 0.78 | 0.22 | 0.69 | 1 |
| **2** | 0.75 | 0.25 | 0.81 | 3 |
| **3** | 0.78 | 0.22 | 0.69 | 2 |
| **4** | 0.68 | 0.32 | 0.81 | 5 |
| **5** | 0.75 | 0.25 | 0.81 | 4 |
| **6** | 0.65 | 0.35 | 0.81 | 6 |
| **7** | 0.59 | 0.41 | 0.81 | 9 |
| **8** | 0.56 | 0.44 | 0.81 | 11 |
| **9** | 0.53 | 0.47 | 0.69 | 12 |
| **10** | 0.65 | 0.35 | 0.81 | 7 |
| **11** | 0.5 | 0.5 | 0.69 | 14 |
| **12** | 0.59 | 0.41 | 0.81 | 10 |
| **13** | 0.5 | 0.5 | 0.57 | 15 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | 0.69 | 0.47 | 0.53 | **14** |
| 16 | 0.69 | 0.54 | 0.46 | **15** |
| 8 | 0.81 | 0.35 | 0.65 | **16** |
| 19 | 0.46 | 0.57 | 0.43 | **17** |
| 17 | 0.69 | 0.54 | 0.46 | **18** |
| 20 | 0.57 | 0.57 | 0.43 | **19** |
| 18 | 0.69 | 0.54 | 0.46 | **20** |
| 21 | 0.57 | 0.60 | 0.40 | **21** |
| 22 | 0.69 | 0.60 | 0.40 | **22** |
| 23 | 0.46 | 0.63 | 0.37 | **23** |
| 28 | 0.23 | 0.75 | 0.25 | **24** |
| 24 | 0.57 | 0.63 | 0.37 | **25** |
| 25 | 0.69 | 0.66 | 0.34 | **26** |
| 26 | 0.46 | 0.69 | 0.31 | **27** |
| 29 | 0.23 | 0.75 | 0.25 | **28** |
| 27 | 0.34 | 0.72 | 0.28 | **29** |
| 30 | 0.46 | 0.79 | 0.21 | **30** |

وبعد ترتيب أسئلة الاختبار وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة أصبح جاهزاً للتأكد من صدقه وثباته.

**3-4- بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارتي التحدث والاستماع:**

- **محتوى بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة بتصميم بطاقة الملاحظة وذلك بالاستفادة من مصادر عدة نذكر منها:

- مراجعة الأدبيات التربوية من المراجع والأبحاث والدراسات ذات العلاقة بمهاراتي التحدث والاستماع.

- الاطلاع على عدد من بطاقات الملاحظة المرفقة بالدراسات.

على ذلك تم بناء بطاقة الملاحظة التي تألفت من (20) بنداً موزّعاً على المجالات الآتية:

- مهارة الاستماع والإنصات من أجل الفهم.

- مهارة توسيع المفردات اللغوية.

- مهارة التمييز السمعي.

- مهارة استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة.

- مهارة نطق الكلمات نطقاً صحيحاً سليماً.

- مهارة نقل المعلومات للجماعة

الهدف منها: قياس مهارتي التحدث والاستماع.

**1- صدق بطاقة الملاحظة:** تمت دراسة الصدق من خلال:

- **صدق المحتوى:**

للتأكد من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق، من أجل تحكيمها - الملحق (1) - وطلبت منهم إبداء الرأي حول:

- مناسبة بطاقة الملاحظة للهدف منها.

- الصحة العلمية واللغوية لبنود البطاقة.

- مناسبة كل عبارة للهدف الذي وضعت من أجله.

- تعديل أو حذف بعض العبارات، وإضافة ما يرونه مناسباً.

أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين التي تتناسب مع أهداف الدّراسَة، و تجلت في معظمها بـ:

- حذف بعض العبارات غير الواضحة.

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات لتكون أكثر إجرائية.

- تحويل بعض العبارات المركبة إلى بنود بسيطة غير مركبة.

- إعادة ترتيب العبارات لمراعاة التسلسل المنطقي للأفكار.

وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى بطاقة ملاحظة جديدة مؤلفة من (20) عبارة. الملحق (4).

- **الصدق البنيوي:** قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية، وتم التحقق من الصدق البنيوي للبطاقة من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة. والجدول (9) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

**الجدول(9): معاملات ارتباط عبارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبطاقة**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| **1** | 0.557** | **11** | 0.697** |
| **2** | 0.657** | **12** | 0.551** |
| **3** | 0.730** | **13** | 0.762** |
| **4** | 0.749** | **14** | 0.678** |
| **5** | 0.831** | **15** | 0.809** |
| **6** | 0.683** | **16** | 0.776** |
| **7** | 0.818** | **17** | 0.816** |
| **8** | 0.680** | **18** | 0.764** |
| **9** | 0.789** | **19** | 0.568** |
| **10** | 0.825** | **20** | 0.701** |

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت ما بين (0.551- 0.831) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01)، وبالتالي فإن بطاقة الملاحظة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على صدقها البنيوي.

**2. ثبات بطاقة الملاحظة:**

لحساب معامل ثبات البطاقة، قامت الباحثة بتدريب إحدى زميلاتها في مجال تخصصها على استخدام بطاقة الملاحظة، وذلك لإكسابها مهارة استخدام البطاقة ولتحديد أي صعوبات قد تواجهها في أثناء الاستخدام. ثم جاء تطبيقها على عدد من أطفال العينة الاستطلاعية، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر COOPER (الوكيل والمفتي، 2007، 288) نقلاً عن "كوبر" (Cooper, 1973):

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{624}{16+624} \times 100 = 97.5\%$$

يلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (97.5%) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى ثبات بطاقة الملاحظة. مما يعني صلاحية البطاقة لقياس ما وضعت من أجله، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدّراسَة. (الوكيل وحلمي؛ المفتي محمد أمين،2007)

**4- إجراءات تطبيق أدوات الدّراسَة:**

بعد تصميم أدوات الدّراسَة والتحقق من خصائصها السيكو مترية، وتجريبها استطلاعياً طبقت أدوات الدّراسَة في التجربة الفعلية وفقاً للخطوات التالية:

1- الحصول على تسهيل مهمة رسمية من جامعة دمشق تسهيلاً لتطبيق أدوات الدّراسَة. الملحق (2)

2- تحديد مكان تنفيذ جلسات البرنامج بالاتفاق مع إدارة الروضة في روضة مؤيد إبراهيم الحكومية في جديدة عرطوز، وذلك لتعاون إدارة الروضة، وقربها من مكان سكن الباحثة، وتوفر الشروط المطلوبة لتنفيذ البرنامج.

3- تطبيق اختبار مهارتي التحدث والاستماع القبلي على أطفال عينة الدّراسَة.

4- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على أطفال عينة الدّراسَة.

5- تطبيق جلسات البرنامج.

6- تطبيق اختبار مهارتي التحدث والاستماع البعدي على أطفال عينة الدّراسَة.

7- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على أطفال عينة الدّراسَة.

8- تطبيق اختبار مهارتي التحدث والاستماع المؤجل على أطفال عينة الدّراسَة.

**الجدول (10): التطبيق الزمني لأدوات الدّراسَة**

| التاريخ | التطبيق |
|---|---|
| 2022/3/26 ولغاية 2022/4/1 | التطبيق القبلي لاختبار مهارتي التحدث والاستماع |
| 2022/3/26 ولغاية 2022/4/1 | التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة |
| 2022/4/2 | تطبيق جلسات البرنامج |
| 2022/5/8 | بدء التطبيق البعدي لاختبار مهارتي التحدث والاستماع |
| 2022/5/8 | بدء التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة |
| 2022/6/6 | التطبيق المؤجل لاختبار مهارتي التحدث والاستماع |

# الفصل الخامس

# نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد.

1- الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

2- التحقق من صحة الفرضيات.

3- موقع نتائج الدراسة من الدراسات السابقة.

4- الإضافة العلمية العملية للدراسة.

5- مقترحات الدراسة.

# الفصل الخامس
# نتائج الدّراسَة ومناقشتها

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل تفصيلاً لنتائج الدّراسَة من خلال الإجابة عن أسئلة الدّراسَة والتحقق من صحة الفرضيات، وذلك بالمعالجات الإحصائية المناسبة لاختبار مهارتي التحدث والاستماع وبطاقة الملاحظة ومن ثم عرض النتائج ومناقشتها، والتوصل إلى المقترحات بناءً على نتائج الدّراسَة.

**1- الإجابة عن تساؤلات الدّراسَة:**

**السؤال الأول: ما دور استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة؟**

تمت الإجابة عنه من خلال حجم الأثر بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على النحو الاتي:

استخدم (مربع إيتا لقياس حجم الأثر) فتبين أنَّ قيمته قد تراوحت ما بين (0.718-0.865) وبالعودة إلى الجدول (5) يتبين أنه حجم أثر مرتفع، مما يشير إلى دور البرنامج القائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث (ككل وفي كل مهارة بشكل مستقل) لدى أطفال الروضة.

**السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج المعد في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى الأطفال عينة البحث؟**

لاختبار فاعلية البرنامج المعد في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى الأطفال عينة البحث قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث، ومن ثم قامت بحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية وذلك وفق الآتي:

**متوسط فاقد الكسب** = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر – متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * \mathbf{100}$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * \mathbf{100}$$

**الجدول (11): متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية في اختبار مهارتي الاستماع والتحدث**

| المجموعة | المهارات | المتوسط الحسابي | | متوسط فاقد الكسب | النسبة المئوية لفاقد الكسب | النسبة المئوية لبقاء أثر التعلّم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | البعدي | المؤجل | | | |
| التجريبيّة | الاستماع | 9.28 | .199 | 0.09 | %0.97 | %99.03 |
| | التحدث | 7.47 | 7.38 | 0.09 | %1.2 | %98.79 |

يُلاحظ من الجدول (10) أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمهارة الاستماع بلغت (0.97%) وبلغت لمهارة التحدث (1.2)، كما أن نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية بلغت (99.03%) في مهارة الاستماع و(98.79) لمهارة التحدث، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المعد في احتفاظ أطفال عينة البحث بمهارتي الاستماع والتحدث، وبقاء أثر التعلم لديها.

**2- التحقق من صحة الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):**

**فرضية التكافؤ:**

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث، وباستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، كانت النتائج على النحو الآتي:

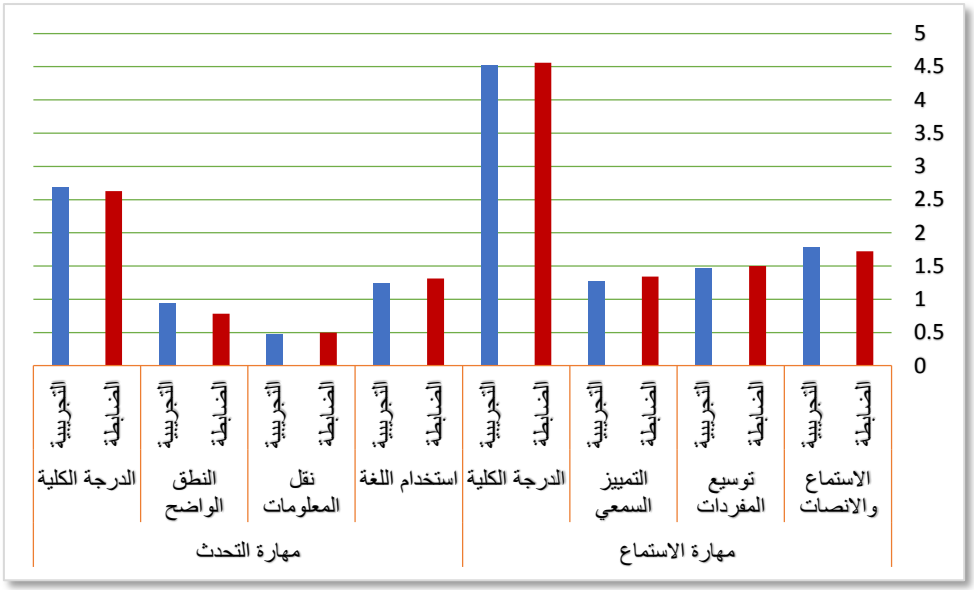
**الجدول (12): نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي التحدث والاستماع**

| الاختبار | المهارات الفرعية | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | الاستماع والانصات | الضابطة | 32 | 1.72 | 0.634 | 0.378 | 62 | 0.700 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 1.78 | 0.659 | | | | |
| | توسيع المفردات | الضابطة | 32 | 1.50 | 0.508 | 0.246 | 62 | 0.806 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 1.47 | 0.507 | | | | |
| | التمييز السمعي | الضابطة | 32 | 1.34 | 0.483 | 0.532 | 62 | 0.597 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 1.28 | 0.457 | | | | |
| | الدرجة الكلية | الضابطة | 32 | 4.56 | 0.948 | 0.121 | 62 | 0.904 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 4.53 | 1.107 | | | | |
| مهارة التحدث | استخدام اللغة | الضابطة | 32 | 11.3 | 0.471 | 0.549 | 62 | 0.585 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 51.2 | 0.440 | | | | |
| | نقل المعلومات | الضابطة | 32 | 0.50 | 0.508 | 0.246 | 62 | 0.806 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 0.47 | 0.507 | | | | |
| | النطق الواضح | الضابطة | 32 | 0.78 | 0.706 | 0.908 | 62 | 0.367 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 0.94 | 0.669 | | | | |
| | الدرجة الكلية | الضابطة | 32 | 2.63 | 1.040 | 0.249 | 62 | 0.804 | غير دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 2.69 | 0.965 | | | | |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) لم تكن دالة إحصائياً في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية حيث جاءت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: **لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**، مما يدل على أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متجانستان في مهارات الاستماع والتحدث.

وهذا ما يعطينا مؤشراً واضحاً على تجانس أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) فيما يتعلق بمهارتي التحدث والاستماع لديهم، وهو ما يتطلبه البحث العلمي مما يعزز الثقة بنتائج البحث.

ويوضح الشكل التالي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث.




**الشكل (1): المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارتي التحدث والاستماع**

**نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:**

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث، واستخدم اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (13): نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع**

| الاختبار | المهارات الفرعية | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | الاستماع والإنصات | القبلي | 32 | 1.78 | .659 | 8.913 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.718 |
| | | البعدي | | 3.38 | 1.008 | | | | | |
| | توسيع المفردات | القبلي | 32 | 1.47 | .507 | 13.000 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.845 |
| | | البعدي | | 3.09 | .818 | | | | | |
| | التمييز السمعي | القبلي | 32 | 1.28 | .457 | 9.851 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.758 |
| | | البعدي | | 2.81 | .821 | | | | | |
| | الدرجة الكلية | القبلي | 32 | 4.53 | 1.107 | 12.644 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.836 |
| | | البعدي | | 9.28 | 2.372 | | | | | |
| مهارة التحدث | استخدام اللغة | القبلي | 32 | 1.25 | .440 | 11.751 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.816 |
| | | البعدي | | 3.00 | .803 | | | | | |
| | نقل المعلومات | القبلي | 32 | 0.47 | .507 | 12.627 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.836 |
| | | البعدي | | 1.97 | .647 | | | | | |
| | النطق الواضح | القبلي | 32 | 0.94 | .669 | 10.522 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.780 |
| | | البعدي | | 2.50 | .984 | | | | | |
| | الدرجة الكلية | القبلي | 32 | 2.69 | .965 | 14.137 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.865 |
| | | البعدي | | 7.47 | 2.125 | | | | | |

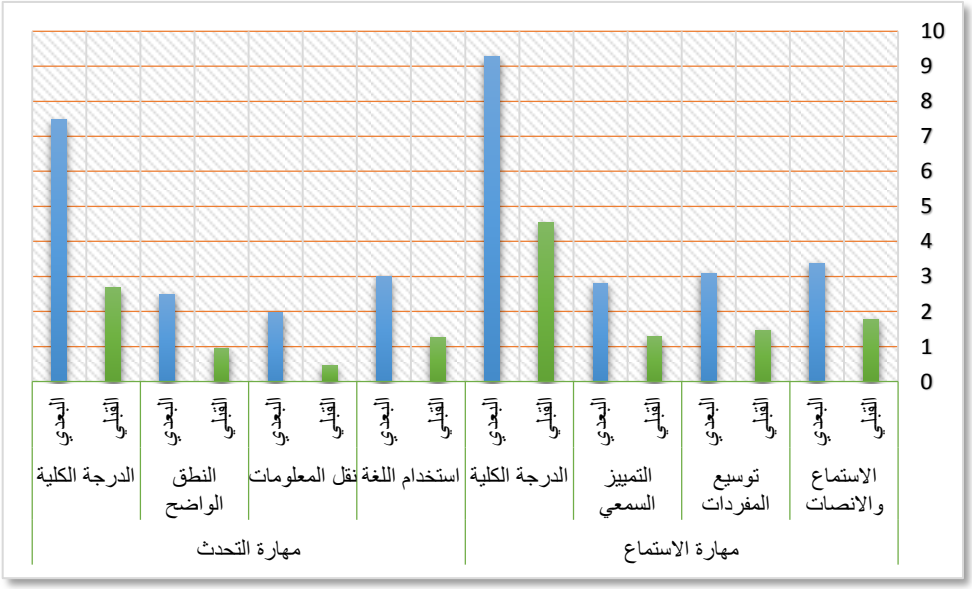
يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية حيث جاءت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث** وهي لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه الفروق تعود إلى التحسن الملحوظ نتيجة التدريب واتباع البرنامج، ما يؤكد أهمية البرنامج ودوره، وقد سوّغ ذلك من خلال تعامل الأطفال مع أنشطة البرنامج وتفاعلهم معه إيجابياً الامر الذي ساهم في نجاحه، ويبدو ذلك واضحاً من خلال المقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين بالنسبة للمهارات الفرعية فنجد أن متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية لمهارات الاستماع الفرعية كانت (1.78) للتطبيق القبلي لمهارة الاستماع والإنصات في حين كانت (3.38) للتطبيق البعدي، أما بالنسبة لمهارة توسيع المفردات فمتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي كان(1.47) بينما كان في التطبيق البعدي (3.09)، أما متوسط درجات الأطفال لمهارة التمييز السمعي فقد كان (1.28) في التطبيق القبلي، وأما في التطبيق البعدي فقد كان (2.81) لتكون الدرجة الكلية لمتوسط درجات الأطفال لمهارة الاستماع في التطبيق القبلي(4.53) وأما في التطبيق البعدي فقد كانت (9.28)، وكذلك بالنسبة لمهارات التحدث الفرعية نجد أن متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي لمهارة استخدام اللغة (1.25) أما في التطبيق البعدي فقد كانت (3.00) وبالنسبة إلى نقل المعلومات كانت (0.47) في التطبيق القبلي، وأما التطبيق البعدي فكانت(1.97)، وأما بالنسبة لمهارة النطق الواضح فقد كانت المتوسطات في التطبيق القبلي (0.94) وأما التطبيق البعدي فكانت (2.50) لتكون بذلك الدرجة الكلية لمهارة التحدث في التطبيق القبلي (2.69) أما في التطبيق البعدي فهي (7.47) لصالح التطبيق البعدي أي أن هناك تحسناً ملحوظاً نتيجة البرنامج الذي أتاح للأطفال تنمية مهاراتهم من خلال الأنشطة التخيُّلية التي تتناسب و خصائصهم النمائية ومتطلبات هذه المرحلة من إطلاق العنان لأفكارهم في جو ممتع ومشوق ومحفز جعلهم يشعرون بالثقة بالنفس في التحدث عن أفكارهم، والرغبة في العمل والإنجاز. ومن الأنشطة المستخدمة (مساكن الحيوانات) حيث قام كل طفل بتحديد اسم صاحب الصوت من خلال سماعه، وكذلك نشاط أفراد أسرتي لتنمية مهارة توسيع المفردات، وهذا ما يؤكد التحسن الملحوظ الذي

يتوافق مع نتائج الدراسات التي تناولت مهارات التحدث والاستماع كدراسة (عبد الرحمن،2001)، (حطيبة،2006)

وبهدف معرفة حجم الأثر هنا استخدم (مربع إيتاء لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته قد تراوحت ما بين (0.718-0.865) وبالعودة إلى الجدول (1) يتبين أنه حجم أثر مرتفع، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث (ككل وفي كل مهارة بشكل مستقل) لدى أطفال الروضة.

ويوضح الشكل التالي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع:




**الشكل (2): المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**

**نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:**

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

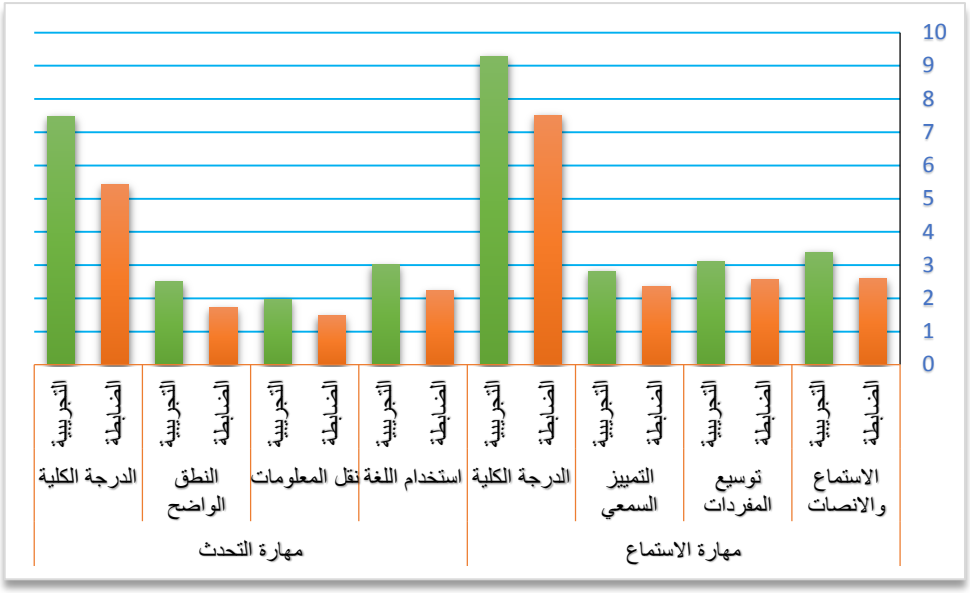
**الجدول (14): نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع**

| الاختبار | المهارات الفرعية | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | الاستماع والإنصات | الضابطة | 32 | 2.59 | .665 | 3.659 | 62 | 0.001 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 3.38 | 1.008 | | | | |
| | توسيع المفردات | الضابطة | 32 | 2.56 | .504 | 3.129 | 62 | 0.003 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 3.09 | .818 | | | | |
| | التمييز السمعي | الضابطة | 32 | 2.34 | .483 | 2.785 | 62 | 0.007 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 2.81 | .821 | | | | |
| | الدرجة الكلية | الضابطة | 32 | 7.50 | .880 | 3.982 | 62 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 9.28 | 2.372 | | | | |
| مهارة التحدث | استخدام اللغة | الضابطة | 32 | 2.22 | .491 | 4.695 | 62 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 3.00 | .803 | | | | |
| | نقل المعلومات | الضابطة | 32 | 1.47 | .507 | 3.442 | 62 | 0.001 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 1.97 | .647 | | | | |
| | النطق الواضح | الضابطة | 32 | 1.72 | .683 | 3.690 | 62 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 2.50 | .984 | | | | |
| | الدرجة الكلية | الضابطة | 32 | 5.41 | 1.012 | 4.958 | 62 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | 32 | 7.47 | 2.125 | | | | |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية حيث جاءت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل

الفرضية البديلة، أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث،** وهي لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الحسابي الأكبر في التطبيق البعدي المباشر. ولمعرفة دلالة الفروق نقارن بين متوسط درجات المجموعتين من خلال الجدول السابق نجد أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية لمهارات الاستماع الفرعية بالنسبة لمهارة الإنصات (3.38) أما متوسط درجات الضابطة فهو (2.59)، وبالنسبة لتوسيع المفردات فقد كان متوسط درجات التجريبية (3.09)، أما الضابطة فكانت (2.56)، وبالنسبة للتمييز السمعي فمتوسط درجات التجريبية (2.8) أما متوسط درجات الضابطة فهو (2.34)، وبذلك يكون متوسط الدرجة الكلية لمهارات الاستماع للمجموعة التجريبية (9.28) في حين أن متوسط درجات المجموعة الضابطة (7.50). أما مهارات التحدث فكان متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية لمهارة استخدام اللغة (3.00) في حين أن الضابطة كانت (2.22) وأما بالنسبة لنقل المعلومات فإن متوسط درجات أطفال التجريبية (1.97) أما متوسط درجات المجموعة الضابطة (1.47) وأما بالنسبة للنطق الواضح فإن متوسط درجات أطفال التجريبية (2.50) أما الضابطة فهو (1.72) ليكون متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية للمهارة الأساسية (7.47) وأما متوسط درجات أطفال الضابطة فكان (5.41) لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يؤكد التحسن الذي طرأ على العينة نتيجة البرنامج وأنشطته؛ بوصفها مستمدة من واقع الطفل ومبنية على التخيُّل الذي يعد نواة التفكر في هذه المرحلة وارتباطها باهتماماتهم وملبية لميولهم وحاجاتهم، فكانت أكثر جاذبية لهم مما أسهم في الحصول على النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدّراسَة لصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يتوافق مع دراسة (زوبي،2019) وآخرون.

ويوضح الشكل الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث:




**الشكل (3): المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع**

**نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:**

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث تبعاً لمتغير الجنس**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (15): نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي التحدث والاستماع تبعاً لمتغير الجنس**

| الاختبار | المهارات الفرعية | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | الاستماع والانصات | ذكر | 11 | 2.82 | .874 | 2.435 | 30 | 0.021 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 3.67 | .966 | | | | |
| | توسيع المفردات | ذكر | 11 | 2.45 | .522 | 3.849 | 30 | 0.001 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 3.43 | .746 | | | | |
| | التمييز السمعي | ذكر | 11 | 2.27 | .467 | 3.027 | 30 | 0.005 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 3.10 | .831 | | | | |

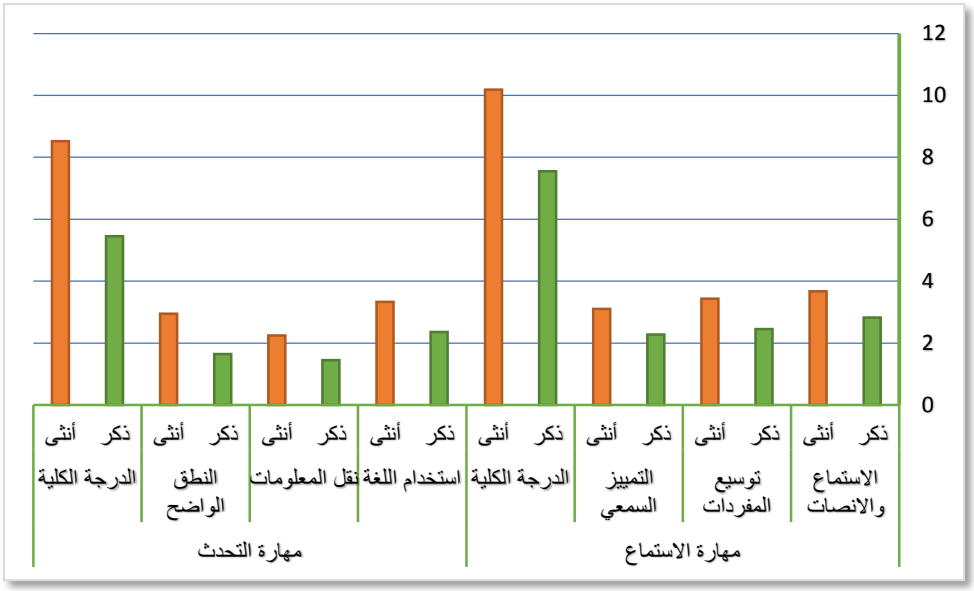
| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدرجة الكلية | ذكر | 11 | 7.55 | 1.368 | 3.496 | 30 | 0.001 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 10.19 | 2.294 | | | | |
| مهارة التحدث | استخدام اللغة | ذكر | 11 | 2.36 | .505 | 3.926 | 30 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 3.33 | .730 | | | | |
| | نقل المعلومات | ذكر | 11 | 1.45 | .522 | 3.946 | 30 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 2.24 | .539 | | | | |
| | النطق الواضح | ذكر | 11 | 1.64 | .505 | 4.630 | 30 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 2.95 | .865 | | | | |
| | الدرجة الكلية | ذكر | 11 | 5.45 | .688 | 5.324 | 30 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | | أنثى | 21 | 8.52 | 1.834 | | | | |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية حيث جاءت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث تبعاً لمتغير الجنس**، وهي لصالح الإناث ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

ولمعرفة دلالة الفروق تمت المقارنة بين متوسط درجات الذكور والإناث؛ ليتم التوصل إلى أن متوسط درجات الذكور لمهارة الإنصات كانت (2.82) أما الإناث (3.67) وأما بالنسبة لمهارة توسيع المفردات كان متوسط درجات الذكور (2.45) في حين أن متوسط درجات الإناث (3.43) وأما بالنسبة للتمييز السمعي فقد كان متوسط درجات الذكور (2.27) وأما متوسط درجات الإناث فهو(3.10) وكذلك متوسط الدرجة الكلية لمهارات الاستماع للذكور (7.55) وأما للإناث فقد كان (10.19) لصالح الإناث، كما أن متوسط درجات الذكور لمهارات التحدث كانت على النحو الآتي (2.30) لاستخدام اللغة وأما الاناث (3.33) وأما متوسط درجات الذكور لنقل المعلومات(1.45) أما الاناث (2.24) وأما متوسط درجات الذكور للنطق الواضح فهو (1.64) وأما الاناث فهو (2.95) ليكون متوسط درجات الذكور لمهارة التحدث الأساسية (5.45) أما متوسط درجات الاناث فهو (8.52) لصالح الإناث وذلك يعزى إلى أن الاناث في هذه المرحلة كان لهن السبق في مهارتي التحدث والاستماع في مرحلة الرياض. وهذا ما يتفق مع دراسة (زوبي،2019) التي جاءت نتائجها

لصالح تفوق الاناث في مهارات اللغة بينما تختلف مع نتائج دراسة( حطيبة،2006) بأنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس .

يوضح الشكل الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث تبعاً لمتغير الجنس:




**الشكل (4): المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث تبعاً لمتغير الجنس.**

**نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:**

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (16): نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي التحدث والاستماع**

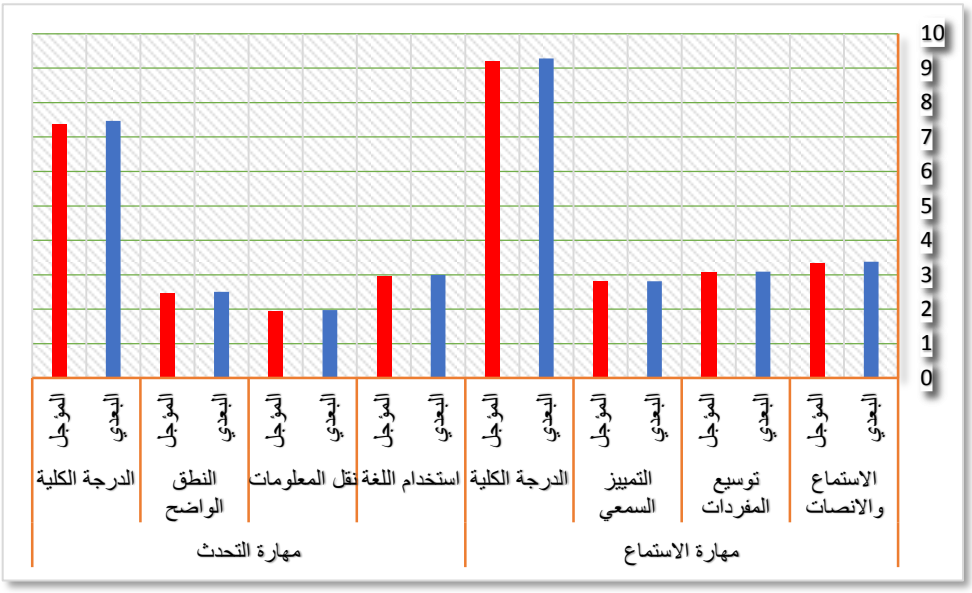
| الاختبار | المهارات الفرعية | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستماع | الاستماع والإنصات | البعدي | 32 | 3.38 | 1.008 | 1.365 | 31 | 0.182 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 3.33 | 1.059 | | | | |
| | توسيع المفردات | البعدي | 32 | 3.09 | .818 | 1.000 | 31 | 0.325 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 3.06 | .840 | | | | |
| | التمييز السمعي | البعدي | 32 | 2.81 | .821 | 1.359 | 31 | 0.184 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 2.79 | .796 | | | | |
| | الدرجة الكلية | البعدي | 32 | 9.28 | 2.372 | 1.906 | 31 | 0.066 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 9.19 | 2.397 | | | | |
| مهارة التحدث | استخدام اللغة | البعدي | 32 | 3.00 | .803 | 1.184 | 31 | 0.245 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 2.96 | .783 | | | | |
| | نقل المعلومات | البعدي | 32 | 1.97 | .647 | 1.422 | 31 | 0.165 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 1.95 | .631 | | | | |
| | النطق الواضح | البعدي | 32 | 2.50 | .984 | 1.000 | 31 | 0.325 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 2.47 | .983 | | | | |
| | الدرجة الكلية | البعدي | 32 | 7.47 | 2.125 | 2.005 | 31 | 0.054 | غير دال إحصائياً |
| | | المؤجل | | 7.38 | 2.094 | | | | |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) لم تكن دالة إحصائياً في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية حيث جاءت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التَّجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث.**

مما سبق يمكن ملاحظة أن البرنامج قد أثبت دوره في احتفاظ الأطفال بالمعلومات التي تضمنها البرنامج، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن استراتيجية التخيُّل المُوجَّه المتبعة في أثناء تطبيق البرنامج هي استراتيجية محفزة قد تم إشراك أكثر من حاسة في أثناء تطبيقها مما ساهم في تثبيت المعلومات والمهارات

ورسوخها، فنسبة التعلم تتناسب طردياً مع عدد الحواس، ما يجعل الطفل طرفاً مشاركاً في العملية التعليمية على نحو يتقن به لأنه عاش الحدث بكل حواسه ما أسهم في تثبيت المهارات .

ويوضح الشكل الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي التحدث والاستماع:




**الشكل (5): المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث**

**نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:**

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (17): نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة**

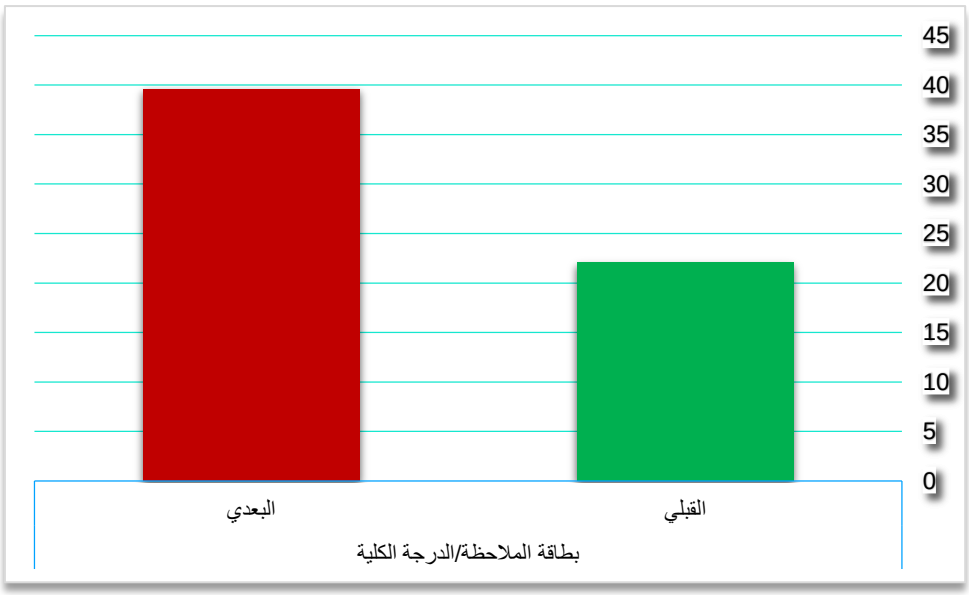
| بطاقة الملاحظة | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | القبلي | 32 | 22.03 | 1.875 | 15.668 | 31 | 0.000 | دال إحصائياً | 0.887 |
| | البعدي | | 39.56 | 6.867 | | | | | |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة** وهي لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى أن الأنشطة التخيُّلية ضمن البرنامج ساهمت في إحداث تغيير إيجابي على نحو ملحوظ في التطبيق البعدي حيث كان الجو التعليمي محفزاً ومليئاً بالمتعة وإثارة الدافعية لدى الأطفال للتحدث؛ فكانت الأنشطة مشوقة ما جعلهم ينجذبون للاستماع لها وفهمها والتركيز الذي تتطلبه كل خطوة من خطوات البرنامج؛ ما ساعد على تنمية المهارات المراد تنميتها، فقدمت الأنشطة بطريقة أتاحت لهم كثيراً من الأسئلة والمواقف التي تحثهم على الإجابة والتحدث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية، مما أهم إيجابياً في تنمية هذه المهارات، فتوفرت من خلال البرنامج للأطفال فرص التفكير والتخيُّل وإطلاق العنان لمخيلتهم، فقدموا إجابات متنوعة بمساعدة توظيف أكثر من حاسة، فعبروا عن تخيلاتهم التي استمعوا لها، وأضافوا اليها؛ ليتم التوصل إلى الهدف المنشود.

وبهدف معرفة حجم الأثر هنا استخدم (مربع إيتاء لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته قد بلغت (0.956) وبالعودة إلى الجدول (17) يتبين أنه حجم أثر مرتفع، مما يشير إلى دور برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة.

ويوضح الشكل الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة:




**الشكل (6): المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة**

## 3= موقع نتائج الدّراسَة من الدراسات السابقة:

اتفقت الدّراسَة الحالية و دراسة (زوبي،2019)، و(عبد الرحمن، 2001)، و(حطيبة،2006) في أهمية تنمية المهارات اللغوية ومنها مهارتي التحدث والاستماع، واتفقت ودراسة (زوبي،2019) في وجود الفروق في المهارات اللغوية لصالح الإناث.

وقد أثبتت دراسات (المباركة،2012)، و(حسن، 2012)، و(مزيد،2012) إمكانية تنمية المهارات اللغوية ومن ضمنها التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة بالاعتماد على متغيرات مستقلة تناسب هذه المرحلة.

**كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة حطيبة في وجود فروق في تنمية هذه المهارات في حين دراسة حطيبة اعتبرت لافروق تعود للجنس.**

## 4- الإضافة العلمية العملية للدراسة:

تصميم برنامج قائم على استراتيجية التخيُّل المُوجَّه لتنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الرياض يتماشى مع المتطلبات التربوية الحديثة التي تنادي بجعل الطفل محور العملية التعليمية، وتنمية التفكير والخيال لديه وبذلك تضمنت القيمة العلمية للبرنامج الآتي:

1- برنامج قائم على موضوع لم يطرح من قبل في رياض الأطفال في حدود علم الباحثة.

2- نماذج من الأنشطة المبنية وفق استراتيجية التخيُّل المُوجَّه.

3- إمكانية تطبيق البرنامج في البيئات التعليمية المختلفة غير عينة الدّراسَة.

4- فتح المجال للدراسات والبحوث اللاحقة المرتبطة بالدّراسَة الحالية من حيث موضوعها ومتغيراتها ونتائجها.

## 5- مقترحات الدّراسَة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسَة ترى الباحثة الآتي:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على الفئات العمرية الأخرى من أطفال الروضة (الأولى والثانية) بما يناسب كل مرحلة عمرية منهما.

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول المهارات اللغوية الأخرى (القراءة الكتابة).

- القيام بالمزيد من الدراسات التربوية التي تبين واقع استخدام معلمات رياض الأطفال استراتيجيات التعلم الحديثة في تنمية المهارات والخبرات لدى الأطفال عامةً والمهارات اللغوية خاصةً.

- إقامة دورات تدريبية لمعلمات الرياض في أثناء الخدمة على توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة، ومنها استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في الرياض أسوة بالدورات التدريبية التي تقوم بها وزارة التربية للمعلمين في المدارس.

- ضرورة توفير المتطلبات الأساسية للتدريس باستخدام الاستراتيجيات الحديثة والحديثة نسبياً، ومنها استراتيجية التخيُّل المُوجَّه، وذلك بتوفير الظروف والأوضاع المناسبة لتطبيقها من حيث عدد الأطفال والمواد التعليمية، والخبرات التعليمية اللازمة والبيئة الداعمة لذلك.

- إعداد اختبارات خاصة بمهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة بالفئات الثلاث.

# قائمة المصادر والمراجع

**1- المصادر والمراجع العربية.**

**2- المصادر والمراجع الأجنبية.**

**1- المصادر والمراجع العربية:**


- ابن عامر. محمد راشد.(2018). **شذرات تربوية**. ط:2. إربد. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.
- أبو سهمود، خلود رجب.(2007). **فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي في غزة**. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- أبو صواوين، راشد محمد عطية.(2006). **تنمية مهارات التواصل الشفوي: التحدث والاستماع**. دراسة عملية تطبيقية. ط:1. دار ايتراك للنشر والتوزيع. ص:154.
- أبو عاذرة، سناء. (2007). **أثر استخدام التخيُّل في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان للدراسات العليا.
- أحمد، محمد(2005).فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع القصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفوي لدى أطفال الروضة.
- أحمد، نهاد؛ منقل، علوية.(2019). **المحتوى وجدول المواصفات والاختبارات المعيارية بين المهارات والبناء والإعداد. السعودية**. السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- إلياس، أسما، مرتضى، سلوى.(2015). **اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال**. منشورات جامعة دمشق. ص:399.
- أمبو سعيدي، عبدالله، البلوشي، سليمان.(2009). **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**. ط:1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص:678.
- البجة، عبد الفتاح حسن. (2005). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**. ط:2. العين. دار الكتاب الجامعي. ص:496.

- حسن، فاتن. (2012). **فاعلية برنامج لغوي تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (الاستماع، التهيئة للقراءة، التعبير الشفوي)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- حطيبة، ناهد فهمي علي.(2006). **فاعلية اللعب الحر في تنمية الحصيلة اللغوية والاستعداد للقراءة لأطفال ما قبل المدرسة**، العدد (54). ص:18–68. كلية التربية. مصر. جامعة عين شمس.
- حلس، داوود درويش.(2004). **دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق.
- الخزاعلة، محمد سليمان؛ فياض وآخرون.(2010). **طرائق التدريس الفعال**. ط1. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- دويدار ،عبد الفتاح محمد.(2006).مناهج البحث في علم النفس، ص:512.
- الزغلول، رافع، الزغلول، عماد.(2003). **علم النفس المعرفي**. الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع. ص:332.
- زهران، محمد حامد، وآخرون.(2007). **المفاهيم اللغوية عند الأطفال "أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها "**.
- زوبي، سليمة فرح محمد.(2011). برنامج مقترح للألعاب اللغوية في تنمية مهارات الحديث لدى أطفال الرياض. **مجلة الجامعة الأسمرية**، العدد 17. السنة 9. ص:454.
- زيتون،حسن حسين.(2003).رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب للطباعة والنشر ،القاهرة،ص:422.
- السليطي، فراس.(2008). **استراتيجية التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق**: ط:1. عمان. عالم الكتب للنشر. ص:464.
- السيد، محمود أحمد. (2005). **في الداء اللغوي**. دمشق. منشورات وزارة الثقافة. ص:216.

- السيد، محمود أحمد.(2008). **في طرائق تدريس اللغة العربية**. دمشق. منشورات جامعة دمشق. ص:799.
- السيوف، أحمد علي. (2009). **أثر التدريس باستراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى طلبة الروضة في الأردن**. أطروحة دكتوراه. جامعة عمان.
- شحاتة، حسن.(2008). **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. ص:344.
- الشماس، عيسى؛ ميلاد، محمود.(2013). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. منشورات جامعة دمشق. سوريا.
- الشمري، ماشي بن محمد. (2011). **استراتيجية في التعلم النشط**. منشورات وزارة التربية والتعليم، السعودية.
- صاصيلا، رانيا. (2020). **التدريب الميداني (3)**. منشورات جامعة دمشق، ص383.
- صاصيلا، رانيا. (2014). **الأساليب التربوية في رياض الأطفال**. منشورات جامعة دمشق. ص: 418
- الصغير، لمياء. (2012). برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الارتجال والتفكير الابداعي لأطفال الروضة.كلية الطفولة المبكرة . جامعة الاسكندرية.
- طاهر، علوي عبدله.(2010). **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية**. ط:1. عمان. الأردن. دار المسيرة. ص:376.
- الطحان، طاهر أحمد.(2008). **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**. ط:2. عمان. دار الفكر. ص:208.
- طعيمه، رشدي أحمد، وآخرون.(2011). **المفاهيم اللغوية عند الأطفال "أسسها، مهارات تدريسها، تقويمها)**. ط:2. عمان: الأردن. دار المسيرة. ص600.

- طعيمه، رشدي أحمد؛ مناع، محمد السيد.(2001). **تدريس العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"**. دار الفكر العربي. ص:280.
- الطيب، عبد المجيد.(2010). **منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة**. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية. ص:282.
- عاشور، راتب قاسم؛ مقدادي، محمد فخري.(2005). **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**. ط:1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص:215.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). **مهارات التحدث العملية والداء**. عمان: الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص:350.
- عبد الرحمن، هدى مصطفى محمد(2001). **أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة**. العدد(71). جامعة عين شمس. كلية التربية. الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس. (154-180).
- عبد الرؤوف، طارق.(2012). **الخيال العلمي مفهومه، مراحله، أهميته في التدريس وتنمية التفكير**. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع. ص:227.
- عبد اللطيف، هيام (2022). **فاعلية استراتيجية التخيُّل المُوجَّه في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة**. كلية التربية للطفولة المبكرة. منشورات جامعة بني سويف. الإسكندرية.
- عبد الهادي، نبيل؛ أبو حشيش، عبد العزيز؛ بسندي، خالد عبد الكريم.(2005). **مهارات في اللغة والتفكير**. ط:2. عمان. دار المسيرة. ص:319.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، السهيلة.(2009). **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين**. ط:4. عمان. ديبونو للنشر والطباعة. ص: 458.

- العرجة، خالد.(2004). **أثر التعلم التخيُّلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين. ص:103.
- عصر، حسني عبد الباري.(2000). **فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم معلميها**. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب، ص:248.
- عطية، محسن.(2009). الاستراتيجيات **الحديثة في التدريس الفعال**. ط1. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن.(2014). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع. ص:250.
- عطية، محسن.(2015). **الجودة الشاملة والمنهج**: ط:2. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع. ص:252.
- العفون، نادية.(2012). **الاتجاهات الحديثة في التدريس**. عمان. دار صفاء للنشر. ص:335.
- عليان، يحيى مصطفى. (2001). **البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته**. دار صفاء للطباعة والنشر. ص: 349.
- عماد الدين، أحمد. (2012). **أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاته نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الفوزان، محمد.(2015). كفاءة طلاب معهد اللغويات بجامعة الملك سعود في مهارات التعبير الشفوي. **مجلة القراءة والمعرفة**. العدد(164). 21-61.
- القاسمي، غاية حميد محمد.(2002). **فاعلية برنامج للتدريب على الخيال في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال بدولة الامارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. مصر.
- قطامي، نايفة.(2005). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**. ط:2. عمان. دار الفكر للطباعة والنشر. ص:546.

- كنعان، أحمد؛ المطلق، فرح.(2005). **الأنشطة المدرسية.** منشورات جامعة دمشق. مطبعة الروضة. ص:189.
- المباركة، ميرنا ميخائيل.(2012). **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الروضة ما بين سن (5-6) سنوات كفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي: دراسة تجريبية على رياض الأطفال في محافظة دمشق**. رسالة ماجستير. جامعة دمشق. كلية التربية. سوريا.
- مدكور، علي أحمد.(2007). **تدريس فنون اللغة العربية**. ط:1. القاهرة. دار الفكر العربي. ص:346.
- مردان، نجم الدين علي؛ شريف نادية محمود عبد العال، سميرة.(2004). **المرجع التربوي العربي لبرامج أطفال الرياض**. تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص:467.
- مزيد، زينب خنجر.(2012). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض. **مجلة الاستاذ**. العدد: 203. بغداد: العراق.
- ملحم، سامي محمد.(2010). **صعوبات التعلم**. عمان. دار المسيرة للطباعة والنشر. ص:478.
- المفتي،محمد، الوكيل،حلمي.(2008) أسس المناهج وتنظيماتها. دار المسيرة للطباعة والنشر، ص:400.
- منصور، علي. الأحمد، أمل، الشماس، عيسى.(2009). **مفاهيم البحث بالتربية وعلم النفس**. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.
- موسى، موسى.(2016). **دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة**. عمان. مركز الكتاب الأكاديمي.
- الميهي، رجب؛ نويجي، إيمان.(2009). أثر اختلاف استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي وقراءتها على تنمية التخيُّل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة. **مجلة كلية التربية**. ع (15). ص:312-267.
- ناجي، سهى صالح محمد، العاني، ورؤوف عبد الرزاق .(2007). أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيُّل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا وفي الاتجاه نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية، رسالة ماجستير. **مجلة عمان العربية**. ص: 1-160.

- الناشف، هدى محمود.(2004). **برامج رياض الأطفال.** القاهرة. دار الفكر العربي. ص:304.
- **المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.**(2020). وزارة التربية. المركز الوطني لتطور المناهج التربوية. الجمهورية العربية السورية.


**2- المصادر والمراجع الأجنبية:**


- Allen, Anne Elizabeth.(1996)**.kindergarten and Primary Games. Elementary School Teacher**.7 (1):13.
- Costa,A.l.&Kallick,B.(2000).**Discavering&Exploring Habits of Mind,A DevlopmentalSeries,** Unversity of SanFrancisco, New-York.
- Davies,Debbie.(2000).**Left To The Imagination ,Times Educational Supplement, Issue 4391.**
- Fleer ,Marilyn.(2013). Affective Imaginationin Science Education Nature Of Scientific And Technological Learning Of Young Children, **Journal Of Research In Sciene Education ,**Volume 43 Issue 5 ,pp: 2085-2101.
- Kapan,Julie,Sobel &Tracy.Diane H.(2007).**Teacher Read –Alouds at 2ad Grade ,With and Without Student Comanion Texts :Unexpected Findings Online Submission,Paper Presented at the Annual National Reading Conference**(57th, Austin , Tx, Nov 28-Dec 1,2007,ER
- Kim,J.& Beck,A.(2016).**Understanding the other through Art fostering narrative Magination in Elementary students**, International Journal of Education & the Arts, 17,(2),1-5.
- Lever,J,R.,& Senechal,M .(2011).**Discussing stories: ON HOW A Dialogic Reading Intervention Improves Kindergartens,Oral Narrative Construction**. Journal of Experimental psychology, 108, 1- 24."
- Nielson,D& Fresen,D& Fink,J.(2012). The Effectiveness of a Model of Language- Focused classroom Instrcution on the Vocabulary and Narrative Development of Kindergarten Children, **Journal of Education**,192,(2,3).63-76.

- Potter,H.(2008).**Every Imagination of heart. Fairies,inc Resource Center Bermuda.-**
- Rubin,Dorothy.(1980)."**Teaching Elementary Language Arts** .2nd Ed.New-York.Holt.Rine hart and Winston.PP 45-49.
- Summer half ,G.(1990).**Life Brain and Conscius Less,New Perception Through Targeted System Analysis**, New-York , North Holland.
- Spencer , M.M.(2003).**What more needs Saying about Imagination Reading Teacher** ,57(1).
- Sullivan,Lisa .(2006).**Guided Imagery's effects on the mathematics Teaching efficacy of clementary preservice teachers** . University of New Orleans theses and dissertation.
- Tyson, Kersti verna.(2011).**Listening Matters: Developing listening spectrums for Engaging In Education. Doctor of phibsophy**. University of Washington.

# ملاحق الدراسة

**الملحق رقم (1): أسماء السادة المحكمين.**

**الملحق رقم (2): تسهيل المهمة.**

**الملحق رقم (3): قائمة المهارات الفرعية.**

**الملحق رقم (4): بطاقة الملاحظة.**

**الملحق رقم (5): جلسات البرنامج.**

**الملحق رقم (6): اختبار مهارتي التحدث والاستماع بصورته النهائية.**

**الملحق رقم (7): بطاقة تحليل محتوى مهاراتي الاستماع والتحدث في منهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة.**

**الملحق رقم (8): رسالة توصية من مديرة الروضة المطبق فيها البحث.**

**الملحق رقم (9): بعض الصور من تطبيق البحث.**

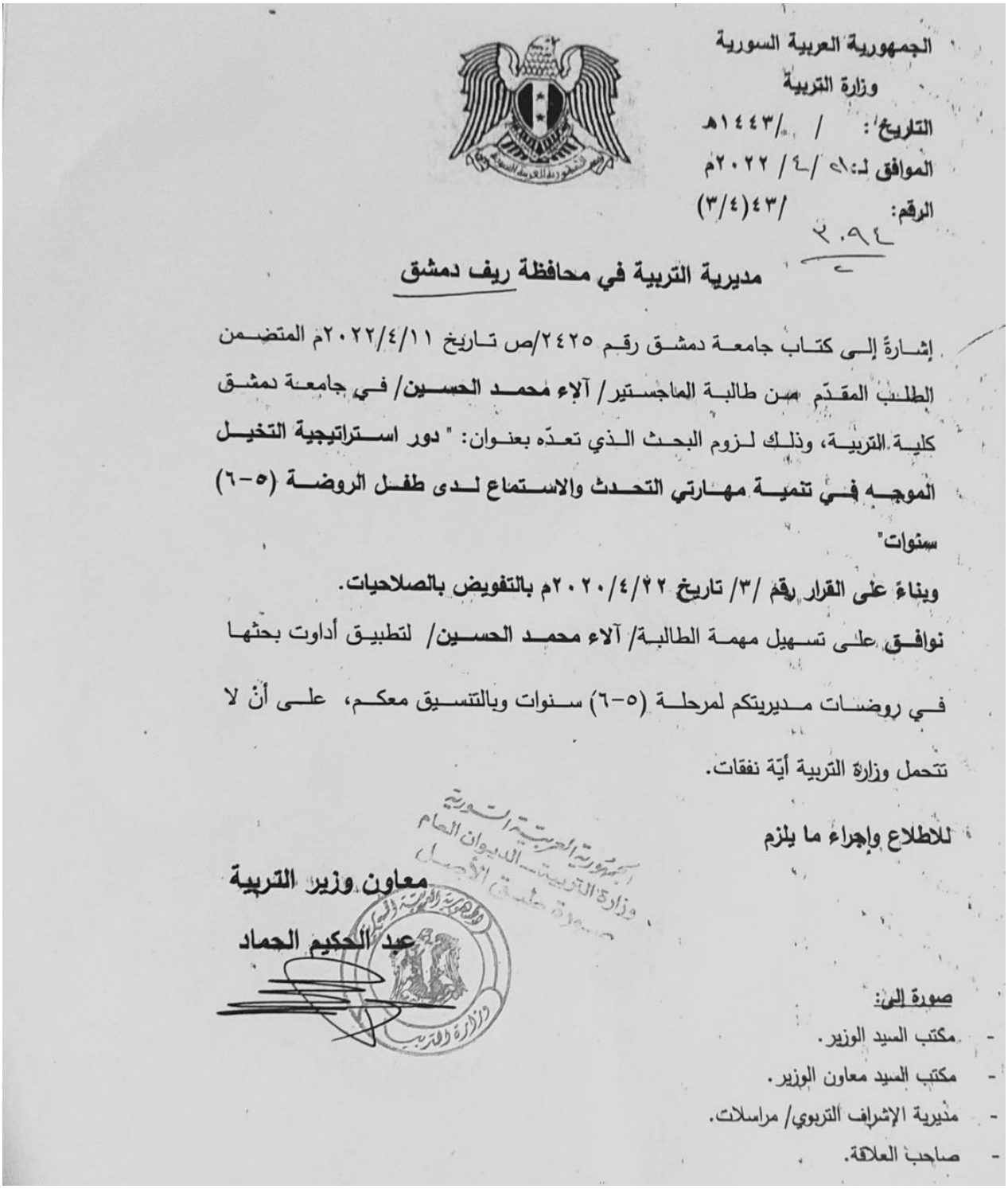
# الملحق (1)

## أسماء السادة المحكمين

| اسم السيد المحكم | الأدوات | | | | التوقيع |
|---|---|---|---|---|---|
| | قائمة المهارات | الجلسات التدريبية | بطاقة الملاحظة | الاختبار | |
| ا.د محمد تركو | | | | | |
| ا.د أسما الياس | | | | | |
| د. منال مرسي | | | | | |
| د. نجاح محرز | | | | | |
| د. مريهان كلش | | | | | |
| د. رندة العمري | * | * | * | * | |
| د. عزيزة رحمة | | | | | |
| د. ديالا حميرة | | | | | |
| د. جمعة إبراهيم | | | | | |
| د. رمضان إبراهيم | | | | | |
| د. مصطفى صباغ | | | | | |
| د. رزان مسلماني | | | | | |

# الملحق (2)

## تسهيل المهمة



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ: / /١٤٤٣هـ
الموافق لـ: /٤/ ٢٠٢٢م
الرقم: /٤٣/(٣/٤)

٢٠٩٤

**مديرية التربية في محافظة ريف دمشق**

إشارةً إلى كتاب جامعة دمشق رقم ٢٤٢٥/ص تاريخ ٢٠٢٢/٤/١١م المتضمن الطلب المقدّم من طالبة الماجستير/ **آلاء محمد الحسين/** في جامعة دمشق كلية التربية، وذلك لزوم البحث الذي تعدّه بعنوان: " **دور استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات**"

**وبناءً على القرار رقم /٣/ تاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٢م بالتفويض بالصلاحيات.**

**نوافق** على تسهيل مهمة الطالبة/ **آلاء محمد الحسين/** لتطبيق أداوت بحثها في روضات مديريتكم لمرحلة (٥-٦) سنوات وبالتنسيق معكم، على أنْ لا تتحمل وزارة التربية أيّة نفقات.

**للاطلاع وإجراء ما يلزم**

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية - الديوان العام
صورة طبق الأصل

**معاون وزير التربية**
**عبد الحكيم الحماد**

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم

صورة إلى:
- مكتب السيد الوزير.
- مكتب السيد معاون الوزير.
- مديرية الإشراف التربوي/ مراسلات.
- صاحب العلاقة.

# الملحق (3)

## قائمة المهارات الفرعية

| المهارات الأساسية | الرقم | المهارات الفرعية |
|---|---|---|
| مهارة الاستماع | 1 | مهارة الاستماع والإنصات من أجل الفهم. |
| | 2 | مهارة توسيع المفردات اللغوية. |
| | 3 | مهارة التمييز السمعي. |
| مهارة التحدث | 4 | مهارة نطق الكلمات نطقاً صحيحاً. |
| | 5 | مهارة استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسَّطة. |
| | 6 | مهارة نقل المعلومات للجماعة. |

# الملحق (4)

## بطاقة ملاحظة مصممة لقياس مهارتي التحدث والاستماع

**اسم الروضة:** **اسم الطفل:**

**تاريخ التطبيق:** **العمر:**

**وقت التطبيق:** **الدرجة والتقدير:**

| المهارة | درجة توافر المهارة | | |
|---|---|---|---|
| | 1 كافية | 2 محدودة | 3 غير متوافرة |
| 1- يميز بين الأصوات المرتفعة والأصوات المنخفضة. | | | |
| 2- ينفذ التعليمات الشفوية. | | | |
| 3- يستخدم المفردات الجيدة في تسمية الأشياء المألوفة لديه. | | | |
| 4- يستخدم المفردات الجديدة في وصف صور الأشياء المعروضة له. | | | |
| 5- يميز الكلمة الغريبة في المجموعة من حيث النطق مثال: (دار، حمار، طيارة، حمامة). | | | |
| 6- يميز الكلمات التي لها صوت نفسه مثال (قطة، بطة، ...). | | | |
| 7- يعطي كل حرف حقه في النطق. | | | |
| 8- ينطق الأحرف اللثوية نطقاً سليماً. | | | |
| 9- يستخدم جمل اسمية (الربيع جميل). | | | |
| 10- يستخدم جملة فعلية (أحبُ فصل الربيع) | | | |
| 11- يستخدم التعبيرات الجسدية المصاحبة للكلام. | | | |
| 12- ينظر للمستمع. | | | |
| 13- يردد الكلمات التي يسمعها بدقة. | | | |
| 14- يعبر عن أفكاره بجمل واضحة. | | | |
| 15- يميز الكلمات التي تنتهي بالصوت نفسه( دار، | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| غار، خيار). | | | |
| 16- ينطق الكلمات دون خوف أو تردد. | | | |
| 17- يختار مفرداته بدقة للتعبير عن أفكاره. | | | |
| 18- يستخدم الجمل القصيرة مثال:(الجو جميل). | | | |
| 19- يستخدم أدوات الربط(كالعطف: استيقظ باكراً ثم أتناول الفطور). | | | |
| 20- يقف بسكون عند نهاية الجملة. | | | |

# الملحق (5)

## جلسات البرنامج

### الجلسة الافتتاحية:

**الموضوع:** جلسة التعارف.

**الهدف العام:** التعارف بين الباحثة والأطفال وتنمية التواصل بينهم.

**الأهداف الإجرائية السلوكية:**

يتوقع من الطفل في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن:

- يذكر أسماء جميع الأطفال في الجلسة.
- يلتزم بقواعد النشاط.
- يلتزم بمكانه عند طرح السؤال.
- يلتزم التلفظ بالعبارات الاجتماعية المحببة مثل: (لو سمحت –شكراً).

**الطريقة المستخدمة:** الحوار والمناقشة.

**الأدوات المستخدمة:** بطاقات – صور ملونة –صور لوجوه معبرة عن مشاعر الابتسام والغضب.

**سير الجلسة:**

تدخل الباحثة غرفة النشاط، تلقي التحية على الأطفال، تعرفهم اسمها، تشجعهم على رد التحية، وذلك بابتسامتها لهم، تشرح لهم سبب تواجدها معهم، تعرفهم على أهداف البرنامج، وأنها ستعطيهم بعض المعلومات الرائعة والممتعة، تطلب من كل طفل أن يذكر اسمه وبصوت واضح، و برنامجه الكرتوني المفضل، وفي هذه الأثناء تقوم الباحثة بكتابة اسمه على بطاقة صغيرة ملونة تلصقها على صدره، وتشجعه بالتعزيز اللفظي (رائع يا بطل)، وهكذا حتى يعرّف جميع الأطفال أنفسهم، وتسألهم عن برنامج كل منهم (سامر مثلاً) المفضَّل، وهكذا، وتعمد الباحثة إلى إيجاد جو من الألفة والمودة بينها وبينهم من خلال الحديث معهم عن هواياتهم وأنشطتهم المختلفة، وتتفق معهم على ضرورة الالتزام بالهدوء والاسترخاء، لأن هذا شرط أساسي من شروط البرنامج، وتقول لهم من يلتزم ستكون له مكافأة، وتقدم لهم الحلوى، وتحدد معهم موعد الجلسة القادمة، ثم تودعهم وتقول لهم؛ إنها ترجو عدم الغياب عن الجلسة القادمة، وتطلب إليهم اختيار وجوه المشاعر المعبرة عن مشاعرهم تجاه الباحثة.

## الجلسة الثانية

**عنوان الجلسة:** مهنة شرطي المرور.

**الهدف العام: تنمية:**

- مهارة نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً.
- مهارة استخدام اللغة العربية الفصيحة البسيطة.
- الاستماع والإنصات من أجل الفهم.

**الأهداف التعليمية:** يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- ينطق أسماء أدوات شرطي المرور نطقاً واضحاً صحيحاً.
- يصف ملابس شرطي المرور باستخدام اللغة العربية الفصيحة.
- يميز صوت صافرة شرطي المرور.
- يقلد عمل شرطي المرور.
- يقدر أهمية عمل شرطي المرور بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

**الأدوات المستخدمة:** تتناسب مع النشاط، أقلام ملونة، صور ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:** تنفذ الباحثة النشاط وفق مراحل استراتيجية التخيُّل المُوجَّه وهي:

**التمهيد للنشاط:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة تعرض فيها صورة لشرطي المرور، وتعرفهم على أدواته، وتضع تسجيلات يستمعون من خلالها إلى مزامير السيارات، وصوت صفارة الشرطي، كما تبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهم سيأخذون نفساً عميقاً، ويسترخون، ويغمضون أعينهم، ويتخيلون ما تقرأ عليهم الباحثة، وتتطلب منهم تكوين صور ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز، وأنهم إذا فعلوا ذلك سيمتعون ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري الآتي بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خد نفساً عميقاً... أغمض عينيك... تخيل أنك ذهبت إلى السوق.... تنظر بجميع الاتجاهات... تقرر عبور الشارع..... ليأتي رجل..... يرتدي قميصاً أبيض... بنطالاً رمادياً... يضع على كتفيه رتبة عسكرية... باللون الأصفر.. وحذاء ونطاقاً أسودين... يضع على رأسه خوذة بيضاء.. تبسم في وجهك طالباً منك أن تعبر الشارع بسرعة... قبل مرور السيارات... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

**- بعد ذلك تقوم الباحثة بالنشاط الرئيسي:**

خذ نفساً عميقاً... أغمض عينيك... تخيل أنك استيقظت باكراً... ارتديت قميصك الأبيض... بنطالك الرمادي... حذاءك الأسود... وضعت خوذتك البيضاء... ركبت دراجتك النارية... حاملاً صافرتك وعصا الإشارة... لتقف في المكان المخصص لشرطي المرور... تبدأ بتنظيم السر... وإعطاء إشارات للسيارات... تخالف السائقين غير الملتزمين بقوانين السير... لمنع حدوث تصادم السيارات. حلّ المساء... جاء زميلك شرطي المرور البديل.. ليستلم مكانك... حان موعد عودتك إلى البيت... ألقيت عليه التحية... عدت إلى البيت... انتهت الرحلة... افتح عينيك.

- تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً باللغة العربية الفصيحة، وترحب بكل ما يقوله الأطفال ولا ترفض أي جملة من تخيلاتهم.

بعد ذلك تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية للأطفال، وليس المعلومات الواردة في السيناريو من أجل تعرف فهمهم لما استمعوا إليه وأنصتوا له.

من الأسئلة التابعة ما يأتي:

- متى استيقظت؟
- ما شعورك وأنت تنظم السيارات؟
- لمَ خالفت بعض السائقين؟
- ماذا كنت تسمع في الشارع أثناء سير السيارات؟

يمكن إضافة أنشطة إضافية: (الطلب من كل طفل أن يرسم ما عاشه في الرحلة التخيُّلية باستخدام الألوان).

إغلاق النشاط: يكون بمراجعة الأدوات التي يستخدمها الشرطي، فيخرج أحد الأطفال ليقلد دور الشرطي حاملاً أدواته.

**تقويم النشاط:**

- صل الكلمة بالصورة المعبرة منها، ثم انطق الكلمات:



**دراجة نارية**



**شرطي مرور**



**سيارة**

- تعرض الباحثة على الطفل صورتين، صورة لشرطي مرور جالس على كرسي وهو نائم، وأخرى لشرطي مرور يقوم بتنظيم مرور السيارات، وتطلب إليه اختيار الصورة المعبرة عن الموقف الصحيح وتعليل اختياره هذا الموقف.






- حوّط بدائرة الصورة المعبرة عن شرطي المرور.







## الجلسة الثالثة

**عنوان الجلسة:** أغوص في البحر:

**الهدف العام: تنمية:**

- نطق الكلمات نطقاً واضحاً صحيحاً.
- استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسَّطة.
- الاستماع والإنصات من أجل الفهم.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

- ينطق الطفل أسماء وسائل النقل البحرية نطقاً صحيحاً (الغواصة، القارب).
- يصف الغواصة من خلال الصورة باستخدام اللغة الفصيحة المبسطة.
- يرسم رسماً حراً عن أعماق البحر.
- أن ينطق أسماء الحيوانات في البحر نطقاً واضحاً صحيحاً.
- يقدر جمال البحر بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

**الأدوات المستخدمة:**

أقلام ملونة، صور ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، أوراق يرسم عليها ما تخيله، أوراق ملونة.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:** تنفذ الباحثة النشاط، وفق مراحل استراتيجية التخيُّل المُوجَّه وهي:

**التمهيد للنشاط:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة تبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهم سيأخذون نفساً عميقاً ويسترخون ويغمضون أعينهم ويتخيلون ما تقرأ عليهم الباحثة، وتعرض لهم فيديو تعليمياً يوضح لهم أعماق البحر، وما فيه من مخلوقات وحيوانات، ليساعدهم على التخيُّل (حوت، أسماك، دلافين، شعب

مرجانية) كما تعرض لهم صورة للمركبة المستخدمة للغوص في البحر(الغواصة) ليتعرفوا إليها، مع الإصغاء والتركيز وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري الآتي بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**– النشاط التحضيري:**

أغمض عينيك... تخيل أنك ذهبت إلى النهر... الشمس مشرقة... شاهدت قارباً صغيراً في النهر... فجأة بدأ القارب يبتعد أكثر... فأكثر... فأكثر... حتى أنك لم تعد تشاهده.... بعد ذلك قررت مغادرة الشاطئ... انتهت الرحلة... افتح عينيك.

**– تطبق الباحثة النشاط الرئيسي:**

استرخ..... أغمض عينيك..... تخيل أنك على شاطئ البحر.... الشمس مشرقة.... البحر جميل... أمواجه هادئة... فجأة شاهدت سمكة تقفز للأعلى... وتعود مرة أخرى إلى البحر... ثم بدأت التفكير... تُرى ماذا في هذا البحر الكبير...العميق...؟ اتصلت بصاحب الغواصة...لتغوصا معاً في البحر... وتستكشف قاع البحر... بدأت الغواصة بالغوص في البحر... أعمق... فأعمق... فأعمق... وبينما أنت تغوص في البحر... رأيت الأسماك الملونة... الدلافين ... والنباتات الملونة.... تشاهدها من زجاج الغواصة... تسمع صوت الماء يتدفق.... وترى الفقاعات... تسمع أصواتاً غريبة... فتقرر العودة إلى سطح البحر... حيث الشاطئ... والشمس المشرقة... ترتفع الغواصة أكثر ... فأكثر... فأكثر... تصل الشاطئ... انتهت الرحلة... افتح عينيك.

– تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية بلغة فصيحة، وترحب بكل ما يقوله الأطفال ولا ترفض أي جملة من تخيلاتهم.

– بعد ذلك تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية للأطفال، وليس المعلومات الواردة في السيناريو من أجل تعرف درجة فهمهم لما استمعوا إليه وأنصتوا له.

من الأسئلة التابعة:

- ما اسم المركبة التي صعدت بها لتغوص البحر؟

- ما شعورك وأنت تغوص بالبحر؟
- اذكر أشياء أخرى شاهدتها في البحر؟
- ما الأصوات التي سمعتها في البحر؟

إغلاق النشاط:

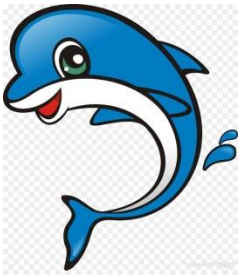
يكون بالطلب من كل طفل أن يرسم ما عاشه في الرحلة التخيُّلية بالألوان

**تقويم النشاط:**

- صل الكلمة بالصورة المعبرة عنها، ثم انطق الكلمات صحيحاً.



**سمكة**



**غواصة**



**دولفين**

- حوّط بدائرة صورة المركبة التي تستخدم في البحر.





- سمّ الحيوان الذي يعيش في البحر فقط من الحيوانات الآتية.







## الجلسة الرابعة

**الموضوع:** فصل الربيع.

**الهدف العام من النشاط: تنمية:**

- نطق الكلمات نطقاً واضحاً وصحيحاً.
- توسيع المفردات اللغوية.
- استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة.
- نقل المعلومات للجماعة.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- ينطق أسماء فصول السنة نطقاً واضحاً صحيحاً.
- يصف حالة الجو في الربيع باستخدام اللغة العربية الفصيحة.
- يختار صورة الفصل المفضل لديه من بين عدة صور.
- يتحدث لأصدقائه عن رحلة قام بها.
- يقدر جمال فصل الربيع بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

**الأدوات المستخدمة:**

صور مناسبة لفصل الربيع، أصوات مناسبة للسيناريو التخيُّلي، أقلام ملونة، أوراق.

**المكان: (**قاعة النشاط**).**

**سير النشاط:**

**التمهيد:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة تبين أنهم سيقومون بنشاط جديد؛ وذلك بعرض مجسم الفصول الاربعة ووصف مظاهر فصل الربيع، ويحتاج هذا النشاط إلى هدوء، وأنهم سيأخذون نفساً عميقاً، ويسترخون ويغمضون

أعينهم ويتخيلون ما تقرأ عليهم الباحثة، وعليهم تكوين صور ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز، وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضري الآتي بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً... استرخ... تخيل أنك ذهبت إلى الحديقة... وكانت الأشجار خضراء.... والأزهار جميلة... والشمس مشرقة... رجل يبيع غزل البنات... والأطفال يلعبون... وأنت اتجهت نحوه لتشتري منه... انتهت الرحلة.. افتح عينيك.

**– تطبق الباحثة النشاط الرئيسي:**

خذ نفساً عميقاً.... أغلق عينيك.... في يوم من الأيام... شعرت بالملل... فتحت النافذة... شاهدت الجو مشمساً... شعرت بنسمات الهواء اللطيفة ... قررت الذهاب إلى الحديقة المجاورة... ارتديت ملابس مريحة فضفاضة... قمت بتجهيز صندوق الطعام الجاهز بالرحلة... وصلت الحديقة كان فيها أشجار كبيرة... وأزهار ملونة .... تحمل ألوانك المفضلة... شممت رائحتها... بدأت تركض وراء الفراشات... تمددت على العشب الأخضر... رأيت نحلة... تنتقل بين الأزهار... فراشة ترقص فرحة... سمعت صوت العصافير تغرد... غابت الشمس... حان وقت عودتك إلى البيت... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

– تطلب الباحثة إلى الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، وترحب بما يقوله الأطفال، ولا ترفض أي جملة من تخيلاتهم.

– تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية للأطفال، وليس المعلومات الذهنية الواردة في السيناريو كي لا تحصر التخيُّل والإبداع لديهم، ومن الأسئلة التابعة ما يأتي:

- بم شعرت عندما فتحت النافذة؟
- ماذا شاهدت في الحديقة؟
- ما شعورك وأنت تركض وراء الفراشات؟

- ماذا كانت الفراشات تفعل؟

**إغلاق النشاط:**

الطلب إلى كل طفل أن يرسم ما عاشه في الرحلة باستخدام الألوان.

**تقويم النشاط:**

- صل الكلمة بالصورة المعبرة عنها، ثم انطق حروف الكلمات نطقاً صحيحاً.



**فراشة**



**عصفور**



**زهرة**

- سمّ الصور الآتية:







- صف رحلة قمت بها أمام زملائك (أن تراعي الباحثة استخدام اللغة العربية الفصيحة).

**الجلسة الخامسة**

**عنوان الجلسة:** النظافة.

**الهدف العام من النشاط: تنمية**

- استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة.
- نقل المعلومات للجماعة.
- الاستماع والإنصات من أجل الفهم.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

- يتحدث عن فوائد النظافة باستخدام اللغة العربية الفصيحة.
- يصف نتائج كل سلوك يقوم به لأصدقائه.
- يعطي أمثلة في المحافظة على نظافة المكان باستخدام اللغة العربية الفصيحة.
- يقدر أهمية المحافظة على النظافة بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

**الأدوات المستخدمة:**

صور مناسبة للموضوع، أوراق بيضاء لرسم ما عاشوه في أثناء الرحلة التخيُّلية.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:**

تنفذ الباحثة النشاط وفق مراحل استراتيجية التخيُّل المُوجَّه وهي:

**التمهيد للنشاط:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة تبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، ثم تعرض صورة لشاطئ نظيف وأخرى لشاطئ غير نظيف، وتسألهم عن كيفية القيام بتنظيف هذا الشاطئ، وترحب بكل إجابات الأطفال، وعليهم أن يسترخوا ويغمضوا أعينهم، ويتخيلوا ما تقرأه عليهم الباحثة، وعليهم تكوين صور ذهنية له.

– تبدأ الباحثة بالنشاط، التحضيري الآتي بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً.... أغمض عينيك... تخيل أنك ذهبت إلى السوق... تنظر بجميع الاتجاهات... تشاهد العديد من الناس... وترى الشوارع نظيفة.... وفجأة تشاهد أطفالاً يرمون قمامة في الشارع... تتجه إليهم... بعد ذلك... قررت المغادرة... انتهت الرحلة.... افتح عينيك.

– **تطبق الباحثة النشاط الرئيسي:**

تخيل أنك على شاطئ البحر... الشمس مشرقة... الأطفال يلعبون... منزل قريب من الشاطئ... الشاطئ جميل جداً... نظيف للغاية... مجموعة من الأطفال يأكلون الموز والحلويات... بعد انتهائهم من الأكل يقومون برمي القشور على الشاطئ... فتغضب من تصرفهم... تتجه إليهم.. تتحدث معهم حول تصرفهم الخاطئ... ناصحاً إياهم بضرورة المحافظة على نظافة الشاطئ... فتنظفون الشاطئ جميعاً... ثم تغيب الشمس... انتهت الرحلة... تعود للبيت... افتح عينيك.

– تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، وترحب بجميع إجاباتهم، ولا ترفض أي جملة من تخيلهم.

– بعدها تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية للأطفال، وليس المعلومات الواردة في السيناريو، وذكر أشياء غير الواردة في السيناريو من أجل توسيع مفرداتهم اللغوية.

من الأسئلة التابعة:

- كيف كان الشاطئ؟
- ما شعورك وأنت على شاطئ البحر؟
- ما رأيك بتصرف الأطفال؟ ولم؟
- صف قاع البحر لأصدقائك.

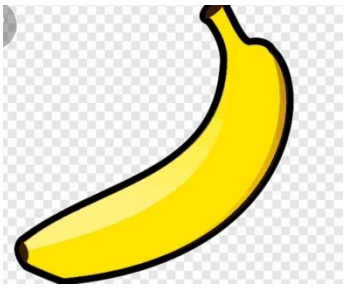
**إغلاق النشاط:**

يكون بالحديث عن طرق المحافظة على النظافة والطلب منهم رسم شاطئ نظيف.

**تقويم النشاط:**

- حوّط الصورة التي تبدأ بحرف (م).





- حوّط الصورة المعبرة عن السلوك الصحيح برأيك. ولماذا؟ (تراعي الباحثة استخدام اللغة العربية والنطق الصحيح).



- أخبر أصدقاءك كيف ترتب أغراضك عند عودتك إلى المنزل.

**الجلسة السادسة**

**الموضوع:** فوائد العسل.

**الهدف العام من النشاط:** تنمية:

- التمييز السمعي
- نقل المعلومات للجماعة

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- يسمي ألوان الأزهار المختلفة.
- يعدد فوائد تناول العسل لأصدقائه.
- يسمي مسكن النحل.
- يقلد صوت النحلة.
- يرسم رسماً حراً عن الموضوع.
- يقدر أهمية العسل الصحية بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

**الأدوات المستخدمة:**

ورق ملون، أقلام ملونة، صور للأغذية، أصوات مناسبة لكل سيناريو، أوراق بيضاء للرسم عليها في حال الطلب منه ذلك، بعض الأغذية الحقيقية، صوت نحلة مسجل.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:**

تنفذ الباحثة النشاط، وفق مراحل استراتيجية التخيُّل المُوجَّه وهي:

**– التمهيد للنشاط:**

تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة تبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، ثم تعرض لهم الباحثة فيديو تعليمياً عن طريقة صنع النحلة العسل؛ ليتوقعوا محتوى النشاط، ثم تطلب منهم بعد ذلك أن يأخذوا نفساً عميقاً، ويسترخوا ويغمضوا أعينهم، ويتخيلوا ما تقرأ عليهم الباحثة، وعليهم تكوين صورة ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري بغرض تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً... أغمض عينيك... تخيل أنك نحلة... تطير فوق الأزهار... فإذا بزهرة ذابلة... شعرت أن هذه الزهرة عطشى... فسارعتَ لتحضر الماء لسقايتها... سقيتها حتى ارتوت... شكرتك... مبتسمة... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

**– تطبق الباحثة النشاط الرئيسي:**

تخيل أنك نحلة.... تعمل وتعمل... لا تمل... بدأت رحلتك... لتصنع العسل... تعمل وترتاح... تزور الحقول... تزور أشجار الليمون... تزور أشجار البرتقال... ثم تعود إلى الخلية... لتصادف فراشة... تسألك... ماذا تستفيد من العسل؟ ... فتفكر... وتفكر.... وتفكر... لتقول لها... نحن النحلات ننتج العسل المفيد... لأنه يشفي الناس من الأمراض... يساعدهم على النوم إذا تناولوه... ويمدهم بالطاقة... ليكونوا نشطين... شكرتك على معلوماتك وودعتك... وطارت بعيداً... عدت إلى بيتك خلية النحل... ففرحت بك رفيقاتك النحلات... انتهت الرحلة... افتح عينيك.

– تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً. تعزز إجاباتهم وترحب بجميع ما يقوله الأطفال، ولا ترفض أي جملة من تخيلهم.

– تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية للأطفال، وليس المعلومات الواردة في السيناريو.

من الأسئلة التابعة:

- ما شعورك كنحلة نشيطة؟
- ماذا تستفيد من العسل؟
- أين تسكن النحلة؟

**إغلاق النشاط:**

يكون بالحديث عن فوائد العسل والطلب من الأطفال رسم نحلة فوق الأزهار.

**تقويم النشاط:**

– تشغل الباحثة تسجيل صوت للنحلة، وتسجيل صوت آخر للعصفور، وتطلب من الأطفال تحديد صوت النحلة.

– تعرض الباحثة صورة للعسل وتطلب من كل طفل أن يخبر أصدقاءه معلومة عن فوائد العسل.



**الجلسة السابعة**

**الموضوع:** وجهي يعبر عن مشاعري.

**الهدف العام من النشاط: تنمية:**

- الاستماع والإنصات من أجل الفهم.
- استخدام اللغة العربية المبسطة.
- توسيع المفردات اللغوية.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- يصف مشاعره باستخدام اللغة العربية.
- يميز بين مشاعر الفرح والحزن.
- يرسم رسومات تعبر عن المشاعر المختلفة
- يصل بين كل شعور والصورة المعبرة عنه.
- يقلد كل شعور يطلب منه.
- يشارك الآخرين مشاعرهم.

**الأدوات المستخدمة:**

- ورق ملون، أقلام ملونة، صور مختلفة للمشاعر، أصوات مناسبة لكل سيناريو، أوراق بيضاء للرسم عليها في حال الطلب منه ذلك.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:**

التمهيد: تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة من خلال عرض فيديو لأغنية تعليمية تعبر عن المشاعر المختلفة، وتصف ملامح كل شعور وحده، وتبين أنهم سيقومون بنشاط جديد، يحتاج إلى هدوء، وأنهم سيأخذون نفساً

عميقاً، ويسترخون، ويغمضون أعينهم، ويتخيلون ما تقرأ عليهم الباحثة، وعليهم تكوين صوراً ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز، وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً.... أغمض عينيك... تخيل أنك جالس بين السنافر... فجاء بابا سنفور... يعرفك على أبنائه.... ابنه الكبير سنفور فرحان... ابنه الأوسط... سنفور غضبان... وابنه الأصغر سنفور حزين... سررت بمعرفتهم.. افتح عينيك... انتهت الرحلة.

**- تطبق الباحثة النشاط الرئيسي:**

تخيل أنك ذاهب إلى محل الألعاب... تبحث عن لعبتك المفضلة... فلم تجدها... بدأت بالبكاء... الدموع تملأ عينيك... لأنك شعرت بالحزن... فجأة... شاهدت صديقك...خبأت وجهك... لأنك شعرت بالخجل منه... اقترب منك... وبيده لعبتك المفضلة... ابتسمت... بدأت ضحكتك تعلو... ثم تعلو... أصبحت سعيداً... تشعر بالفرح... خرجت من محل الدمى... وأنت تمشي في الطريق... مرت سيارة... كبيرة... بالقرب منك... فاصفر وجهك... وبدأت ترتجف.. أغمضت عينيك... لأنك شعرت بالخوف... جاء رجل... يحمل أكياساً متسخة... رائحتها بشعة... شعرت بالإقياء... لأنك شعرت بالقرف منها ... ثم قطبت حاجبيك... وصرخت.. واحمرت عيناك.. لأنك شعرت بالغضب منه... ثم عدت إلى منزلك.. افتح عينيك... انتهت الرحلة.

- تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، وترحب بما يقوله الأطفال، ولا ترفض أي جملة من تخيلاتهم.

- تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية للأطفال، وليس المعلومات الذهنية الواردة في السيناريو كي لا تحصر التخيُّل والإبداع لديهم. ومن الأسئلة التابعة ما يأتي:

- ما شعورك عندما وجدت لعبتك المفضلة؟
- صف الرجل الذي أشعرك بالقرف.
- كيف كان محل الألعاب؟

**إغلاق النشاط:**

- يكون بقيام الأطفال بتقليد ملامح كل شعور والتعبير عنه.

**تقويم النشاط:**

- حدد نوع كل شعور مما يأتي (للتأكد من مدى فهمهم لما استمعوا له).





- اختر الصورة المعبرة عن شعورك الآن (إعطاء إجابة تامة– لفظ سليم).
- صف الصورة التي اخترتها.




**الجلسة الثامنة**

**عنوان الجلسة:** مهام أفراد الأسرة.

**الهدف العام من النشاط: تنمية:**

- نطق الكلمات نطقاً واضحاً وصحيحاً.
- استخدام اللغة العربية المبسطة
- الاستماع والإنصات من أجل الفهم.
- التمييز السمعي.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- يسمي أفراد أسرته بشكل واضح وصحيح.
- يصف مهمة كل فرد من أفراد الأسرة (باستخدام اللغة العربية).
- يميز أصوات (الرجل، المرأة، الطفل)
- يعطي أمثلة عن مساعدته لوالدته.
- يقدر أهمية الأسرة بإعطاء جملة واحدة على الأقل.
- يساعد أفراد أسرته.

**الأدوات المستخدمة:**

صور لأفراد الأسرة، أصوات مناسبة لكل سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:**

**التمهيد:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة من خلال عرض صور لأفراد الأسرة والتعريف بدور كل منهم، وتبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد، يحتاج إلى هدوء، وأن عليهم أن يأخذوا نفساً عميقاً، ويسترخوا، ويغمضوا أعينهم

ويتخيلوا ما تقرأه الباحثة، وعليهم تكوين صوراً ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز، وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً... استرخِ.... أغمض عينيك... تخيل أنك طفلٌ تحبو... تنتظر عودة أبيك من العمل... يطرق الباب... تفتح الأم... فإذا به أبوك... قد وصل... تحبو... ثم تحبو... ثم تحبو... مسرعاً نحوه... ليحملك عن الأرض... ويداعبك بعد أن غسل يديه... منتظراً نضوج الغداء الذي صنعته أمك... افتح عينيك.. انتهت الرحلة.

**– تطبق الباحثة النشاط الرئيسي:**

تخيل أنك أمٌ... لديك طفلان... تستيقظ باكراً لتجهز أطفالك للذهاب إلى المدرسة... تحضر الفطور... تلبس الصغار ملابسهم... تغسل الصحون... ترتب المنزل... تطوي الملابس.... تذهب لوظيفتك... تعود إلى المنزل.... تبدأ بإعداد الطعام.... يعود الأطفال من المدرسة... تقوم بالإشراف عليهم... يلبسون... يأكلون... ثم يكتبون واجباتهم بمساعدتك... تلعب معهم... بعد ذلك ينامون... تطفئ الضوء... بعد نهار طويل من التعب... تذهب لسريرك وأنت مرهق... جداً... جداً... جداً... لتستمتع بالنوم... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

– تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهده في الرحلة التخيُّلية عموماً، وتؤكد على التعبير باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، وترحب بجميع إجابات الأطفال وتخيلاتهم.

– تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية، وليس المعلومات الواردة في السيناريو.

من الأسئلة التابعة:

- ما شعورك وأنت تمارس دور الأم؟
- ما دور الأب؟
- ماذا يفعل الصغار؟

- **إغلاق النشاط:** يكون بالحديث عن أهمية دور كل من الأب والأم، والطلب من كل طفل أن يرسم ما عاشه في الرحلة التخيُّلية باستخدام الألوان.

**تقويم النشاط:**

- حدد مهمة كل فرد من أفراد الأسرة في الصور التالية (باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة).





- ماهي مهمة الأم كما وردت في النشاط الرئيسي (بأسلوب الطفل الخاص كما فهمه)؟
- تشغل الباحثة تسجيلات لصوت (رجل، مرأة، طفل) وتطلب إليهم ربط الصوت بصورة الفرد المناسب من أفراد الأسرة





## الجلسة التاسعة

عنوان الجلسة: هذا بيتي.

الهدف العام من النشاط: تنمية:

- توسيع المفردات اللغوية.
- نقل المعلومات للجماعة.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- يذكر أسماء محتويات المنزل.
- يصف مسكنه.
- يلصق محتويات البيت في مكانها.
- يقوم بأنشطة فنية تتعلق بموضوع الأسرة.
- يقدر أهمية المسكن بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

**الأدوات المستخدمة:**

صور لأفراد بيوت مناسبة للنشاط، أصوات مناسبة لكل سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء، أقلام ملونة.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:**

**التمهيد:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة عن طريق عرض فيديو تعليمي للأطفال يعرفهم على أسماء أثاث المنزل وأدواته، وتبين لهم بأنهم سيقومون بنشاط جديد، يحتاج إلى هدوء، كما أن عليهم أن يأخذوا نفساً عميقاً، ويسترخوا، ويغمضوا أعينهم، ويتخيلوا ما تقرأه الباحثة، وعليهم تكوين صوراً ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري الآتي بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً... استرخ.... أغمض عينيك... تخيل أنك جالس في بيتك الذي تحب... سريرك... لعبتك المفضلة... حيث تشعر بالراحة... الاطمئنان... الأمان... بيتك مرتب... نظيف... كله دفء وحنان... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

**- تطبق الباحثة النشاط الرئيسي:**

تخيل أنك جالس في غرفتك التي تحب مع أخوك... الألعاب مرتبة... تخرج إلى الغرفة الثانية... لتجد غرفة نوم أبيك... إخوتك في غرفة الجلوس... يشاهدون التلفاز... أصوات ضحكاتهم تعلو... تعلو... أمك في المطبخ تعد الطعام... رائحته شهية تملأ البيت... أخوك الكبير يستحم في الحمام... الشرفة تطل على بيت صديقك... بيته كبير... جميل من الخارج .. لونه أبيض... انتهت الرحلة... افتح عينيك.

- تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً، وتؤكد على التعبير باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، وترحب بجميع إجابات الأطفال وتخيلاتهم.

- بعد ذلك تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية، وليس المعلومات الواردة في السيناريو.

من الأسئلة التابعة:

- ما شعورك وأنت جالس في غرفتك؟
- ماذا كان يفعل أخوتك؟
- ما شكل مطبخكم؟
- أيهما أكبر؟ بيتك أم بيت صديقك؟

**إغلاق النشاط:**

يكون بالطلب من بعض الأطفال وصف منزلهم، ومحتوياته، والحديث عن كيفية ترتيب أغراضه داخل المنزل.

**تقويم النشاط:**

- سمّ الصور الآتية:








- تطلب من كل طفل أن يذكر أجزاء منزله ومحتوياته ويصف منزله لأصدقائه.
- أن يذكر كل طفل معلومة عن بيته لأصدقائه، وكيف يحافظ على نظافته؟

## الجلسة العاشرة

**عنوان الجلسة:** فصل الشتاء.

**الهدف العام من النشاط: تنمية:**

- التمييز السمعي.
- استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- يصف باللغة العربية مظاهر فصل الشتاء (رياح شديدة – انخفاض درجة الحرارة – تساقط الثلوج).
- يختار الألبسة التي تلائم مظاهر فصل الشتاء.
- يلون مظاهر فصل الشتاء.
- يرسم رسماً حراً عن فصل الشتاء.
- يميز صوت المطر والرياح.
- يقدر أهمية المطر بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

المكان: قاعة النشاط.

**الأدوات المستخدمة:**

صور لفصل الشتاء، أصوات مناسبة لكل سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء، ألبسة صوفية، أقلام ملونة.

**سير النشاط:**

**التمهيد:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة من خلال عرض فيديو تعليمي يبين لهم مظاهر فصل الشتاء (المطر، الثلج، الملابس الصوفية)، وتعرض صوراً للأشجار في فصل الشتاء وصورة للدبّ الذي يغطّ في سباتٍ في فصل الشتاء، وتبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد، يحتاج إلى هدوء، وأنهم سيأخذون نفساً عميقاً، ويسترخون،

ويغمضون أعينهم ويتخيلون ما تقرأ الباحثة، وعليهم تكوين صور ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري الآتي بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً... أغمض عينيك... تخيل أنك جالس في بيتك... بالقرب من المدفأة... تشعر بالدفء... فجأة تسمع صوتاً من الخارج... تفتح النافذة... فإذا بحبات المطر تهطل بغزارة.... الرياح تهب... تغلق النافذة... تعود مرتجفاً من البرد... لتجلس بجانب المدفأة... تشعر بالدفء... انتهت الرحلة... افتح عينيك

تبدأ الباحثة بالنشاط الرئيس:

تخيل أنك أرنوب يعيش في الغابة... في يوم من أيام الشتاء البارد... حين هبت رياح شديدة... هطلت الأمطار بغزارة... أصبحت الغابة خالية من الحيوانات والطيور... أردت أن تتعرف على فصل الشتاء... قررت أن تسأل أصدقاءك في الغابة... ذهبت لمنزل صديقك الدب... كان جالساً بالقرب من المدفأة... قلت له: كيف أعرف فصل الشتاء... أجابك: في فصل الشتاء النهار قصير... والليل طويل... يكون الجو بارداً... تتساقط الأمطار... تغطي الثلوج الأرض... تمارس رياضة التزحلق على الثلج في فصل الشتاء... يحضر لك الدبّ... الملابس الصوفية... لترتديها... لكي لا تشعر بالبرد... يقدم لك المشروبات الساخنة... لكي تشعر بالدفء... افتح عينك... انتهت الرحلة.

– تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً، وتؤكد على التعبير باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، وترحب بجميع إجابات الأطفال وتخيلاتهم.

– بعد ذلك تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية، وليس المعلومات الواردة في السيناريو.

من الأسئلة التابعة:

1– ما شعورك وأنت في الغابة؟

2– صف مظهر الدب.

3- ماذا يغطي الأرض في الشتاء؟

**إغلاق النشاط:**

يكون بوصف أحد الأطفال لمظاهر فصل الشتاء من خلال مجسم الفصول الأربعة والطلب من كل طفل رسم فصل الشتاء كما تخيله.

**تقويم النشاط:**

- تشغل الباحثة تسجيلات صوتية لصوت تساقط المطر، هبوب الرياح وتطلب من الأطفال تحديد كل صوت.
- سمّ الأشياء الآتية:








## الجلسة الحادية عشرة

**عنوان الجلسة:** مراحل نمو النبات.

**الهدف العام من النشاط: تنمية:**

- الاستماع والإنصات من أجل الفهم.
- استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة.
- نقل المعلومات للجماعة.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- يرتب أجزاء النبات (الجذور – أوراق – ثمار) باستخدام اللغة العربية.
- يعدد الشروط الملائمة لنمو النبات (ماء – هواء – شمس – تربة) لأصدقائه.
- يكتسب اتجاه إيجابياً نحو البيئة الطبيعية.
- يقدر أهمية النبات بإعطاء جملة واحدة على الأقل.

**الأدوات المستخدمة:**

صور لنباتات مختلفة، صور للبذور، فيديو صامت عن مراحل نمو النبات، أوراق بيضاء لرسم ما عاشوا في أثناء الرحلة التخيُّلية إذا طُلب منهم ذلك.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:**

**التمهيد:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة من خلال عرض فيديو تعليمي يبين كيفية نمو النباتات، ويكون ذلك بطريقة بسيطة مناسبة للأطفال، وتبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد، يحتاج إلى هدوء، وأن عليهم أن يأخذوا نفساً عميقاً، ويسترخوا، ويغمضوا أعينهم، ويتخيلوا ما تقرأه الباحثة، وعليهم تكوين صور ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز، وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري الآتي بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً... أغمض عينيك... تخيل أنك جالس في حديقة جميلة... حيث الشمس مشرقة... العصافير تغرد... الأشجار من حولك... ثمار مختلفة... شجرة تفاح... شجرة برتقال... وغيرها من الأشجار المثمرة... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

**– تبدأ الباحثة بالنشاط الرئيسي:**

تخيل أنك بذرة صغيرة جداً.. جداً... نضعك في التراب... ونغطيك به... نسقيك الماء كل يوم... نعرضك للشمس... بعد عدة أيام... سوف تنمو... وتنمو... وتنمو... ستنمو جذورك داخل التربة... لتشتبك وتمتص الغذاء من التربة... بعد ذلك سيخرج ساقك الأخضر من التربة... ليحمل الأوراق والثمار... بعد عدة أيام تنمو الأوراق... ورقة... ورقة... ورقة... لتصنع لك الغذاء، وتنتج الثمار... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

– تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية باستخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة، وترحب بجميع إجابات الأطفال وتخيلاتهم.

– تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية، وليس المعلومات الواردة في السيناريو كي لا تحصر التخيُّل والإبداع لديهم، ومن الأسئلة التابعة ما يلي:

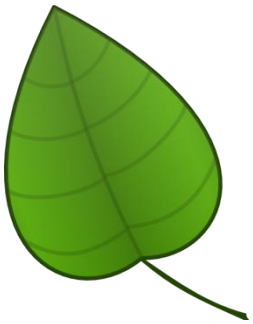
- ما شعورك عندما كنت بذرة؟
- أين يوجد غذاؤك (في التربة، في الهواء)؟
- إلى ماذا تحتاج كي تنمو وتصبح نبتة؟
- ما هي أجزاء النبات؟

**إغلاق النشاط:**

يكون بقيام بعض الأطفال بشرح كيفية نمو النبتة بأسلوبهم الخاص مع الحركات، والطلب من كل طفل أن يرسم زهرة كاملة.

**تقويم النشاط:**

- تعرض الباحثة على الأطفال الصور الآتية:
- تطلب إليهم ترتيب الصور للتأكد من فهمهم لفكرة النشاط.






- ترتيب الصور للتأكد من فهمهم لفكرة النشاط.
- تعرض عليهم صورة لشجرة التفاح، وتطلب منهم أن يصفوا مراحل نموها لأصدقائهم.



## الجلسة الثانية عشرة

**عنوان الجلسة:** مساكن الحيوانات.

**الهدف العام من النشاط: تنمية:**

- توسيع المفردات اللغوية.
- الاستماع والإنصات من أجل الفهم.
- نطق الكلمات نطقاً واضحاً وصحيحاً.

**الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

- ينطق أسماء الحيوانات الموجودة في بيئته نطقاً واضحاً.
- يصل صورة كل حيوان بصورة مسكنه.
- يتحدث عن حيوان يحبه بإعطاء جملتين على الأقل.
- يقلد أصوات بعض الحيوانات.

**الأدوات المستخدمة:**

- صور لحيوانات ومساكنها، أصوات مناسبة للسيناريو التخيُّلي، أقلام ملونة، أوراق بيضاء لرسم ما تخيلوه في حال طلب منهم ذلك.

**المكان:** قاعة النشاط.

**سير النشاط:**

**التمهيد:** تهيّئ الباحثة الأطفال بمقدمة من خلال عرض فيديو توضيحي لكل حيوان واسم مسكنه، وكذلك عرض صورة تبين للأطفال أين يسكن كل حيوان، ثم تبين لهم أنهم سيقومون بنشاط جديد، يحتاج إلى هدوء، وأن عليهم أن يأخذوا نفساً عميقاً، ويسترخوا، ويغمضوا أعينهم، ويتخيلوا ما تقرأه الباحثة، وعليهم تكوين صور ذهنية له، وعليهم الإصغاء والتركيز، وأنهم إذا فعلوا ذلك سيستمتعون، ويستفيدون كثيراً.

– تبدأ الباحثة بالنشاط التحضيري بهدف تنقية أذهان الأطفال وتهيئتهم للنشاط الرئيسي.

**النشاط التحضيري:**

خذ نفساً عميقاً... أغمض عينيك... تخيل أنك عصفوٌر... تريد بناء عشك... تطير من مكان إلى أخر... تريد التقاط أعواد العشب تجمعها ثم تبدأ بنقلها واحدة... تلو الأخرى... تضعها بعضها فوق بعض بطريقة مرتبة... لتنهي بناء العش... انتهى بناء العش... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

**– تبدأ الباحثة بالنشاط الرئيسي:**

تخيل أنك فرخ صغير فقست من البيضة... وجدت نفسك في عشك الجميل... جاءت أمك العصفورة وأطعمتك... بدأت تكبر... وتكبر... وتكبر... أنت تشعر بالأمان والاطمئنان في مسكنك الصغير... بدأت تطير قليلاً... ثم قليلاً... حتى أصبحت تطير عالياً... أردت أن تتعرف من حولك من الحيوانات... ذهبت أولاً لزيارة البقرة الكبيرة... في مسكنها الذي يدعى الحظيرة... ثم ذهبت لتناول الحب الصغير في جحر صديقك الأرنب... ثم مررت بالدجاجة لتلقي التحية عليها في منزلها الذي يدعى القن.... ثم مررت بملك الغابة الأسد لتلقي السلام عليه حيث كان جالساً في منزله الذي يدعى العرين... ثم بدأت الشمس تغيب... وتغيب... حان موعد العودة إلى عشك... افتح عينيك... انتهت الرحلة.

– تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيُّلية عموماً، وترحب بجميع ما يقوله الأطفال ولا ترفض أي جملة من تخيلهم.

– تطرح الباحثة أسئلة تستقصي الصور الذهنية، وليس المعلومات الواردة في السيناريو كي لا تحصر التخيُّل والإبداع لديهم، ومن الأسئلة التابعة:

- ما شعورك وأنت في عشك؟
- ماذا يوجد في الغابة؟
- أين كانت تقيم الحيوانات؟
- ما حيوانك المفضل؟

- هل أحببت مساكن الحيوانات؟ ولماذا؟

**إغلاق النشاط:**

مراجعة أسماء مساكن الحيوانات والطلب من كل طفل أن يرسم حيوانه المفضل ومسكنه.

**تقويم النشاط:**

- سمِّ الحيوانات الآتية:





- اذكر الحيوانات السابقة في صيغة الجمع.





- حوّط الصورة التي تبدأ بحرف (ع).





صل صورة كل حيوان بما يناسبها من صور المسكن.



الخلية



الحظيرة



العش



الشجرة



الإسطبل

# الملحق (6)

## اختبار مهارتي التحدث والاستماع بصورته النهائية

**الاختبار الشفوي:**

**أولاً: مهارة الاستماع و الإنصات من أجل الفهم:**

– استمع إلى القصة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

كانت هناك بيضة صغيرة في عشٍ دافئ، فقست البيضة ليخرج صديقنا الصوص من بيضته، ليجد نفسه في عشه الصغير يشعر بالأمان والاطمئنان، كانت أمه تطير لتحضر له الطعام وتضعه في فمه حتى كبر. قرر أن يتعرف على جيرانه من الحيوانات؛ ذهب ليناول الحب الصغير في جحر صديقه الأرنب، ثم مر بالدجاجة ليلقي التحية عليها وعلى صيصانها في منزلهم الذي يدعى القن، ثم شاهد من بعيد الأسد جالساً في منزله الذي يدعى العرين، أما البقرة فكانت واقفة في منزلها الذي يدعى الحظيرة.

1– أين يسكن الصوص؟

2– ماذا كانت تفعل أمّه الدجاجة؟

3– ماذا قرَّر صديقنا الصوص؟

4– ما اسم منزل الأسد؟

5– ما اسم منزل الدجاجة؟

6– ما اسم منزل البقرة؟

7– اكتشف الكلمة التي لا تنتمي إلى أسرة الكلمات التالية: (قطة، كلب، قلم، حصان).

**ثانياً: مهارة توسيع المفردات اللغوية:**

8- سمِّ الأشياء في الصّور الآتية:

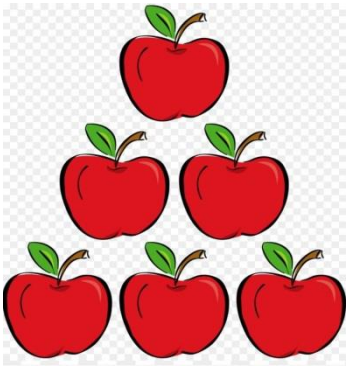






9- اذكر أسماء الأشياء التالية في صيغة الجمع:







10- سمِّ الأدوات الآتية:







11- سمِّ الأدوات الآتية:







12- فيمَ تستخدم هذه الأدوات:







**ثالثاً–مهارة التمييز السمعي:**

13–استمع إلى الأصوات الآتية ثم اذكر اسم الشيء الذي يُصدر هذا الصوت.

- صوت الماء.
- صوت المطر.
- صوت هبوب الرياح.

14– اذكر الكلمة الغريبة في المجموعة الآتية من حيث النطق.

(بحر، نهر، حمامة)

15– استمع إلى الأصوات الآتية ثم اذكر اسم صاحب الصوت.

- صوت الكلب.
- صوت القطة.
- صوت الديك.

16– اذكر الكلمة التي يختلف صوتها عن باقي الكلمات.

(قطة، بطة، أسد)

17– استمع إلى الصوت الآتي ذاكراً مصدره.

- صوت مزمار السيارة.
- صوت صفارة شرطي المرور.

**رابعاً– مهارة استخدام اللغة العربية الفصيحة المبسطة:**

18– حدد بدائرة العمل الذي تحب في المحافظة على النظافة. ولماذا؟ (تراعي الباحثة الإجابة بلغة فصيحة مبسطة)







19- حوّط الصورة التي تدل على الموقف الصحيح ولماذا؟ (تراعي الباحثة الإجابة بلغة فصيحة مبسطة).



20-حوّط اللباس الذي ترتديه في فصل الشتاء، ولماذا ترتدي كلاً منها







21 –حوّط الصورة المعبرة عن شعور الفرح معبراً عنها بجملة (تكون الجملة تامة المعنى)








**خامساً: مهارة نقل المعلومات للجماعة:**

23– حدِّث رفاقك بجملتين عن حيوان تحبه.

24– تحدَّث بجملتين عمّا تفعله قبل النوم؟

25– أخبِر رفاقك بجملتين عن أفراد أسرتك.

# الاختبار المصور

## سادساً: مهارة النطق الصحيح والواضح:

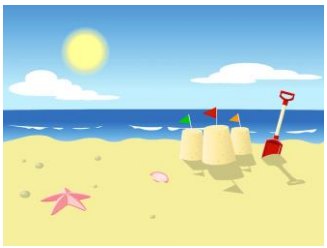
26-حوّط بدائرة الصورة التي تحوي حرف الثاء.



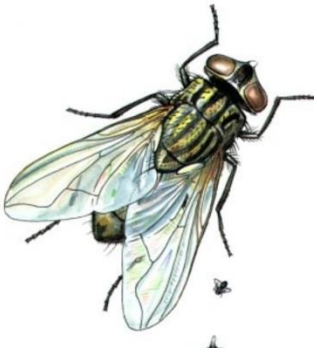


27-حوّط بدائرة شاطئ البحر معبراً عنه بجملة واحدة.





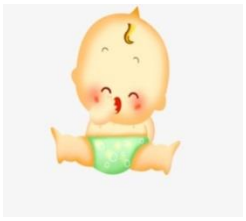
28-حوّط بدائرة الصورة التي تبدأ بحرف الذال.





29-حوّط بدائرة صورة أفراد الأسرة مجتمعين معبراً عنها بجملة.







30- سمِّ كل من الأشياء في الصور.







# ملحق 7

## بطاقة تحليل محتوى لمهارتي التحدث والاستماع

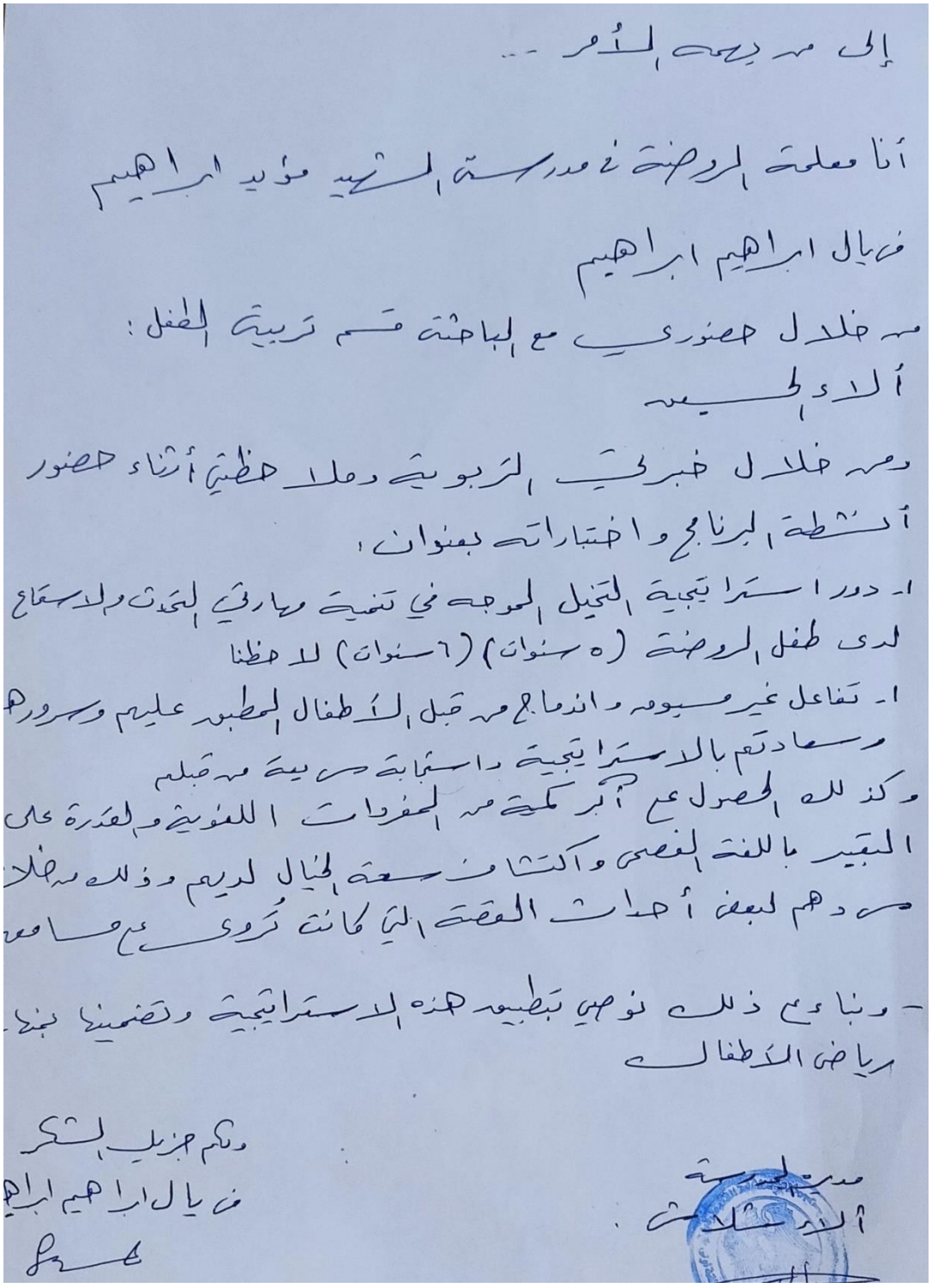
| استمارة تحليل محتوى منهاج رياض الأطفال لتحديد درجة تضمين مهارات اللغة الشفهية في المنهاج/ الفصل الأول /.... | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارة الرئيسة | المهارات الفرعية | التكرارات | النسبة المئوية | وردت المهارة كـــَ | | | |
| | | | | مثال | شكل | نشاط | تقويم |
| التحدث | ينطق بشكل واضح | **180** | 86.54% | 30 | 20 | 130 | |
| | يستخدم اللغة العربية البسيطة | **22** | 10.58% | 4 | 2 | 15 | 1 |
| | ينقل المعلومات للجماعة | **6** | 2.88% | | | 6 | |
| المجموع | | **208** | 100% | 34 | 22 | 151 | 1 |
| الوزن النسبي | | | | 16.35% | 10.58% | 72.60% | 0.48% |
| الاستماع | ينصت من اجل الفهم | **10** | **34.48%** | | | 3 | 7 |
| | التمييز السمعي | **19** | **65.52%** | | | | 19 |
| | توسيع المفردات اللغوية | **0** | **0%** | | | | |
| المجموع | | **29** | **100%** | 0 | 0 | 3 | 26 |
| الوزن النسبي | | | | 0% | 0% | 10.34% | 89.66% |

| استمارة تحليل محتوى منهاج رياض الأطفال لتحديد درجة تضمين مهارات اللغة الشفهية في المنهاج/ الفصل / الأول.... | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارة الرئيسة | المهارات الفرعية | التكرارات | النسبة المئوية | وردت المهارة كـــَ | | | |
| | | | | مثال | شكل | نشاط | تقويم |
| التحدث | ينطق بشكل واضح | **267** | **%74.79** | 28 | 120 | 119 | |
| | يستخدم اللغة العربية البسيطة | **80** | **%22.41** | 18 | 19 | 33 | 10 |
| | ينقل المعلومات للجملة | **10** | **%2.80** | 2 | 2 | 5 | 1 |
| المجموع | | **357** | **100%** | 48 | 141 | 157 | 11 |
| الوزن النسبي | | | | 13.45% | 39.50% | 43.98% | 3.08% |
| الاستماع | ينصت ويستمع من اجل الفهم | **23** | %35.94 | 5 | 5 | 10 | 3 |
| | التمييز السمعي سمعيا | **33** | %51.56 | 6 | 7 | 15 | 5 |
| | توسيع المفردات اللغوية | **8** | %12.50 | 2 | 1 | 3 | 2 |
| المجموع | | **64** | 100% | 13 | 13 | 28 | 10 |
| الوزن النسبي | | | | 20.31% | 20.31% | 43.75% | 15.63% |

| مهارات الاستماع والتحدث | التكرارات | | | النسبة المئوية | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|
| | الفصل الأول | الفصل الثاني | المجموع | | |
| مهارة الاستماع | | | | | |
| يسمع و ينصت من اجل الفهم | 19 | 23 | 42 | 29.79% | |
| التمييز السمعي | 18 | 32 | 50 | 35.46% | |
| توسيع المفردات اللغوية | 17 | 32 | 49 | 34.75% | |
| المجموع | 54 | 87 | 141 | | |
| الوزن النسبي | %38.30 | %61.70 | | 100% | |
| مهارة التحدث | | | | | |
| ينطق بشكل واضح و سليمً | 180 | 267 | 447 | 76.94% | |
| يستخدم اللغة العربية البسيطة | 44 | 71 | 115 | 19.79% | |
| ينقل المعلومات للجماعة | 9 | 10 | 19 | 3.27% | |
| المجموع | 233 | 348 | 581 | | |
| الوزن النسبي | 40.10% | 59.9% | | 100% | |

## الملحق (8)

### رسالة توصية من معلمة الروضة وإدارة الروضة المطبق فيها البحث



إلى من يهمه الأمر ...

أنا معلمة الروضة في مدرسة الشهيد مؤيد ابراهيم
في يال ابراهيم ابراهيم
من خلال حضوري مع الباحثة قسم تربية الطفل:
ألاء الحسين
ومن خلال خبرتي التربوية وملاحظتي أثناء حضور
أنشطة البرنامج واختباراته بعنوان:
1- دور استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارتي التحدث والاستماع
لدى طفل الروضة (5 سنوات) (6 سنوات) لاحظنا
1- تفاعل غير مسبوق واندماج من قبل الأطفال المطبق عليهم وسرورهم
وسعادتهم بالاستراتيجية واستجابة حرية من قبلهم
وكذلك الحصول على أكبر كمية من المفردات اللغوية والقدرة على
التعبير باللغة الفصحى واكتشاف سعة الخيال لديهم وذلك من خلال
سردهم لبعض أحداث القصة التي كانت تروى على مسامعهم

- وبناءً على ذلك نوصي بتطبيق هذه الاستراتيجية وتضمينها في
رياض الأطفال

وتقبلوا جزيل الشكر
في يال ابراهيم ابراهيم

# الملحق (9)

## بعض الصور من تطبيق الدّراسَة










**الأطفال وهم مغمضو أعينهم حسب ما تتطلبه استراتيجية التخيُّل الموجه**


مشوار
unicef
UNICEF SUPPLY DIV






Numbers
BUS
Car
Alphabetic







**Syrian Arab Republic**
**Damascus University**
**Faculty of Education**
**Department of Child Education**

# The Role of The Strategy is The Routed Imagination to Develop Both Speaking and Listening in Kg Student

## (Case study: Kg Students)

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for Master's Degree in Kindergarten**

**Prepared by**

**Alaa Mohamed Al hussein**

**Supervisor by**

**Dr .Salwa Murtada**

**2021-2022**

# Summary

This study aimed to identify the role of the directed imagination strategy in developing the speaking and listening skills of kindergarten children (5-6) years.

The quasi-experimental approach was adopted, and the study sample consisted of (64) boys and girls from the children of Riyadh. The study tools were as follows:

Speaking and Listening Skills List for Kindergarten Children, Speaking and Listening Skills Test, Speaking and Listening Note Card.

After applying the tools and processing the data statistically, the following results were obtained:

1- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the direct pre and post applications of speaking and listening skills test.

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the control and experimental group in the direct post-application of speaking and listening skills test.

3- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the direct post-application of speaking and listening skills test according to the gender variable.

4- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the direct and delayed post applications of the speaking and listening skills test.

5- There are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the direct pre and post applications of the observation card.

The study concluded with a set of proposals, the most important of which were:

1- Conducting similar studies to the current study on other age groups of kindergarten children (first and second) in proportion to each age group.

2- Conducting studies similar to the current study dealing with other language skills (reading, writing).

3- Do more educational studies that show the reality of kindergarten teachers using relatively modern learning strategies in developing skills and experiences of children in general and language skills in particular.

4- Organizing in-service training courses for Riyadh teachers for the purpose of employing modern learning strategies in Riyadh, similar to the training courses conducted by the Ministry of Education for teachers in schools.

5- The necessity of providing the basic requirements for teaching using modern and relatively modern strategies, including the strategy of directed imagination, by providing the appropriate conditions and conditions for its application in terms of the number of children and educational materials, the necessary educational experiences and the supporting environment for that.

6- Preparing special tests to measure the speaking and listening skills of kindergarten children in the three categories.

**Keywords**: Directed Imagination Strategy - Speaking skill - Listening skill - Kindergarten children.